

أكدت حق المملكة في حماية أرضها ومواطنيها

رسالة سعودية لمجلس الأمن تحض على ردع الحوثيين



السفير عبد الله المعلمي في جلسة سابقة لمجلس الأمن (أ.ب.)

والسجناء السياسيين المعتقلين في مرافق الاحتجاز السياسية والأمنية والعسكرية الرسمية منها، والسرية على حد سواء من أجل منع وتخفيف مخاطر انتشار العدوى، في جميع أنحاء اليمن، بما يتماشى مع التزاماتها بموجب القانون الدولي. وشكرت غريفيث لعضوات المجموعة وجميع الشبكات الأخرى دعم العملية السياسية ودعواتهن المهمة لإنهاء الحرب. وقال إن «أصوات وشواغل جميع اليمنيين مهمة وتساهم في زيادة الوعي وتشجيع التعاون بين الأطراف وممارسة الضغط وتوفير حلول تراعي السياق وتحشد جميع الجهود للاستجابة للأزمة الحالية في اليمن».

غريفيث سبل القيام بعدد من الإجراءات الاقتصادية والإنسانية التي من شأنها أن ترفع المعاناة عن الشعب اليمني، وتبني الثقة بين الأطراف وتعزز قدرة بلدهن على مواجهة مرض «كورونا»، ومنها إطلاق جميع المعتقلين والسجناء، بمن فيهم من اعتقل لأسباب مرتبطة بالنزاع. وكان فريق الخبراء الدوليين والإقليميين بشأن اليمن عن «قلقه البالغ إزاء المخاطر المحتملة لتفشي فيروس كورونا» بين المحتجزين والسجناء في اليمن، مشيراً إلى أن المرض يشكل أكبر التحديات التي تواجه الإنسانية في التاريخ المعاصر. وحث الفريق جميع أطراف النزاع في اليمن على الإفراج الفوري عن جميع المحتجزين

الدعائية إلى واقع ملموس. وعقد الاجتماع عبر أنثر الفيديو، حيث تناقش مع أعضاء المجموعة حول سبل إنهاء الحرب واستئناف العملية السياسية في أسرع وقت ممكن، تداركاً للأوضاع قبل تفشي جائحة «كورونا». وقال غريفيث في بيان إن «ارتفاع خطر تفشي فيروس كوفيد-19 في اليمن إلى جانب استمرار التصعيد العسكري يشكل عواقب وخيمة محتملة على الرجال والنساء والأطفال»، مضيفاً أنه «يجب أن نتحرك بشكل عاجل نحو إنهاء الحرب، ليس فقط لأن إنهاء الحرب ضروري من أجل الاستجابة لخطر جائحة، ولكن لأن هذا هو ما طالب به اليمنيون بشكل واضح وعلني». وناقشت العضوات مع

التوصل إلى حل سياسي شامل مع الحكومة اليمنية»، مشدداً على أن «الدى المملكة الحق في اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لحماية أراضيها ومواطنيها». وبناء عليه، حض المعلمي مجلس الأمن على «الاضطلاع بمسؤوليته من أجل منع ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران من زيادة التوتّر الإقليمي والحماية في المملكة العربية السعودية بتاريخ 28 مارس (آذار) 2020»، مضيفاً أن «هذا الهجوم الإرهابي يشكل تهديداً خطيراً للجهود الراهن الذي تبذله الأمم المتحدة بغية خفض التصعيد في اليمن، وتحديدًا في ظل هذه الظروف الصعبة التي يتحد فيها العالم في محاربة تفشي وباء «كوفيد-19». وأكد أن «هذا يبرهن على أن ميليشيا الحوثي غير جادة في إعلانها قبول وقف النار، وخفض التصعيد من أجل

إلى الأمين العام للمنظمة الدولية، أنطونيو غوتيريش، فأفاد بأنه يكتب بتعليمات من الحكومة السعودية من أجل «الإبلاغ عن إطلاق صاروخين باليستيين من قبل ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران من زيادة التوتّر الإقليمي والدولي، مؤكدة أنها تحتفظ بحق اتخاذ «كل الإجراءات الضرورية» لحماية أراضيها ومواطنيها غداة «الهجوم الإرهابي» بصاروخين باليستيين استهدفاً المدنيين والمنشآت المدنية في المملكة. ووجه المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي رسالة إلى رئيس مجلس الأمن لشهر مارس (آذار)، المندوب الصيني الدائم زانغ جون، ومنها نسخة مطابقة

نيويورك، علي بردي

قدمت المملكة العربية السعودية شكوى في مجلس الأمن ضد جماعة الحوثي، مطالبة إياه بـ«الاضطلاع بمسؤوليته»، بنزع هذه الميليشيا المدعومة من إيران من زيادة التوتّر الإقليمي والدولي، مؤكدة أنها تحتفظ بحق اتخاذ «كل الإجراءات الضرورية» لحماية أراضيها ومواطنيها غداة «الهجوم الإرهابي» بصاروخين باليستيين استهدفاً المدنيين والمنشآت المدنية في المملكة.

ووجه المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي رسالة إلى رئيس مجلس الأمن لشهر مارس (آذار)، المندوب الصيني الدائم زانغ جون، ومنها نسخة مطابقة

الجيش اليمني يؤمن مارب بالسيطرة على هيلان

لدى الميليشيات الحوثية، وعن حجم الخسائر الفادحة التي يتكبدها جراء خروقاتهم دون تحقيق أي هدف ميداني، وقال إن «مفهوم الهدنة لديهم من قبل قياداتهم نخص عدم النخف فقط أما محاولات التسلل ومهاجمة مواقع القوات المشتركة فإن عليهم القيام بذلك».

وذكر الإعلام العسكري أن القصاص الحوثي وقع في قبضة القوات المشتركة، ليل الأحد الماضي، بعد 5 أيام من تركزه مع آخرين في موقع مستحدث شرق منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحنيا، جنوب المدينة، فيما قتل مساعده.

وأكد المراني «صرع عدد كبير من القناصة زملائه في جهات مديرية التحنيا» وأن «ما تسمى كتحالف الموت التي ينتمي إليها هي مجرد اسم ليس إلا»، مشيراً إلى أنه تم «تدريبه ضمن مجموعة أخرى خلال أيام ودفعوا بهم إلى الصفوف الأمامية تحت اسم كتيبة الموت دون تلقيهم التدريبات الكافية».

ولفت إلى «استغلال الميليشيا الحوثية الفعاليات الدينية للزج بأكبر عدد ممكن إلى الجبهات»، مؤكداً أن «التحاقق بهم كان خلال مشاركتهم في فعاليات المولد النبوي الأخيرة».

وتواصل الميليشيات الحوثية مسلسل جرائمها وانتهكتها وتصددها اللبائني لفرق القناصة». وقال خلال اعترافه الأولية إن «فرق زراعة الإلغام تحظى بالاهتمام الأكبر من قبل الميليشيا الحوثية وإنها تزرع شبكات دون الاهتمام بالتحرايط التي توضع أماكن معظمها وتكتفي في خطوط التماس القريبة بمعالم معينة».

ويحسب الإلغام العسكري تحذرت الأوساط الحوثي عن مفهوم اتفاق وقف إطلاق النار في المدينة، وقال «الشرق الأوسط»:

تمكنت قوات الجيش اليمني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، الأربعاء، من تأمين مارب بالتقدم في سلسلة جبال هيلان الاستراتيجية بمديرية صرّواح، خلال عملية عسكرية خاطفة، وفق ما أفاد به مصدر عسكري رسمي.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية إن «الجيش الوطني اليمني نفذ عملية عسكرية نوعية تمكن من خلالها تحرير المواقع التي كانت تتمركز فيها الميليشيات»، وأشار في بيان له إلى «سقوط العشرات من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح وأسير».

وذكر أن «مدفعية الجيش الوطني استهدفت مواقع وتجمعات وتعزيرات تابعة للميليشيات، وتمكنت من تدمير 3 عربات وعدد من الآليات القتالية الأخرى منها أطقم كانت تحمل تعزيرات بشرية الميليشيات ومقتل جميع من كانوا على متنها».

إلى ذلك، كتف قنص حوثي وقع أسيراً في قبضة القوات المشتركة من الجيش الوطني في جبهة الساحل الغربي، ويدعى عمر محمد صالح المراني عن «وجود مدرّبين يتكلمون لغات أجنبية ومن (حزب الله) اللبائني لفرق القناصة».

وقال خلال اعترافه الأولية إن «فرق زراعة الإلغام تحظى بالاهتمام الأكبر من قبل الميليشيا الحوثية وإنها تزرع شبكات دون الاهتمام بالتحرايط التي توضع أماكن معظمها وتكتفي في خطوط التماس القريبة بمعالم معينة».

ويحسب الإلغام العسكري تحذرت الأوساط الحوثي عن مفهوم اتفاق وقف إطلاق النار في المدينة، وقال «الشرق الأوسط»:

إغاثية، خلال الفترة الماضية، قالت إنها كانت في طريقها لإغاثة المواطنين في مناطق مختلفة. وشهد الشهر الماضي في صنعاء اجتماعات مكثفة بين ممثلي المنظمات الأممية والإنسانية وقيادات الجماعة الحوثية أصلاً في أن تخفف من دورات القبول التي فرضتها على أنشطة المنظمات. واشترطت الجماعة الحوثية، على المنظمات الحصول على موافقة مسبقة من قادة الجماعة على جميع المشاريع الإغاثية التي تعزّم تنفيذها في مناطق سيطرة الميليشيات وتحديد السقف الزمني للتنفيذ، إضافة إلى القبول برقابة الجماعة على تنفيذ المشاريع، وفق ما ذكره لـ«الشرق الأوسط» عاملون في المجال الإنساني.

ورغم إعلان الجماعة أن برنامج الغذاء العالمي سيبدأ في صرف المساعدات النقدية في صنعاء في مارس الماضي، فإن عراقل أخرى فرضتها الجماعة أدت إلى عرقلة إنجاز المشروع التجريبي.

وقال البرنامج في بيان سابق إنه «لا يمكن إطلاق المرحلة التجريبية إلا بعد حل القضايا العالقة» كما أوضح أنه «سيبدأ تقديم المساعدات النقدية إلى الأسر المستحقة عند توفر آلية التحقق البيومترى (نظام البصمة) لضمان وصول المساعدات النقدية للأسر المستحقة».

وكانت الولايات المتحدة والشريعة وتقارير أممية اتهمت الجماعة بأنها تفرض على وكالات الإغاثية والمنظمات دفع اثنين في المائة من قيمة مشاريعها في مناطق سيطرتها، دون أن تلقي بالالتزامات التي يتصورون ملايين السكان الذين يتضورون جوعاً، غير أن الجماعة زعمت أنها تراجع عن هذا القرار.

وفي مسعى تبريري للقبول التي فرضتها الجماعة الحوثية على المنظمات الإنسانية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في مناطق سيطرة الميليشيات، كالت الجماعة الشهر الماضي تهماً بـ«الفساد» و«الابتزاز» لهذه المنظمات، زاعمة أنها تجاوزت المعايير المفروضة.

المتحدة من توقف نحو 30 برنامجاً إغاثياً في اليمن ابتداءً من هذا الشهر بسبب نقص التمويل، يقول عاملون يمنيون في برنامج الإغاثة إن الميليشيات الحوثية عادة ما تقدم على احتجاز كميات الغذاء، لفرات طويلة أو تقوم بمنع توزيعها من المخازن ما يجعلها عرضة للتلف.

وكانت مصادر في الحكومة الشرعية وتقارير أممية اتهمت الجماعة بأنها تفرض على وكالات الإغاثية والمنظمات دفع اثنين في المائة من قيمة مشاريعها في مناطق سيطرتها، دون أن تلقي بالالتزامات التي يتصورون ملايين السكان الذين يتضورون جوعاً، غير أن الجماعة زعمت أنها تراجع عن هذا القرار.

وفي مسعى تبريري للقبول التي فرضتها الجماعة الحوثية على المنظمات الإنسانية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في مناطق سيطرة الميليشيات، كالت الجماعة الشهر الماضي تهماً بـ«الفساد» و«الابتزاز» لهذه المنظمات، زاعمة أنها تجاوزت المعايير المفروضة.

موظفين أمميين بالفساد والتواطؤ مع الميليشيات، كشفت عن تحقيقات داخلية تجريها الأمم المتحدة في هذا الجانب. وجددت الحكومة اليمنية في أحد تصريحاتها دعوتها، لمراجعة أداء الوكالات الأممية الإنسانية العاملة في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية على خلفية التقارير الغربية الأخيرة حول قيام الجماعة بإعاقة العمل الإنساني وابتزاز المنظمات وتحويل شق كبير من المساعدات ملصحة بجهودها الحربي. وأشارت التصريحات الحكومية إلى أن 30 في المائة من المساعدات الإنسانية تذهب لتمويل الجهود الحربية للميليشيات الحوثية، واستغلالها في التصعيد العسكري والحشد لجبهات القتال، بدلاً من تخصيصها لإغاثة ملايين اليمنيين الذين يتضورون جوعاً ويفقدون الرعاية الصحية والخدمات الأساسية في مناطق سيطرة الجماعة.

وفي حين تتخوف الأمم والكمامات، وارتفاع أسعارها إلى نحو 300 في المائة. وعلى ذات الصعيد، عبر «ماجد. ن. ا» وهو موظف في القطاع الصحي في صنعاء، عن استغرابه الشديد من الارتفاع الجنوني والمفاجئ لأسعار المعقمات والكمامات بمناطق متفرقة من العاصمة.

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن أسعار الدبوتول المطهر سعة خمسة لترات كانت قبل تاريخ 25 مارس (آذار) بـ7 آلاف ريال، لكنها ارتفعت خلال أسبوع لتصبح 25 ألف ريال، كما كان سعر الإسبريت بسة 6 آلاف ريال، وأصبح 23 ألف ريال، في وقت كان الكرتون الواحد من الكمامات 1500 ريال، قبل أن يصبح بأكثر من 20 ألف ريال، إذ وصلت قيمة الكمامة الواحدة إلى 400 ريال، (الدولار حوالي 600 ريال).

ويؤكد الموظف الصحي الذي طلب عدم التصريح باسمه

وكانت الجماعة على احتجاز 160 طناً من القمح الأمامي وقامت بإحراقه تحت ذريعة أن الكمية تالفة وغير صالحة للاستهلاك الأدمي، وهو ما دنت به الحكومة الشرعية في بيان رسمي.

وتخوض الوكالات الأممية وبخاصة برنامج الغذاء العالمي صراعاً مستمراً مع قيادة الميليشيات الحوثية من أجل الاستمرار في توزيع المساعدات على الفئات الأكثر فقراً والتوقف عن إعاقة وصول العمل الإنساني أو السطو على المساعدات وتأخير توزيعها.

وخلال فبراير (شباط) الماضي قال برنامج الغذاء العالمي إنه قام بإبصال المساعدات الغذائية المنقذة للأرواح إلى 12,4 مليون من اليمنيين في شتى المناطق اليمنية.

وفي حين تتزايد مخاوف المانحين من ذهاب جانب ضخم من المساعدات إلى جيوب قادة الميليشيات الحوثية وأجوانهم، كانت تقارير غربية اتهمت

وخلال فبراير (شباط) الماضي قال برنامج الغذاء العالمي إنه قام بإبصال المساعدات الغذائية المنقذة للأرواح إلى 12,4 مليون من اليمنيين في شتى المناطق اليمنية.

وفي حين تتزايد مخاوف المانحين من ذهاب جانب ضخم من المساعدات إلى جيوب قادة الميليشيات الحوثية وأجوانهم، كانت تقارير غربية اتهمت

تحمّل مساعدات غذائية تابعة لبرنامج الأغذية أمام مخزن الناج بمديرية عيس.

وزعم القيادي الحوثي المتهم من قبل سكان المحافظة بالسطو المتكرر على المساعدات الإنسانية أن جماعته اكتشفت أن ست شاحنات من الكمية غير صالحة للاستخدام الأدمي، غير أن مصادر إغاثية في المديرية اتهمت عناصر الميليشيات بأنهم يحاولون السطو على الكمية ويحولون دون توزيعها.

وفي حين قال القيادي الحوثي إن «البرنامج اعترض على قرار جماعته ولوح بتعليق المساعدات في حال تم إتلاف الكمية، زعم أن الميليشيات ستبقى الشحنة في المكان الذي احتجزت فيه إلى أن يتم النظر بشأنها».

وتعيد الحادثة الجديدة إلى الأذهان ما كان أكده برنامج الغذاء العالمي في بيان رسمي عن قيام الجماعة الحوثية بالسطو على نحو 127 طناً من الأغذية التابعة له في مديرية أسلم المجاورة في محافظة حجة نفسها في يناير

الماضي بإيقاف ناقلة و21 شاحنة

المضي بإيقاف ناقلة و21 شاحنة

أفادت مصادر إغاثية يمنية في محافظة حجة اليمنية (شمال غربي) بأن الميليشيات الحوثية احتجزت كميات كبيرة من المساعدات المقدمة من قبل برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة وحالت دون توزيعها على الفئات المحتاجة تمهيدا للسطو عليها.

وذكرت المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر في الجماعة الحوثية هددوا القيائمين على برنامج الغذاء الدولي بإتلاف 175 طناً من القمح الأمامي بمزارع أنها غير صالحة للاستخدام الأدمي وفرضوا حراساً على المخازن الضخمة للبرنامج في مديرية عيس، حيث يقع أكبر تجمع سكاني في محافظة حجة للأسر النازحة والاحتاجة للمساعدات.

ومع تصاعد الخلاف بين الجماعة الحوثية وبرنامج الأغذية وإخفاق المساعي الأممية في تنفيذ البرنامج التجريبي لصرف المساعدات الغذائية نقداً في صنعاء، زعمت الميليشيات محافظة حجة أنها «ضبطت ست شاحنات تابعة لبرنامج الأغذية العالمي في مديرية عيس، على متنها ثلاثة آلاف و300 كيس طحين غير صالح للاستهلاك الأدمي».

وترجح مصادر يمنية أن الهجمة الشرسة للميليشيات الحوثية ضد الوكالات الأممية ومنظمات الإغاثة الدولية، تصاعدت مؤخراً على إثر الهجوم الذي شنّه زعيم الجماعة على هذه المنظمات في خطبه الأخيرة ودعوته إلى عدم الاعتماد على «مساعدات الدولية لزعمه أنها سياسية».

ونقلت المصادر الرسمية للجماعة عن القيادي الحوثي المنتمي إلى السلالة الحوثية في محافظة حجة، إعلان فضائل، والمعين من قبل الجماعة مسؤولاً عن إدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية في المحافظة، أن عناصر الميليشيات في مديرية عيس قاموا في 11 مارس (آذار) الماضي بإيقاف ناقلة و21 شاحنة

المضي بإيقاف ناقلة و21 شاحنة

عدن، علي ربيع

أفادت مصادر إغاثية يمنية في محافظة حجة اليمنية (شمال غربي) بأن الميليشيات الحوثية احتجزت كميات كبيرة من المساعدات المقدمة من قبل برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة وحالت دون توزيعها على الفئات المحتاجة تمهيدا للسطو عليها.

وذكرت المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر في الجماعة الحوثية هددوا القيائمين على برنامج الغذاء الدولي بإتلاف 175 طناً من القمح الأمامي بمزارع أنها غير صالحة للاستخدام الأدمي وفرضوا حراساً على المخازن الضخمة للبرنامج في مديرية عيس، حيث يقع أكبر تجمع سكاني في محافظة حجة للأسر النازحة والاحتاجة للمساعدات.

ومع تصاعد الخلاف بين الجماعة الحوثية وبرنامج الأغذية وإخفاق المساعي الأممية في تنفيذ البرنامج التجريبي لصرف المساعدات الغذائية نقداً في صنعاء، زعمت الميليشيات محافظة حجة أنها «ضبطت ست شاحنات تابعة لبرنامج الأغذية العالمي في مديرية عيس، على متنها ثلاثة آلاف و300 كيس طحين غير صالح للاستهلاك الأدمي».

وترجح مصادر يمنية أن الهجمة الشرسة للميليشيات الحوثية ضد الوكالات الأممية ومنظمات الإغاثة الدولية، تصاعدت مؤخراً على إثر الهجوم الذي شنّه زعيم الجماعة على هذه المنظمات في خطبه الأخيرة ودعوته إلى عدم الاعتماد على «مساعدات الدولية لزعمه أنها سياسية».

ونقلت المصادر الرسمية للجماعة عن القيادي الحوثي المنتمي إلى السلالة الحوثية في محافظة حجة، إعلان فضائل، والمعين من قبل الجماعة مسؤولاً عن إدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية في المحافظة، أن عناصر الميليشيات في مديرية عيس قاموا في 11 مارس (آذار) الماضي بإيقاف ناقلة و21 شاحنة

عراقيل حوثية جديدة أمام «الغذاء العالي» بمزارع تلف القمح الأمامي في تصعيد جديد أعقب دعوة زعيم الجماعة للاستغناء عن المساعدات



مقيمون في وسط صنعاء (أ.ب.)

«أزمة غذاء» في صنعاء تثير هلع السكان

المواد الغذائية تشهد كل يوم ارتفاعاً جديداً، دون أي إجراءات حوثية مخذة لوقف ذلك العبث والاستغلال، حيث ارتفعت مؤخراً بالتواطؤ مع ما يبدو استغلالاً من جانب التجار لمخاوف وصول «كورونا» إلى اليمن، وساعدهم لافتقار أزمة غذاء بالتوازي.

ويتهم السكان في صنعاء الميليشيات بأنها أطلقت يد التجار بمناطق تسيطر عليها الأسعار مهما كانت مرتفعة، في مقابل دفع الاتوات المقررة من أسعارها، والتي تدفع على أشكال متعددة وتحت مبررات متنوعة. وعلى صعيد متصل أفاد سكان في العاصمة اليمنية بأن أسعار الخضار والفواكه في صنعاء شهدت هي الأخرى ارتفاعاً كبيراً، نتيجة الجبايات التي تفرضها الجماعه على المزارعين والتجار والمستوردين والباعه بالتجزئة والجملة.

ومناطق نفوذ الجماعة، من أزمة غذاء تتجاح مندهم، خاصة مع التداعيات الناجمة عن إجراءات الوقاية من «كورونا» بما فيها إغلاق المنافذ اليمنية جزئياً، ما تسبب في أضرار مادية في الأسواق والمحلات التجارية. وقالت مصادر محلية في صنعاء إن الارتفاع الأخير لأسعار المواد الغذائية ومواد التعميم، أثار قلقاً كبيراً لدى سكان العاصمة من انعدامها، الأمر الذي حدا بكثيرين منهم للخروج للأسواق وشراء ما أمكن منها.

وكشفت ذات المصادر المحلية لـ«الشرق الأوسط»، عن اختفاء كميات كبيرة من الأبقار الأبيض من أسواق صنعاء، بحجة نزول تسعيرة جديدة للأصناف، في مبرر مفضوح وابتزاز متواصل من الميليشيات للمواطنين والتجار بمناطق سيطرتها. وأشارت المصادر إلى أن

ومصانع الحلويات. وأرجع عامل بمركز تجاري في صنعاء، الأسباب التي تقف وراء ارتفاع الأسعار، إلى أنها نتاج طبيعية لعمليات النهب والابتزاز التي قام بها الحوثيون بحق كبار التجار والمستوردين والمعلبات والمياه المعدنية وغيرها من المواد الضرورية الأخرى إلى الضخم عما كانت عليه في السابق.

إلى ذلك أكد صاحب بقالة في أحد أحياء شارع الرصاص الأرقام التي ذكرت لها من سامي من حيث عدم ذكر اسمه: «حتى بعض التجار صراحة لا يمكننا هنا أن نجردهم من المسؤولية أبداً كونهم استغلوا تخوف الناس من «كورونا» ورفعو أسعار السلع، بمباركة من سلطات الميليشيات الحوثية في الوقت الذي يعاني فيه الموظفون من انقطاع رواتبهم منذ عدة أعوام». ومن ناحية أخرى، برزت مخاوف عدة لدى اليمنيين

والكيلو السكر زاد فوق سعره مبلغ 150 ريالاً، بينما زادت قيمة الكيلو الأرز عادي الجودة 200 ريال، كما زادت قيمة علبه زيت الطبخ الصغيرة مبلغ 250 ريالاً، في حين ارتفعت أسعار الألبان بحق كبار التجار والمستوردين والمعلبات والمياه المعدنية وغيرها من المواد الضرورية الأخرى إلى الضخم عما كانت عليه في السابق.

وفي ذات السياق، فوجئ عدد من الأسواق اليمنية، قبل خمسة أيام، بارتفاع قياسي في أسعار السكر، الذي قفز سعره من 14 ألف ريال للمكيس سعة 50 كيلوغراماً، إلى ما بين 18 و20 ألف ريال، وهو ما شكّل صدمة للمستهلكين

لاعتبرات الخوف من بطش الجماعة الحوثية أن سعر معقم الكلوروكس من الحجم الكبير قفز من 1400 ريال إلى 1900 في معظم المراكز التجارية، بينما وصل سعره في محافطات أخرى مثل إب ودمار، حد عمله، إلى حوالي 2250 ريالاً.

وبالتوازي مع ارتفاع أسعار المواد الوقائية، ارتفعت أسعار السلع الغذائية بصنعاء، حيث وصلت أسعار بعض تلك المواد إلى أرقام كبيرة وصفها كثيرون بـ«المفرزة والخيالية». وتقول أم سامي المجيدي، وتقتن في حي في صنعاء، إنها لاحظت خلال الأيام الأخيرة، زيادة يومية في أسعار السلع والمواد الغذائية الضرورية، مؤكدة في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن طبق البيض الواحد زاد في قيمته ما بين 500 إلى 700 ريال. وأوضح أن سعر علبه الجبنة الصغيرة 100 ريال،

والكمامات، بالتزامن مع إقبال كبير من جانب السكان لشراء احتياجاتهم بدافع الخوف من انعدامها، وسط اتهامات للجماعة الحوثية بأنها أوغرت لكبار التجار الموالين لها بافتعال الأزمة غير المبررة.

وأفاد عدد من سكان العاصمة لـ«الشرق الأوسط» بأنهم جاوبوا أسواق ومحال بيع المواد الغذائية لشراء ما يحتاجونه لكنهم صدموا بذلك الارتفاع الكبير لأسعار المواد الغذائية الاستهلاكية الضرورية كالقمح والسكر والزيت والأرز وغيرها، في كل المحال التي زاروها. وأشاروا إلى أن المواد المعقمة والمطهرة والكمامات والقفازات التي تقي من مخاطر الإصابة بـ«كورونا»، ارتفعت هي الأخرى وبصورة مفاجئة إلى أضغاف عما كانت عليه في السابق، كما اتهموا قادة الجماعة الانقلابية بأنهم يبقون وراء إخفاء المخزون الكبير من مواد التعميم والمطهرات

والكمامات، بالتزامن مع إقبال كبير من جانب السكان لشراء احتياجاتهم بدافع الخوف من انعدامها، وسط اتهامات للجماعة الحوثية بأنها أوغرت لكبار التجار الموالين لها بافتعال الأزمة غير المبررة.

وأفاد عدد من سكان العاصمة لـ«الشرق الأوسط» بأنهم جاوبوا أسواق ومحال بيع المواد الغذائية لشراء ما يحتاجونه لكنهم صدموا بذلك الارتفاع الكبير لأسعار المواد الغذائية الاستهلاكية الضرورية كالقمح والسكر والزيت والأرز وغيرها، في كل المحال التي زاروها. وأشاروا إلى أن المواد المعقمة والمطهرة والكمامات والقفازات التي تقي من مخاطر الإصابة بـ«كورونا»، ارتفعت هي الأخرى وبصورة مفاجئة إلى أضغاف عما كانت عليه في السابق، كما اتهموا قادة الجماعة الانقلابية بأنهم يبقون وراء إخفاء المخزون الكبير من مواد التعميم والمطهرات

أزمة «كورونا» والعلاقات الدولية: أسئلة مفتوحة واقتراضات مؤقتة

فولكر بيرتس *

مقارنة بأسلوب تعامل الدول الديمقراطية في وقت الأزمات. كما تتكسب الصين «قوة ناعمة» من خلال إرسالها شحنات المساعدات إلى إيطاليا وإلى غيرها من الدول المتضررة بشدة. وعلى النقيض من ذلك، قلصت الولايات المتحدة من صورتها كقوة عظمى حميدة، فواشنطن لم تحاول حتى استخدام نفوذها في التمسك لحملات دولية لمواجهة تفشي الوباء. وبدلاً من ذلك، تعامل الرئيس ترمب مع بلاده بصورة منفردة، وحاول شراء شركة صيدلانية ألمانية بهدف تأمين إنتاج لقاح لـ «الولايات المتحدة فقط». بالإضافة إلى رفض تخفيف العقوبات أحادية الجانب على إيران مؤقتاً على الأقل.

هل سيساعد الفيروس في احتواء الحروب والحروب الأهلية؟ في الأغلب لا، إن البلدان من تشهد صراعات عنيفة مستمرة، ونسبة عالية من الفئات السكانية الضعيفة ستتضرر بشدة من الوباء. وفي أسوأ الأحوال، سيتم رسم خطوط الصراع الداخلي في الدول شديدة الانقسام بشكل أكثر حدة. ولم يلق نداء الأمن العام لزاماً للتحدة، أنطونيو غوتيريش، «وضع نهاية للزراع المسلح»، والتركيز على محاربة فيروس «COVID-19»، أو فيروس «كورونا»، استجابة إيجابية سوى في الفلبين فقط. وفي المقابل، لم تكن هناك استجابة في ليبيا واليمن وشمال غربي سوريا، وكذلك تنظيم «داعش»، و«بوكو حرام»، فيما تواصل كوريا الشمالية اختبار الصواريخ.

ومن المحتمل أيضاً أن يظل تأثير الوباء على صراعات القوة الإقليمية ضئيلاً. ومع ذلك، يمكن للحكومات التي تتمتع بقدرة من الإحساس بالمسؤولية أن تستخدم الوضع الحالي لوضع تدابير لبناء الثقة. هكذا أرسلت الإمارات العربية المتحدة والكويت شحنات مساعدات إلى إيران. وفي هذا الإطار، قال لي مسؤول إماراتي رفيع المستوى، إنها ليس لمرة واحدة، «لقد ساعدنا إيران من قبل في حالات الطوارئ» ومن المؤكد أن إيران ستستغل الشيء نفسه بالنسبة لنا. لكننا لم نتمكن من ترجمة هذه الإجراءات إلى مصالح سياسية.

من المرجح أن يكرس المجتمع الدولي ككل وقتاً واهتماماً أقل لديبلوماسية الأزمات، أو الجهود المبذولة لحل النزاعات. من الواضح أن الأمر ذلك اليوم، حيث يعتبر الوباء القضية الأكثر إلحاحاً، ولكن من المحتمل أيضاً أن يكون الأمر كذلك بعد ذلك عندما تحاول الحكومات التعامل مع عواقب الأزمة والركود. وفي الوقت نفسه، من المرجح أن تتزلق العديد من الدول الفقيرة والضعيفة بالفعل إلى أزمات اقتصادية حتى من دون احتواء الأزمات المتعلقة بالصحة. ومن الممكن أن توافق الأزمات على تخفيف ديون الدول الأكثر فقراً، ولكن من المحتمل أن تشهد رغبة أقل في حشد المساعدات لحالات الطوارئ الإنسانية، وفي إجراءات الاستمرار، أو لدعم «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» في مساعدة اللاجئين، أو في توفير المال والقوى العاملة لبعثات الأمم المتحدة.

ماداً عن أوروبا؟ لن تخصص واشنطن، ولا

بكين، الكثير من الطاقة لإيجاد حلول مشتركة للمشكلات العالمية. هنا يقع على عاتق الاتحاد الأوروبي، والدول متعددة الاتحادات ذات التفكير المماثل مثل كندا وكوريا وإندونيسيا والمكسيك وغيرها مهمة اتخاذ المبادرة. فقد تعاون الصين أو الولايات المتحدة أو روسيا حال تقدم الآخرون من الممكن، وإن كان من غير المضمون على هذه الدول الجهود الشاملة متعددة الأطراف.

الإطلاق، أن تعزز الأزمة في نهاية المطاف من تماسك الاتحاد الأوروبي وأعضائه. الأهم من كل شيء، وإن حدث متأخراً، أن الاتحاد الأوروبي قام بسرعة بتطبيق تدابير دعم لدوله الأعمال الأكثر تأثراً بالوباء. وبالنسبة لموقفه الدولي، سيظل على الاتحاد الأوروبي أن يعيد تعلم لغة القوة، حسب جوزيب بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي. لا يزال هذا صحيحاً، حيث يتعين على المرء أن يضيف إلى ذلك أن قوة أوروبا وقوة جذب تعتمداً أيضاً على التضامن، خصوصاً في مثل هذه الأوقات.

مدير المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية،

لقد أثرت كل أزمة مر بها العالم حتى الآن على النظام الدولي، وهياكله، وقواعده، ومؤسسته. ليس من الضروري العودة إلى الحروب العالمية، وما تلاها من تأسيس لعصبة الأمم ومنظمة الأمم المتحدة بعد ذلك، إذ إنه في القرن الحالي، وحتى يومنا هذا، فإن اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 غيرت القانون الدولي وممارسات الدول في التعامل مع الجهات الفاعلة التي لا تتبع دولاً معينها. ومع الأزمة المالية لعام 2008، تم تحويل مع «ما بعد كورونا» من نار لوزراء المالية إلى هيمة من الرؤساء الذين لعبوا دوراً توجيهياً ناعماً في بعض المجالات الأقل إثارة للجدل في السياسة الدولية.

من السابق لأوانه الإدلاء بتصريحات محددة بشأن الوقت الذي أعقب أزمة «كورونا». فقد تم استخدام العبارة الشائعة التي تقول: «لن يكون أي شيء كما كان مرة أخرى»، ويجري ذكرها بشكل متكرر، لكنها غالباً ما تكون خاطئة. ومن المنطقي أن نسال ما الذي يمكن أن يتغير في السياسة الدولية مع «ما بعد كورونا». في المرحلة الحالية لا يمكننا النظر إلى الإجابات سوى كافتراضات.

من المحتمل، أن تؤدي أزمة «كورونا» إلى مضاعفة جهود الولايات المتحدة لـ «فصل» الصين، وبالتالي تعزيز الاتجاه نحو إلغاء العولمة. لكن في مجالات معينة من العلاقات الدولية، يمكن أن تظهر أشكال جديدة من العولمة أيضاً، ومن غير المحتمل أن تكون هناك صورة شاملة موحدة للتأثير الجيوسياسي للأزمة، وما ينتج عنها من تطورات في النظام العالمي والتنافس بين الدول.

سواء الصراعات أو التعاون. سيظل شكل العالم بعد الوباء خاضعاً للإرادة السياسية والقيادة، وقدرة الجهات الفاعلة الدولية على التعاون.

هل سيدخل الوباء، حسبما يوحي بعض المعلقين، من التعاون متعدد الأطراف، وبعض النظام الدولي القائم على القواعد؟ لقد ردت معظم الدول بالفعل بشكل مبدي من جانب واحد على الأزمة، وقد تستمر في ذلك. وبما أن الأزمة قد أكدت أيضاً على الحاجة إلى تعاون فعال وعالمي، من المرجح أن تكون التطورات غير متسقة ومتناقضة أكثر من كونها نمطاً ثابتاً. حتى القادة القوميين لا يجادلون في أهمية «منظمة الصحة العالمية» (WHO)، أو في أهمية التعاون في تبادل المعلومات أو البحث عن اللقاحات. لذلك، من المنصور أن تولي الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المزيد من الاهتمام للنظم الصحية والرعاية الصحية العامة في المستقبل، وأن يصحب ذلك تعزيز «المنظمة الصحية العالمية»، وسن قواعد أكثر إلزاماً، وإيجاد المزيد من الموارد. بعد كل شيء، أن الأنظمة الصحية الضعيفة في بعض البلدان تشكل تهديداً واضحاً للأخرين.

بيد من الصعب، توقع مبادرات سريعة لتعزيز التعاون متعدد الأطراف من قبل «مجموعة السبع» أو «مجموعة العشرين». مع ذلك، قد يكون من الأسهل وضع الموضوعات التي تتعامل مع الصحة العامة على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي، حتى دون ربطها بقضايا الأمن الكلاسيكية. ولا ينبغي أن يكون هناك شك في أن الصحة العالمية ترتبط مباشرة بالسلام والأمن الدوليين.

هل سيكون أزمة «كورونا» تأثير على صراعات القوى العظمى، لا سيما التنافس بين الولايات المتحدة والصين - وهو التنافس الذي وصفتها سابقاً بأنه النموذج الإرشادي الجديد للسياسة الدولية؟ من الوارد ألا يخفف الوباء من مثل هذه التنافسات، ومن المرجح أن يسير التعاون والصراع المتفوق بين القوى العظمى، وبين الولايات المتحدة والصين، على وجه الخصوص، جنباً إلى جنب، بدلاً من أن يكون أنماطاً منفصلة تماماً للسياسة الدولية.

ويمكننا أن نفترض أن النزاع الأيديولوجي بين الصين والدول الغربية سيصبح أكثر حدة، فقد يتعلق ذلك في جوهره بالمنافسة بين الأنظمة الحكومية المختلفة، وعلاقة الدولة والمجتمع. فبعد تعرضها لانتقادات في البداية لإخفاؤها الوباء، تقدم الصين الآن نظامها التسلسلي باعتباره النموذج الأكثر ملاءمة للتعامل مع مثل هذه الأزمات

أمير الكويت يشدد على البقاء في المنازل... وعمان تسجل 18 إصابة جديدة 99 متعافياً في السعودية يرفعون الشفاء من «كورونا» إلى 15%



متسوقون يطبقون إجراءات الوقاية داخل أحد محال التعمين في مدينة جدة (واس)

يوم أول من أمس، لعمال وافدين كانوا تحت الحجر الصحي الاحترازي في سكنهم، وفق التنسيق مع إدارة الشركة التابعين لها، ولم يغادروا مقر الحجر الصحي الاحترازي طوال فترة الحجر.

وبينت الوزارة أنه تم فحص العمال الوافدين مع نهاية مدة الحجر الصحي الاحترازي، وفق الإجراءات المتبعة للحد من انتشار الفيروس، وتبين من خلال الفحوصات المخبرية أن نتائج الـ47 عمالاً إيجابية، وتمت إضافتهم إلى الحالات القائمة لفيروس «كورونا».

وأعلنت وزارة الصحة العمانية تسجيل 18 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا»، وبذلك يصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 210 حالات، وعدد الوفيات واحدة. وقالت الوزارة إن 34 حالة قد تماثلت للشفاء، وكانت وزارة الصحة العمانية أعلنت، أول من أمس، عن تسجيل أول حالة وفاة، وهي ل مواطن عماني مصاب بمرض «كورونا»، وبلغ من العمر 72 عاماً.

18 إصابة في عمان

وأعلنت وزارة الصحة العمانية تسجيل 18 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا»، وبذلك يصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 210 حالات، وعدد الوفيات واحدة. وقالت الوزارة إن 34 حالة قد تماثلت للشفاء، وكانت وزارة الصحة العمانية أعلنت، أول من أمس، عن تسجيل أول حالة وفاة، وهي ل مواطن عماني مصاب بمرض «كورونا»، وبلغ من العمر 72 عاماً.

البحرين

وأكدت وزارة الصحة البحرينية، أمس، أنه لا يوجد انتشار للفيروس بين العمالة الوافدة، مهيبة بالجميع ضرورة استقاء المعلومات من المصادر الرسمية. وأوضحت الوزارة أن الـ47 حالة من الحالات التي تتلقى العلاج، والتي تم الإعلان عنها،

المبادأة جاءت تلبية لرغبات بعض الوافدين في ظل الأوضاع الراهنة التي تعيشها جميع دول العالم.

أمير الكويت يدعو للبقاء في المنزل

ناشد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح المواطنين الكويتيين والمقيمين البقاء في منازلهم، في أحدث النداءات الرسمية التي تستهدف التحذير من تفشي الفيروس، حيث ارتفع عدد الحالات المسجلة في الكويت، إلى 317 حالة، بعد تسجيل 28 إصابة مؤكدة، أمس (الأربعاء).

وقال رئيس الحكومة الكويتية، الشيخ صباح خالد، إن أمير البلاد «حرص على حماية الصحة العامة في البلاد ومناشدة الجميع والطلب منهم الالتزام بتعليمات وزارة الصحة بالبقاء بالمنزل وعدم التجمع». وكان أمير الكويت قد تبرعاً أمس بقيمة 5 ملايين دينار (17,3 مليون دولار) لدعم صندوق مساهمات مواجهة انتشار فيروس «كورونا المستجد». وصرح وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح، بأن الأمير أمر بهذا التبرع نيابة عن أسرة الصباح.

وأعلنت الصحة الكويتية، أمس (الأربعاء)، تسجيل 28 إصابة مؤكدة بـ«كورونا» خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات المسجلة في البلاد إلى 317 حالة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة

هي حالات لمخالطين لحالات سابقة، حيث خضعت استباقياً للحجر الصحي، مؤكداً أن أي حالة مصابة يتم عزلها فوراً ويتم فحص المخالطين لها. وبالتفصيل، توزعت الحالات الجديدة في 9 مدن، وهي المدينة المنورة، 78 حالة، ومكة المكرمة، 55 حالة، والرياض، 7 حالات، والطائف، 6 حالات، وجدة 3 حالات، والهدوف 3 حالات، وحائلتان في كل من تبوك والطائف، وحالة في الحناكية.

تعيّن الوافدين من العودة

بدوره، أكد العميد سامي الشويرخ المتحدث باسم الأمن العام السعودي، أنهم يواصلون دراسة الطلبات التي تصلهم للراغبين بالتنقل، وأن معظم الطلبات تخالف الأنظمة وضوابط منع التجول، حيث إن السماح بالتنقل للحالات الإنسانية والطارئة فقط، مشيراً إلى أنهم تلقوا أكثر من 37 ألف طلب خلال اليومين الماضيين، ويعملون على دراستها.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن مبادرة تمكن الوافدين من العودة لبلدانهم، حيث قالت إنها تعمل مع عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة على مبادرة تقضي بتكثيف بعض الوافدين من العودة إلى بلدانهم بشكل استثنائي، مشيرة إلى أن هذه

حالة، 6 وفيات، ليكون إجمالي عدد الوفيات 16 حالة، بجانب تسجيل 99 حالة تعافى، ليكون مجموع الحالات المتعافية 264 حالة.

وأشار المتحدث باسم الصحة إلى أنه من بين الحالات الجديدة، حالة مرتبطة بالسفر، وكانت معزولة في الحجر الصحي منذ وصولها، بينما بقية الحالات

وخلال مؤتمر صحفي، أعلن الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم الصحة السعودية، تسجيل 157 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا الجديد» (كوفيد - 19)، ليكون إجمالي حالات الإصابة 1720 حالة، 6 وفيات، ليكون إجمالي عدد الوفيات 16 حالة، بجانب تسجيل 99 حالة تعافى، ليكون مجموع الحالات المتعافية 264 حالة.

وأشار المتحدث باسم الصحة إلى أنه من بين الحالات الجديدة، حالة مرتبطة بالسفر، وكانت معزولة في الحجر الصحي منذ وصولها، بينما بقية الحالات

وخلال مؤتمر صحفي، أعلن المتحدث باسم الصحة السعودية، تسجيل 157 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا الجديد» (كوفيد - 19)، ليكون إجمالي حالات الإصابة 1720 حالة، 6 وفيات، ليكون إجمالي عدد الوفيات 16 حالة، بجانب تسجيل 99 حالة تعافى، ليكون مجموع الحالات المتعافية 264 حالة.

وأشار المتحدث باسم الصحة إلى أنه من بين الحالات الجديدة، حالة مرتبطة بالسفر، وكانت معزولة في الحجر الصحي منذ وصولها، بينما بقية الحالات

وخلال مؤتمر صحفي، أعلن المتحدث باسم الصحة السعودية، تسجيل 157 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا الجديد» (كوفيد - 19)، ليكون إجمالي حالات الإصابة 1720 حالة، 6 وفيات، ليكون إجمالي عدد الوفيات 16 حالة، بجانب تسجيل 99 حالة تعافى، ليكون مجموع الحالات المتعافية 264 حالة.

«أرامكو» والشركات التابعة لها تدعم «الوقف الصحي» إعلامياً وإعلانياً

الدمام: «الشرق الأوسط»

أعلنت «أرامكو السعودية» والشركات التابعة لها دعم صندوق الوقف الصحي في وزارة الصحة بمبلغ 200 مليون ريال (53 مليون دولار).

وقالت الشركة في بيان أمس إن التبرع جاء «استشعاراً للمسؤولية الوطنية وتماسياً مع الجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد». كما عدت الدعم المقدم «مؤازرة لمبادرات وزارة الصحة لمواجهة هذه الأزمة العالمية».

وتهدف «أرامكو السعودية» من دعمها

مبادرة أجهزة التنفس الصناعي لغرف العناية المركزة، ومبادرة أجهزة تنقية الهواء عالية الكفاءة للمحاجر الصحية، ومبادرة أدوات الوقاية للممارسين الصحيين والمرضى.

وبإضافة إلى دعم الصندوق أطلقت «أرامكو السعودية» حملة تبرعات بين موظفيها تستهدف مساندة الأيتام والأرامل في مواجهة تبعات فيروس كورونا المستجد، بتوفير مواد غذائية أساسية، وأدوات الوقاية ونشرات توعوية ومواد تنقيفية. والتزمت الشركة بدفع مبلغ مماثل لما يقدمه الموظفون في هذه الحملة، تشجيعاً منها ومضاعفة لأثر تبرعهم.

تاكيداً على التزامها بدعم وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية لتجاوز الأزمة التي يمر بها العالم جراء انتشار فيروس كورونا المستجد، أبرمت

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق مذكرة تعاون إعلامي وإعلاني مع صندوق الوقف الصحي لمكافحة جائحة كورونا لدعم الجهود الصحية المبذولة لمكافحة هذا الوباء العالمي ودعم مبادرات وزارة الصحة لمواجهة الجائحة.

وباء «كورونا» يهدد الأمن الغذائي العالمي

مخزونها الاحتياطي الخاص في السوق المحلية للحد من ارتفاع الأسعار الداخلية، كما أفاد مكتب «إغريتل» صباح أمس. ويرى خبراء في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) أن «القيود على التصدير» تؤدي في بعض الأحيان إلى مجاعة في الضفة الأخرى من العالم. وعبرت المنظمات الدولية الثلاث أيضاً عن قلقها من عوامل أخرى تهدد السلسلة الغذائية العالمية. وأشارت خصوصاً إلى «تباطؤ حركة العاملين

قد تكون روسيا، أكبر مصدر عالمي للقمح، مستهدفة بهذا التحذير بعدما دافع وزيراً الزراعة والاقتصاد فيها في مطلع الأسبوع عن مشروع للحد من الصادرات الروسية من الحبوب لتصل إلى سبعة ملايين طن بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، كما أعلنت للوكالة الفرنسية برس عدة مكاتب وساطة في سوق القمح الأوروبية. وفي انتظار موافقة الحكومة على هذا الاقتراح، قررت روسيا بيع مليون طن من القمح من

تدن: «الشرق الأوسط»

مخزونها الاحتياطي الخاص في السوق المحلية للحد من ارتفاع الأسعار الداخلية، كما أفاد مكتب «إغريتل» صباح أمس. ويرى خبراء في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) أن «القيود على التصدير» تؤدي في بعض الأحيان إلى مجاعة في الضفة الأخرى من العالم. وعبرت المنظمات الدولية الثلاث أيضاً عن قلقها من عوامل أخرى تهدد السلسلة الغذائية العالمية. وأشارت خصوصاً إلى «تباطؤ حركة العاملين

قد تكون روسيا، أكبر مصدر عالمي للقمح، مستهدفة بهذا التحذير بعدما دافع وزيراً الزراعة والاقتصاد فيها في مطلع الأسبوع عن مشروع للحد من الصادرات الروسية من الحبوب لتصل إلى سبعة ملايين طن بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، كما أعلنت للوكالة الفرنسية برس عدة مكاتب وساطة في سوق القمح الأوروبية. وفي انتظار موافقة الحكومة على هذا الاقتراح، قررت روسيا بيع مليون طن من القمح من

تدن: «الشرق الأوسط»



جنود إيطاليون يفرضون الحجر الإلزامي في ميلانو في 24 فبراير (رويترز)

للقلق، أشارت المنظمات أيضاً إلى حصول «تأخر على الحدود لحاويات» البضائع، مما يؤدي إلى «هدر المنتجات القابلة للتلف وزيادة التبخير الغذائي». كما أشارت المنظمات إلى الحاجة إلى «حماية» الموظفين في قطاع الإنتاج الغذائي والعاملين في الصناعة التحويلية للأغذية الزراعية، وأيضاً العاملين في إسبانيا، أو العمال الزراعيين من أوروبا الشرقية الذين يعملون في حقول المانيا. ومن العناصر الأخرى المثيرة

للقلق، أشارت المنظمات أيضاً إلى حصول «تأخر على الحدود لحاويات» البضائع، مما يؤدي إلى «هدر المنتجات القابلة للتلف وزيادة التبخير الغذائي». كما أشارت المنظمات إلى الحاجة إلى «حماية» الموظفين في قطاع الإنتاج الغذائي والعاملين في الصناعة التحويلية للأغذية الزراعية، وأيضاً العاملين في إسبانيا، أو العمال الزراعيين من أوروبا الشرقية الذين يعملون في حقول المانيا. ومن العناصر الأخرى المثيرة

للقلق، أشارت المنظمات أيضاً إلى حصول «تأخر على الحدود لحاويات» البضائع، مما يؤدي إلى «هدر المنتجات القابلة للتلف وزيادة التبخير الغذائي». كما أشارت المنظمات إلى الحاجة إلى «حماية» الموظفين في قطاع الإنتاج الغذائي والعاملين في الصناعة التحويلية للأغذية الزراعية، وأيضاً العاملين في إسبانيا، أو العمال الزراعيين من أوروبا الشرقية الذين يعملون في حقول المانيا. ومن العناصر الأخرى المثيرة

للقلق، أشارت المنظمات أيضاً إلى حصول «تأخر على الحدود لحاويات» البضائع، مما يؤدي إلى «هدر المنتجات القابلة للتلف وزيادة التبخير الغذائي». كما أشارت المنظمات إلى الحاجة إلى «حماية» الموظفين في قطاع الإنتاج الغذائي والعاملين في الصناعة التحويلية للأغذية الزراعية، وأيضاً العاملين في إسبانيا، أو العمال الزراعيين من أوروبا الشرقية الذين يعملون في حقول المانيا. ومن العناصر الأخرى المثيرة

للقلق، أشارت المنظمات أيضاً إلى حصول «تأخر على الحدود لحاويات» البضائع، مما يؤدي إلى «هدر المنتجات القابلة للتلف وزيادة التبخير الغذائي». كما أشارت المنظمات إلى الحاجة إلى «حماية» الموظفين في قطاع الإنتاج الغذائي والعاملين في الصناعة التحويلية للأغذية الزراعية، وأيضاً العاملين في إسبانيا، أو العمال الزراعيين من أوروبا الشرقية الذين يعملون في حقول المانيا. ومن العناصر الأخرى المثيرة

تفعيل «الضبطية القضائية» على المخالفين لـ«إغلاق المساجد»

مصر تستبق ذروة انتشار «كورونا» بإجراءات جديدة

القاهرة: محمد نبيل حلمي
ووليد عبد الرحمن

مع ترقب مصر لفترة «ذروة الانتشار» لفيروس «كورونا» المستجد» التي يُخشى حدوثها خلال أسبوع، وفق التقديرات الطبية الرسمية، تصاعدت أزمة تطبيق «الحجر الصحي» على المواطنين العائدين من الخارج والذين تواصلت السلطات وإجلاءهم، ودخل البرلمان على خط القضية عبر بيان عاجل، أمس، يتهم مسؤولي الحكومة بـ«الإهمال الجسيم» لسماحهم بدخول 300 مواطن من الكويت دون فرض العزل الطبي عليهم. ورغم تعليق مصر لحركة الطيران في 19 مارس (أذار) الماضي، فإنها تسير رحلات استثنائية لنقل رعاياها في دول مختلفة، وتوسع كذلك لإجلاء ألف من مواطنيها في الولايات المتحدة الأميركية. ورفض مصريون عائدين من الكويت، أول من أمس، الخضوع للحجر الطبي (28 يوماً)، واكتفوا بتوقيع إقرار يلزمهم بالعزل المنزلي.



ميدان التحرير بالقاهرة المكتظ عادة خلا من الضجيج ظهر أمس (رويترز)

وأطباء، من حمل العائدين للفيروس ونقله بشكل أوسع، وتأمّل السلطات باستقرار معدلات التفشي عند حدودها الراهنة التي سجلت حتى مساء أول من أمس، 710 حالات منهم 157 حالة تعافي، و46 وفاة. وتقدم النائب البرلماني عبد الحميد كمال، أمس، ببيان وطلب إحاطة عاجل، إلى رئيس الحكومة ووزراء الصحة والداخلية والنقل، بشأن العائدين من الكويت، داعياً إلى «تحقيق علني عادل لحاسبة كل المصريين والمسؤولين عن هذا الإهمال الجسيم (السماح لهم بعدم الخضوع للعزل)». ودفعت تداعيات الأزمة المتحدث باسم الحكومة المستشار نادر سعد إلى

التاكيد، مساء أول من أمس، على أن «الفحوصات الحديثة للعائدين أثبتت سلامتهم، غير أنهم رفضوا الخضوع للحجر»، وشدد على أنه «لن يتم السماح لأي شخص يرغب في العودة باستقلال الطائرة، قبل التوقيع على إقرار ملزم قانوناً بالخضوع للعزل والحجر الطبي في المكان الذي تقرر وزارة الصحة وعلى نفقة العائدين مع تدخل الحكومة لتخفيض التكلفة». وفي سياق الإجراءات الحكومية المتعلقة بمواجهة كورونا، ترأس الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماع مجلس المحافظين، أمس، من خلال الفيديوكونفرنس، وأفاد بيان رسمي، بأن مدبولي

راجع خلال الاجتماع «موقف المستلزمات الطبية بالمستشفيات بكل محافظة»، مشيراً إلى أن هناك خطة (إذا استلزم الأمر) في مرحلة ما للاستفادة من خدمات المستشفيات الجامعية في استقبال المرضى، ضمن خطة مكافحة فيروس كورونا. وعلى الصعيد تخفيف الأعباء الاقتصادية، أعلن مدبولي «صرف 3,8 مليار جنيه من مستحقات شركات المقاولات لدى الحكومة حتى يتم سداد مستحقات العمال». بدوره التقى وزير الطيران، محمد منار عنة، مساء أول من أمس، مع عدد من رؤساء مجالس إدارات وممثلي شركات الطيران الخاصة المصرية لـ«بحث

ومناقشة أوضاع شركات الطيران الخاصة وكذا تداعيات أزمة (فيروس كورونا) وتأثيرها على قطاع الطيران الخاص في ظل تعليق الرحلات الجوية من وإلى مصر». بدورها، دفعت وزارة الأوقاف، وهي المسؤولة عن المساجد، بعض مفتشيها ممن يحملون «الضبطية القضائية» لإحكام سيطرتها على المساجد لتفنيذ «قرارات غلق المساجد في ربوع البلاد غلقاً تاماً مؤقتاً في ظل الظروف الراهنة». كما قررت الوزارة «صرف مكافأة لكل مفتش يضبط مخالفة تتعلق بعدم إغلاق المساجد»، وذلك عقب إحالة مسؤول بمديرية أوقاف شمال سيناء للتقاعد، لمخالفته

تعليمات «الأوقاف» بالسماح بالصلاة في أحد المساجد. ومددت «الأوقاف» مؤخراً قرارها السابق بـ«تعليق إقامة الجمع والجماعات، وإغلاق جميع المساجد والزوايا والمصليات». وقال مصدر في «الأوقاف» لـ«الشرق الأوسط»، إن «الوزارة سوف تنهي خدمة كل من يخالف تعليمات غلق المساجد على الفور، والوزارة جادة في هذا الأمر». وأكد وزير الأوقاف، الدكتور محمد مختار جمعة، أمس، أن «من يخالف تعليمات الوزارة، أو يحاول فتح أي مسجد في أي وقت، يهدف إلى زعزعة استقرار المجتمع من وقت عصيب، بتعرض أمن المجتمع الصحي للخطر، ولا مكان له في مجال له في الخطاب الديني... كما يجب محاسبته قانونياً على تعرض الأمن الصحي للمجتمع للخطر».

وتدفع «الأوقاف» بعض مفتشيها ممن يحملون «الضبطية القضائية» لإحكام سيطرتها على المساجد، وعدم استغلالها في ظل أزمة فيروس «كورونا». وقال المصدر في «الأوقاف»، إن «منح (الضبطية القضائية) لغرض (الأوقاف) أمر مهم، لتمكينهم من مراقبة إغلاق المساجد خلال هذه الفترة الهامة، التي تضع فيها الدولة المصرية إجراءات احترازية شديدة لمواجهة انتشار الفيروس».

ووفق مراقبين فإن «الضبطية القضائية» المنوطة لعدد من الموظفين الرسميين في الدولة المصرية، في مجالات عديدة المتعلقة، طبقاً للمادة (124) من قانون الإجراءات الجنائية، في ضبط المخالفات بانفهم، ثم من ينتهي وهاهم بإجالة هذه المخالفات والمخاض التي حورها إلى جهات عملهم، والتي بدورها، تحيلها إلى النيابة العامة للتحقيق فيها».

تل أبيب تربط مساعدات لغزة باستعادة جنديين عرب الداخل يسدون القصور الإسرائيلي بـ«غرفة طوارئ خاصة» لـ«كوفيد . 19»



عمل فني بالرمال على شاطئ غزة لتشجيع أهلها على البقاء في منازلهم لمنع تفشي «كورونا» (أ.ب)

781 حالة، وفي بني براك 730. واحتلت تل أبيب المرتبة الثالثة بواقع 292 إصابة بكورونا. على صعيد آخر، ربطت إسرائيل أمس أي مساعدة قد تقدمها لدعم جهود قطاع غزة في مكافحة الفيروس بمدى التقدم الذي تحرزه في توفير الخدمات الضرورية الإسرائيلية في الأيام العادية وعدم تقييد الخدمات الضرورية الأخرى التي أدت إلى صعوبات الحياة الكثرية التي تواجه السكان هناك، تحولت إلى خطر داهم خلال الأزمة الحالية وعامل مساعد على انتشار الفيروس». في سياق آخر، وبعد كشف معطيات وزارة الصحة الإسرائيلية، أمس، أن عدد المصابين بفيروس كورونا بين المتدينين اليهود (حريديين)، وخاصة في القدس الغربية ومدينة بني براك، يرتفع بفارق كبير عنه في مدن أخرى في البلاد، وأن الشرطة لا تنجح في السيطرة على الموقف ويواصل المتدينون تجمعاتهم الكثيفة، قررت الحكومة إززال قوة كومانديس عسكرية تلزم المواطنين بشروط وزارة الصحة.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قرر وضع وحدة كومانديس النخبية «سبيرت متكال» (وحدة هيئة رئاسة الأركان العامة)، وجهات أخرى من شعبة الاستخبارات العسكرية وبضمنها الوحدات التكنولوجية، من أجل المساعدة في مواجهة كورونا. وتم تجنيد قوات من الاحتياط أيضاً، وعدد من كبار الضباط. ولكن الجيش لم يتوقع أن يتم إرساله إلى المتدينين المتزمتين، الذين ينتظرون بعباءة في الشرطة وقوات الأمن بشكل عام. وكانت وزارة الصحة الإسرائيلية قد أفادت، ظهر أمس الأربعاء، بأن عدد مرضى كورونا في البلاد، بلغ 5591 حتى الساعة 08:00 من صباح أمس، وقد يتجاوز 6000 في المساء. وأكدت أن هناك 21 حالة وفاة، آخرها مسنة (98 عاماً) من بئر السبع، وبلغ عدد المصابين بالفيروس في القدس، التي تضم عددا كبيرا من المتدينين

ومنندى التعايش السلمي في النقب والمجلس الإقليمي للقري مسلوية الاعتراف في النقب، وقالت الحامية من مركز «عدالة»، سوسن زهر، إن «القصور في تقديم الخدمات الطبية للبلدات العربية في النقب في الأيام العادية وعدم توفير الخدمات الضرورية الأخرى التي أدت إلى صعوبات الحياة الكثرية التي تواجه السكان هناك، تحولت إلى خطر داهم خلال الأزمة الحالية وعامل مساعد على انتشار الفيروس». في سياق آخر، وبعد كشف معطيات وزارة الصحة الإسرائيلية، أمس، أن عدد المصابين بفيروس كورونا بين المتدينين اليهود (حريديين)، وخاصة في القدس الغربية ومدينة بني براك، يرتفع بفارق كبير عنه في مدن أخرى في البلاد، وأن الشرطة لا تنجح في السيطرة على الموقف ويواصل المتدينون تجمعاتهم الكثيفة، قررت الحكومة إززال قوة كومانديس عسكرية تلزم المواطنين بشروط وزارة الصحة.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قرر وضع وحدة كومانديس النخبية «سبيرت متكال» (وحدة هيئة رئاسة الأركان العامة)، وجهات أخرى من شعبة الاستخبارات العسكرية وبضمنها الوحدات التكنولوجية، من أجل المساعدة في مواجهة كورونا. وتم تجنيد قوات من الاحتياط أيضاً، وعدد من كبار الضباط. ولكن الجيش لم يتوقع أن يتم إرساله إلى المتدينين المتزمتين، الذين ينتظرون بعباءة في الشرطة وقوات الأمن بشكل عام. وكانت وزارة الصحة الإسرائيلية قد أفادت، ظهر أمس الأربعاء، بأن عدد مرضى كورونا في البلاد، بلغ 5591 حتى الساعة 08:00 من صباح أمس، وقد يتجاوز 6000 في المساء. وأكدت أن هناك 21 حالة وفاة، آخرها مسنة (98 عاماً) من بئر السبع، وبلغ عدد المصابين بالفيروس في القدس، التي تضم عددا كبيرا من المتدينين

تل أبيب - غزة، «الشرق الأوسط» في أعقاب انجلاء مظاهر قصور عديدة في إجراءات الحكومة الإسرائيلية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، أقدمت قيادة فلسطيني الداخل على تشكيل «غرفة طوارئ خاصة» تهتم بالموضوع، وذلك جنبا إلى جنب مع النشاطات القضائية والسياسية. وقال النائب جابر الوبياء في المجتمع العربي بجري بشكل بيروقراطي بطيء وخطير، ونحن لن نستك عن ذلك».

واعترف ممثلو وزارة الصحة بهذا التقصير وقالوا إنهم بادروا إلى فتح تسع محطات فحص للمواطنين في عدة بلدات عربية، منذ مطلع الأسبوع، وإنهم بدأوا حملة توعية واسعة للجمهور العربي ليقدم على إجراء الفحص، وكانت لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب في إسرائيل، برئاسة محمد بركة، واللجنة القطرية لرؤساء البلديات، بقيادة مضر يونس، قد أقامت غرفة الطوارئ بغية سد النواقص القائمة، إلى حين تتحرك الحكومة للقيام بواجبها. وبيدات الغرفة العمل برصد الأوضاع في كل بلدة مبدئية الاستعداد لتقديم كل عون، وفي الوقت ذاته بدأت تجمع العداات الضرورية لمواجهة خطر كورونا (كامات وأجهزة فحص ووقاية)، لتوصيلها إلى المناطق المحتاجة.

من جهة، قدم مركز «عدالة» القانوني، أمس، التماسا عاجلا للمحكمة العليا لطلب على خلاله إتاحة إجراء فحوصات كورونا، ووصول سيارات الإسعاف والخدمات الطبية وغيرها من المطلبات الضرورية للمجتمع العربي من أجل مكافحة انتشار الفيروس في القرى مسلوية الاعتراف بالنقب. وقدم التماس للمحكمة باسم «القانوني، امس، التماسا عاجلا للمحكمة العليا لطلب على خلاله إتاحة إجراء فحوصات كورونا، ووصول سيارات الإسعاف والخدمات الطبية وغيرها من المطلبات الضرورية للمجتمع العربي من أجل مكافحة انتشار الفيروس في القرى مسلوية الاعتراف بالنقب. وقدم التماس للمحكمة باسم

عرض 15 عينة لأنسجة مختلفة تخص إنتاج أقمعة واقية، وقد تم فحصها في مختبر مدني تابع لجامعة بومرداس (شرق) وآخر عسكري تابع لوزارة الدفاع، وأكد أنه «تمت الموافقة على 3 نماذج أنسجة، وهي مطابقة تماما للمعايير الصحية الضرورية للوقاية من فيروس (كورونا)». ومبرزة هذه الأقمعة، حسب آيت علي، أنه «يمكن غسلها وإعادة استخدامها مرات عدة». من دون أن يذكر الكمية التي سيتم إنتاجها. ويتوقع أطباء ارتفاع الإصابات بأكثر من 300 مع بداية الأسبوع المقبل، قيساً

الفيروس يخطف برانيايي... والإصابات تواصل ارتفاعها

وزير الصحة الجزائري: نحتاج إلى تجربة الصين... لكننا لا نملك قوتها

الجزائر: بوعلام غمراسة

قال وزير الصحة الجزائري عبد الرحمن بن بوزيد إن بلاده التي تصارع فيروس «كورونا»، تحتاج إلى «التجربة الصينية» لمواجهة «غير أننا لا نملك يظقتهم وقوتهم»، فيما توفي البرلماني ورجل الأعمال الطيب زغمي، متأثراً بإصابته بالفيروس.

وفي حين تفيد توقعات أطباء جزائريين بأن الإصابات بالفيروس ستصل إلى الألف مع بداية الأسبوع المقبل، قال بن بوزيد خلال عرض قدمه حول تطور «كورونا» أمام البرلمان

أمس (الأربعاء): «إن القطاع الصحي يعمل بكل مجهوداته من أجل مجابهة هذا الوباء الجديد على البشرية». وذكر أن الصين «استطاعت التحكم بالفيروس، وتخفيض عدد الوفيات والإصابات، بعد شهرين من تفشي»، مشيراً إلى أن إحصاء 44 وفاة بالفيروس (حصيلة أول صحي في بلدنا). وأكد بن بوزيد أن الوباء «انتقل بسرعة كبيرة في أوساط السكان، وهذا ما جعله خطيراً، لذلك فالحجر المنزلي هو الحل الوحيد للبقاء عليه». وبحسب وزير الصحة، فإن

الأحياء الشعبية في المغرب تصعب مهمة «الحجر الصحي»

الرياض: لطيفة العروسي

منذ دخول حالة الطوارئ في المغرب حين التنفيذ قبل أسبوعين، لوحظ أن الزحام المغربي بإجراءات الحجر الصحي التي تفرض تجنب مغادرة المنازل إلا للضرورة، تختلف حسب الأحياء. فبينما يسود الهدوء الأحياء التي تقطنها الطبقة الوسطى والأحياء الراقية، فإن الوضع في الأحياء الشعبية يختلف في معظم المدن. وتقوم السلطات بمجهودات مضاعفة وتسيير الشرطة دوريات مكثفة في الأحياء الشعبية التي تشهد كثافة سكانية عالية، يصعب معها فرض الانضباط

على الجميع، رغم النداءات المتكررة وتوجيهات الحماية الصحية للحد من انتشار فيروس «كورونا». وينتظر أن تفرض السلطات حزمًا أكبر في الأيام المقبلة للتعامل مع الإزدحام في الأحياء الشعبية بعد الشروع في صرف التعويضات المالية للعمالين في القطاع غير المنظم، الذين لا يتكون بطاقة «راميد» الخاصة بالتأمين الصحي، والذين تقرر منحهم دعماً ماليا يتراوح بين 800 و1200 درهم (بين 80 و120 دولاراً) لأسرة شهريا بحسب عدد الأفراد. ويعود السبب الرئيسي

للإزدحام الذي تشهده الأحياء الشعبية في المغرب في ظل حالة الطوارئ الصحية والحجر المنزلي إلى التداخل الموجود في هذه الأحياء بين المباني السكنية والأسواق العشوائية، إذ يكاد لا يخلو أي شارع أو رواق من محلات بيع الخضّر والفواكه، فضلا عن الباعة المتجولين الذين يسطون بضاعتهم على الرصيف، وبما أن السلطات سمحت بالخروج من المنزل للتبضع وشراء مستلزمات المعيشة اليومية، فمن الطبيعي أن يكثر الإزدحام في تلك الأسواق العشوائية، ويقول مراد الرامي من طنجة لـ«الشرق الأوسط»، إن «الوضع عادي جدا في الأحياء

الشعبية وكأنه لا وجود لحجر صحي»، مضيفاً أن «السلطات لا يمكن أن تفرض على الجميع الكوثر في المنزل لأن نسبة كبيرة من المواطنين في تلك الأحياء من أصحاب الدخل المحدود، وهم يعيشون بما يكسبونه من خلال الأعمال البسيطة اليومية كبيع الخضّر والفواكه، وهو المجال الوحيد الذي ظل على حاله بعد إعلان حالة الطوارئ، وإغلاق باقي المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي الموجودة بكثرة أيضا في الأحياء الشعبية». في السياق ذاته، قررت السلطات الولائية بمراكش تقليص أوقات اشتغال أسواق

القرب النموذجية والأسواق الشعبية إلى 6 ساعات في اليوم، كإجراء احترازي للحد من انتشار فيروس «كورونا»، المستجد. وأصدر كريم قسي لحلو والي جهة مراكش أسفي وعامل (محافظ) عمالة مراكش، قرارا يقضي بتحديد أوقات اشتغال أسواق القرب النموذجية والأسواق الشعبية على مستوى محافظة مراكش. وينص القرار على أنه لا يسمح لهذه الأسواق الموجودة بجميع الفخوذ الترابي لحافظة مراكش بالإشتغال إلا من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الواحدة بعد الزوال.

وشدد القرار على أن كل من خالف مقتضياته سيتم منعه من الممارسة فورا، ناهيك من المتابعات المنصوص عليها في القوانين الجاري بها العمل. وبعهد إلى السلطة المحلية والمصالح الأمنية ومصالح الدرك الملكي تنفيذ هذا القرار الاستثنائي إلى حين رفع حالة الطوارئ الصحية. وفي مدينة العيون، كبرى المحافظات الصحراوية، جرى إجلاء الساعة الجائلين بسوق «الرحيبة»، أكبر سوق شعبية بالمدينة نحو محلات عصرية تستجيب لشروط الصحة والأمان، وذلك في إطار الإجراءات الوقائية الرامية إلى الحد من

تفشي فيروس «كورونا» إذ نقل باعة الخضّر والفواكه والأسماك ومنتجات أخرى، نحو السوق الموجودة بحي الحزام الذي يوفر فضاءات مواتية للتجار لعرض منتوجاتهم في شروط مثلى. وتشكل سوق «الرحيبة» التي يغد إليها سكان العيون وتظل حتى ساعات متأخرة من المساء متوسطة أحياء شعبية، تهديدا لصحة الحي أو المارين منه. في سياق استنراء فيروس كورونا، وسخرت جماعة (بلدية) العيون، التي قامت بعملية الإغلاق بتتسيق مع السلطات المحلية، موارد بشرية ولوجيستية مهمة لتثقيت باعة «الرحيبة» الجائلين في محلات

المنصات الافتراضية، ودعت وزارة تكنولوجيا الاتصال والديوان الوطني للإرسال التلفزيونية والإذاعي القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة، إلى المساعدة على تمكين التلاميذ من التوجه في الدروس والحصص الجماعية عن بعد، وتدرس الوزارة إمكانية بعث قناة تربوية لتقديم دروس إسناد ومراقبة لتجاوز الأزمة الحالية.

وزارة التربية لاحتساب معدل الثلاثية الثانية كمعدل لكامل السنة، وهو اقتراح لم يتبلور بعد وقد يجد من يرفضه أيضا نتيجة اختلاف الوضعيات وإمكانية التأثير على نسبة نجاح التلاميذ. ومن ناحية أخرى، أكدت وزارة التربية على أهمية التعليم عن بعد بالنسبة للتلاميذ خلال الفترة الحالية، وذلك عبر

الدروس في المؤسسات التربوية التي يؤمها أكثر من مليوني تونسي لم يقع الحسم فيه، وطرحست عدة سيناريوهات لإنهاء السنة الدراسية التي مضى منها ثلثان وبقي الثلث المهم في السنة، على اعتبار أن معدله يكون ضارب اثنين، وهو ما يساعد التلاميذ على تحصيل معدلات أفضل. وطرحست وزارة التربية

التي تتم على المستوى الوطني، وكانت الجامعة العامة للتعليم الثانوي (نقابة تابعة لإتحاد الشغل) قد أشارت إلى عدم إمكانية تأجيل امتحانات البكالوريا رياضة، وسيتم عرضا عن ذلك اعتماد معدلي الثالثة الأولى والثانية من هذه السنة. وخلافا لاختبارات البكالوريا رياضة، فإن استئناف

وفي إطار الإجراءات أُرجئت عودة الطلاب والتلاميذ إلى مقاعد الدراسة إثر انتهاء عطلة أسبوعين انتهت في 30 مارس (أذار)، لتمدد العطلة في انتظار انقراض الوضع الصحي. فبعد أخذ ورد، أعلن عمر الولباني المدير العام لامتحانات بوزارة التربية التونسية أمس (الأربعاء) عن إلغاء اختبار البكالوريا رياضة الذي كان مبرجما يوم 13 أبريل

تونس، المنجي السعيداني قارب عدد المصابين بفيروس «كورونا» في تونس نحو 400 حالة مع تسجيل 10 وفيات، فيما تعيش البلاد تحت الحجر الصحي العام في ظل حظر التجول من السادسة صباحا، إلى الساعة السادسة مساء، وسط مخاوف من انتشار واسع للفيروس خلال الشهر الحالي.

تونس تتخوف من انتشار واسع للفيروس

التنسيق الأوسط تستطلع استعدادات الأهالي في أسواق العاصمة السورية زحمة وبكاء في شوارع دمشق بانتظار «كورونا»



سوق الحميدية في دمشق القديمة (رويترز)

يفرض أن تكون في قلب الطوابير والزحام المهدد لسلامتك وسلامة غيرك. وبعد كل إشاعة عن إغلاق الطرقات أو حظر التجول، هرع بعض السوريين إلى محلات البقالة الكبيرة ومراكز بيع الحزمة لتأمين مؤنة تكفيهم فترة العزل. بعضهم اشترى ما ألف ليرة وأكثر. وبعضهم اشترى ما يقدر على شرائه من مواد اعتبرها أساسية كالزيت النباتي وبعض المعلبات. لكن ليسرا قصة أخرى، هي تعجل أمها وأم زوجها وثلاثة أبناء من دون نقود في البيت. اضطرت لبيع سوارها الذهبي وهو كل ما تبقى لها من ذخيرة لأيام السوداء. كانت قد سالت عن ثمنه قبل أسبوع وعرفت أن قيمته ثلاثمائة ألف ليرة، لكن الصائغ لم يعطها ثمنها له إلا ما تبقى ألف ليرة تحت ذريعة أن الجميع يحتاج سيولة وأن أحداً من الصيغ لن يفرط بسيولته ليشتري ذهباً. خاصة أنها باعته قبل موعد الإغلاق بساعة واحدة، أي عند الساعة الخامسة مساءً، ذلك أن حظر التجول يبدأ السادسة مساءً حتى السادسة من صباح اليوم التالي.

فقد كثير من أعمالهم وخاصة العمال «المياومون» يعملون باليوم والعمالات المنزليات وسائقو الحافلات الجماعية والباصات الصغيرة. بعض الورش توقف عن العمل بصورة نهائية خوفاً من تراكم الخسارات. ومن استمر عمله ينفي عليه العودة إلى المنزل قبل السادسة مساءً ولو سيراً النقل الجماعية.

إن كانت جائحة «كورونا» ناجمة عن فيروس متناه في الصغر، فإن مصائب متعاظمة الضخامة ترخي بثقلها يومياً على حياة السوريين، لتتحول الجائحة إلى كارثة ممتدة وقاهرة.

بلا ملامح، أسئلة عن أسعار كل شيء من غير شراء أي شيء. في سوق الخضراوات تسود الخيبة وحدها، امرأة تجمع ما يسقط من أكياس الخس التي تُقل من الشاحنة إلى محل بيع الخضراوات. وعندما يطلب منها صاحب الشاحنة ويصوت حاد ويرتفع التهمل حتى ينتهي من عمله، تشتمه وتقول: «اصمت! لقد فضحتني». تترك الكيس بما فيه من أوراق منكسرة وتمشي. في سوق الخضراوات، تشتري النساء ليمونة واحدة للضرورة القصوى كي لا يستخدمن حامض الليمون المصنوع لأن الزوج أو الأب مصاب بقرحة في معدته. يقررن الاستغناء عن استعمال البصل في الطهو بعد وصول

سعر الكيلو الواحد منه إلى ألف ومائتي ليرة (دولار أميركي واحد تقريباً)، في سوق الخضراوات، تجادل النساء لمونة واحدة للضرورة قدر الإمكان - أسعار البندورة المعطوبة أو البطاطا المكسرة أو «الزرقاء» والتي اهترأ جزء الصغير، وتجمع بعضهن بقايا الخضراوات التالفة والمرمية على

بعد فقدائه الأمل بأن يحصل على ربة خبز واحدة من شاحنة الخبز الكبيرة في حي قريب جداً من حي باب توما. كان يصرخ: «أريد خبزاً؛ ربة واحدة فقط. لا خبز لدينا في المنزل ولا قدرة لي على شراء خبز سياحي»، قيمة الربة الواحدة منه أحد عشر ضعفاً من قيمة ربة الخبز العموي أو الحكومي.

سوق الخضراوات

في سوق الخضراوات وجوه من أرقام مختلفة (الفقيرة)، التي تشكل حسب إحصاء أكثر من ثمانين في المائة من عامة الشعب السوري. ازدحام خائف على سيارات توزع الخبز الشعبي الذي تنتجه مخازن الحكومة. ازدحام يتمسك بـ«كورونا» وينشرها بدلاً من إبعادها، في حالة من الفوضى لا يوجد من ينظرها. حالة من الحاجة المادية والخدمانية والسلعية في ظل غياب كامل للسيولة المالية الكفيلة بسد قيمة الاحتياجات الأساسية. وكان سوريون تناقلوا فيديو قصيراً لعمد خبز في ضاحية صحنيا قرب دمشق، يعتدي بالضرب على سيدة تطالب بخبزها. ولاحظت رجلاً في الستين من العمر، يبكي

دمشق، «الشرق الأوسط»

لا تتوانى محطات التلفزة الرسمية والرسائل الجوالية والإعلانات الطرقيّة عن توجيه السوريين والسوريات، إلى ضرورة حماية أنفسهم واتباع الإجراءات الصحية وأهمها العزل المنزلي، وما اصطلح عليه بـ«الحجر الصحي».

لكن المشهد اليومي في شوارع دمشق، يخالف كل التوقعات. وحسى الخوف من «كورونا» مؤجلة لصالح حمى تامين الحاجات الضرورية وخاصة من أفراد «الطبقة المعدمة» (الفقيرة)، التي تشكل حسب إحصاء أكثر من ثمانين في المائة من عامة الشعب السوري. ازدحام خائف على سيارات توزع الخبز الشعبي الذي تنتجه مخازن الحكومة. ازدحام يتمسك بـ«كورونا» وينشرها بدلاً من إبعادها، في حالة من الفوضى لا يوجد من ينظرها. حالة من الحاجة المادية والخدمانية والسلعية في ظل غياب كامل للسيولة المالية الكفيلة بسد قيمة الاحتياجات الأساسية. وكان سوريون تناقلوا فيديو قصيراً لعمد خبز في ضاحية صحنيا قرب دمشق، يعتدي بالضرب على سيدة تطالب بخبزها. ولاحظت رجلاً في الستين من العمر، يبكي

بلا ملامح، أسئلة عن أسعار كل شيء من غير شراء أي شيء. في سوق الخضراوات تسود الخيبة وحدها، امرأة تجمع ما يسقط من أكياس الخس التي تُقل من الشاحنة إلى محل بيع الخضراوات. وعندما يطلب منها صاحب الشاحنة ويصوت حاد ويرتفع التهمل حتى ينتهي من عمله، تشتمه وتقول: «اصمت! لقد فضحتني». تترك الكيس بما فيه من أوراق منكسرة وتمشي. في سوق الخضراوات، تشتري النساء ليمونة واحدة للضرورة القصوى كي لا يستخدمن حامض الليمون المصنوع لأن الزوج أو الأب مصاب بقرحة في معدته. يقررن الاستغناء عن استعمال البصل في الطهو بعد وصول

بلا ملامح، أسئلة عن أسعار كل شيء من غير شراء أي شيء. في سوق الخضراوات تسود الخيبة وحدها، امرأة تجمع ما يسقط من أكياس الخس التي تُقل من الشاحنة إلى محل بيع الخضراوات. وعندما يطلب منها صاحب الشاحنة ويصوت حاد ويرتفع التهمل حتى ينتهي من عمله، تشتمه وتقول: «اصمت! لقد فضحتني». تترك الكيس بما فيه من أوراق منكسرة وتمشي. في سوق الخضراوات، تشتري النساء ليمونة واحدة للضرورة القصوى كي لا يستخدمن حامض الليمون المصنوع لأن الزوج أو الأب مصاب بقرحة في معدته. يقررن الاستغناء عن استعمال البصل في الطهو بعد وصول

بلا ملامح، أسئلة عن أسعار كل شيء من غير شراء أي شيء. في سوق الخضراوات تسود الخيبة وحدها، امرأة تجمع ما يسقط من أكياس الخس التي تُقل من الشاحنة إلى محل بيع الخضراوات. وعندما يطلب منها صاحب الشاحنة ويصوت حاد ويرتفع التهمل حتى ينتهي من عمله، تشتمه وتقول: «اصمت! لقد فضحتني». تترك الكيس بما فيه من أوراق منكسرة وتمشي. في سوق الخضراوات، تشتري النساء ليمونة واحدة للضرورة القصوى كي لا يستخدمن حامض الليمون المصنوع لأن الزوج أو الأب مصاب بقرحة في معدته. يقررن الاستغناء عن استعمال البصل في الطهو بعد وصول

بلا ملامح، أسئلة عن أسعار كل شيء من غير شراء أي شيء. في سوق الخضراوات تسود الخيبة وحدها، امرأة تجمع ما يسقط من أكياس الخس التي تُقل من الشاحنة إلى محل بيع الخضراوات. وعندما يطلب منها صاحب الشاحنة ويصوت حاد ويرتفع التهمل حتى ينتهي من عمله، تشتمه وتقول: «اصمت! لقد فضحتني». تترك الكيس بما فيه من أوراق منكسرة وتمشي. في سوق الخضراوات، تشتري النساء ليمونة واحدة للضرورة القصوى كي لا يستخدمن حامض الليمون المصنوع لأن الزوج أو الأب مصاب بقرحة في معدته. يقررن الاستغناء عن استعمال البصل في الطهو بعد وصول

بلا ملامح، أسئلة عن أسعار كل شيء من غير شراء أي شيء. في سوق الخضراوات تسود الخيبة وحدها، امرأة تجمع ما يسقط من أكياس الخس التي تُقل من الشاحنة إلى محل بيع الخضراوات. وعندما يطلب منها صاحب الشاحنة ويصوت حاد ويرتفع التهمل حتى ينتهي من عمله، تشتمه وتقول: «اصمت! لقد فضحتني». تترك الكيس بما فيه من أوراق منكسرة وتمشي. في سوق الخضراوات، تشتري النساء ليمونة واحدة للضرورة القصوى كي لا يستخدمن حامض الليمون المصنوع لأن الزوج أو الأب مصاب بقرحة في معدته. يقررن الاستغناء عن استعمال البصل في الطهو بعد وصول

بلا ملامح، أسئلة عن أسعار كل شيء من غير شراء أي شيء. في سوق الخضراوات تسود الخيبة وحدها، امرأة تجمع ما يسقط من أكياس الخس التي تُقل من الشاحنة إلى محل بيع الخضراوات. وعندما يطلب منها صاحب الشاحنة ويصوت حاد ويرتفع التهمل حتى ينتهي من عمله، تشتمه وتقول: «اصمت! لقد فضحتني». تترك الكيس بما فيه من أوراق منكسرة وتمشي. في سوق الخضراوات، تشتري النساء ليمونة واحدة للضرورة القصوى كي لا يستخدمن حامض الليمون المصنوع لأن الزوج أو الأب مصاب بقرحة في معدته. يقررن الاستغناء عن استعمال البصل في الطهو بعد وصول

عزل أولى بلدات سوريا بعد وفاة امرأة فيها

دمشق، «الشرق الأوسط»

البلاد تدخل الأسبوع الثاني من الإغلاق بعشرات الوفيات

«كورونا» في الهند... أطباء منبذون وهجرات جماعية



ترمب لدى عقده مؤتمر صحافياً حول «كورونا» مساء الثلاثاء (أ.ب)

ترمب توقع ارتفاع الوفيات إلى حدود ربع مليون «كأفضل سيناريو»

أميركا تسارع لبناء مستشفيات ميدانية في مواجهة «أزمة غير مسبوقة»

واشنطن: هبة القدسي
تسارع الولايات المتحدة لبناء مستشفيات ميدانية، أحدها في سنترال بارك بنيويورك وأخرى في موقع إقامة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، بعدما وصل عدد الوفيات بفيروس «كورونا» إلى أربعة آلاف شخص، وهو أعلى من عدد ضحايا الوفاء في الصين. فقد أورد الوفاء صحيفة أكثر من 1700 من سكان نيويورك وحدها، فيما حذر الرئيس دونالد ترمب من «أسبوعين مؤلمين جدا» للبلاد بكاملها. وتعد عاصمة البلاد الاقتصادية وهي الأكثر تضررا من الوفاء، عشرين خضم 68 سريرا و10 أشهر تغرق صناعي في منزله ماهاهتن الشهية، وبجانب جاهزة لبدء وصول مرضى (كوفيد - 19)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتوقع الرئيس ترمب أن ترتفع حالات الوفاة في الولايات المتحدة إلى ما بين 100 ألف و240 ألف حالة في حال التزم الأميركيون بتوجيهات التباعد الاجتماعي، محذرا الشعب الأميركي بالاستعداد لـ«أزمة غير مسبوقة» خلال الأسبوع المقبلين. ولاكثر من ساعتين، قدم الرئيس ترمب وفريق مكافحة وباء «كورونا» مساء الثلاثاء نظرة قاتمة لتفشي الفيروس، وقدوموا بيانات إحصائية على كل ولاية والذروة المتوقعة التي يصل إليها انتشار الفيروس. وجاءت توقعات الفريق بأن أفضل سيناريو هو توقع وفيات 240 ألف حالة حتى مع استمرار جهود الاحتواء، وطالبوا الأميركيين بتقديم تضحيات إضافية والالتزام بالبقاء في المنازل لإبطاء انتشار الفيروس. وقال ترمب إن «بلادنا في أفضل حالات الوفيات إلى ما بين 1.5 مليون إلى 2.2 مليون حالة. وفي شرحها للخنازير الإحصائية للتوقعات، قالت

من العمال المهاجرين وأفراد أسرهم - بما في ذلك خمسة أطفال خلال محاولات بائسة للعودة إلى ديارهم منذ بداية الإغلاق التام. من ضمن المتوفين رانغير سينغ، وهو أب لثلاثة أطفال (39 عاماً) يعمل في مطعم في نيودلهي كعامل توصيل للمنازل، الذي توفي في مدينة «أغرا» بينما كان في طريقه إلى منطقتة «مورينا» بولاية «ماديا براديش» بعد أن أنهكته المسافة الطويلة سيرا على الأقدام 200 كيلومتر سيرا على الأقدام. وفي حادثة أخرى من حوادث الطرق يتعرض لها العمال المهاجرون خلال رحلة العودة إلى منازلهم بسبب عدم توفر أي وسيلة مواصلات بسبب الإغلاق تعرض أربعة أشخاص للدهس بواسطة شاحنة على الطريق السريع بين مومباي وغوجارات، والاحتواء الوضع المتنازع، أعلنت الهند عن حزمة إعانة بقيمة 22,5 مليار دولار لمساعدة الغات الأقر في البلاد على إعالة أنفسهم وإطعام ذويهم. وتخطط الحكومة لاستخدام برامج الرفاهية الحالية لتنفيذ تدابير الإغاثة، والتي تشمل توزيع الغذاء مجاناً والتحويلات البنكية للملايين الأسر ذات الدخل المنخفض في جميع أنحاء البلاد.

جنازات صامتة

بات وداع الراحلين أكثر هدوءاً من ذي قبل بعد أن تجردت من الطقوس المعقدة. فعلى عكس الخراج وإدارة عمليات تسليم البضائع الأساسية. وشكت مضيعة طيران الهند لوكالة الصحافة الفرنسية من أن جيرانها هدهدها بالتردد قبل توجيهاها إلى الولايات المتحدة، خوفاً من نقل العدوى للجميع عند عودتها. وقالت: «لم استطع النوم في تلك الليلة».

توفي ما لا يقل عن 17 من العمال المهاجرين وأفراد أسرهم خلال محاولات يائسة للعودة إلى ديارهم منذ بداية الإغلاق التام

تهديد موظفي الخطوط الجوية والطارات الذين لا يزالون يعملون على إجلاء الهنود العالقين في الخارج وإدارة عمليات تسليم البضائع الأساسية. وشكت مضيعة طيران الهند لوكالة الصحافة الفرنسية من أن جيرانها هدهدها بالتردد قبل توجيهاها إلى الولايات المتحدة، خوفاً من نقل العدوى للجميع عند عودتها. وقالت: «لم استطع النوم في تلك الليلة».

نصيب من الربيع

كان من نتائج حالات الإغلاق التام أن حالة من الرعب عمت البلاد، بعدما بدأ الآلاف من العمال المهاجرين من مناطق مختلفة يتجهون نحو قراهم بعد فقدانهم لوظائفهم في المدن. وكان هناك من نفذ ماله، ولم يعد قادراً على شراء الطعام وكان عليه العودة إلى قريته سيرا على الأقدام. وقد أدى ذلك إلى حالة من الفوضى والحاجة والوفيات، وصفها أحد المعلقين بأنها «أكبر هجرة بشرية سيرا على الأقدام بعد تقسيم الهند».

وقد توفي ما لا يقل عن 17

نيودلهي، براكريتي غوبتا

مع دخول الهند أسبوعها الثاني من الإغلاق التام، بلغ إجمالي حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» 1251. توفي منهم 32 شخصاً على الأقل. بات سكان الهند البالغ عددهم 1,3 مليار محبوسين داخل منازلهم، باستثناء أولئك الذين يقدمون الخدمات الأساسية، كما تم إيواء أكثر من 281 ألف عامل مهاجر في مخيمات إغاثة. وتوفي الهند حتى الآن حدوث حالات عدوى جماعية، في إشارة إلى أنها ما زالت قادرة على إنتاج مصادر العدوى، مما يجعل البلاد الأولى التي تفرض مثل هذا الإغلاق التام من دون تسجيل حالات إصابة مجهولة المصدر. وكان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قد قرّر، فجأة، فرض حظر على مستوى البلاد ابتداء من 25 مارس (أذار) الماضي، لتضام إلى القيود السابقة التي تهدف إلى إبطاء انتقال فيروس «كورونا».

وفي وضع مخبر للقلق في اليومين الماضيين، ارتبط ظهور العديد من الحالات الجديدة لفيروس «كورونا» التي تم الإبلاغ عنها في نيودلهي و«تاميل» و«نادو» و«اندر براديش» بجمع ديني نظمته «مركز نيودلهي الإسلامي». وقد حضر 281 مواطناً من كل من المملكة المتحدة وفرنسا وماليزيا وإندونيسيا و12 دولة أخرى، من أصل 1830 شخصاً عثرت عليهم شرطة نيودلهي في اليومين الماضيين في مسجد «مركز نظام الدين» في قلب العاصمة. وقال مسؤولون إن التجمع الذي عقد في منتصف مارس (أذار) أصبح مصدراً رئيسياً لانتشار فيروس «كورونا» في البلاد.

وربطت السلطات بين 13 حالة وفاة في الهند في اليومين الماضيين بهذا التجمع، مما يثير مخاوف من نقل عشرات المصابين بعدوى «كوفيد - 19» لآلاف الأشخاص أثناء سفرهم إلى أجزاء مختلفة من الهند، باستخدام وسائل النقل العام.

وقال رئيس وزراء نيودلهي أرفيند كيجريوال إن 1107 شخصاً حضروا التجمع الديني الذي أقيم في منطقة «نظام الدين» قد تم عزلهم، وتحاول الحكومة الهندية القيام بمهمة ضخمة للعثور على الأشخاص الذين اختلطوا بهم. وبوسط هذا التساؤل،

مديرية: شوقي الرئيس باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

تعيش أوروبا اليوم أسوأ أزمة صحية في تاريخها الحديث؛ إذ أورد فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) بأكثر من 30 ألفاً من مقيميها في غضون أسابيع قليلة، وشل اقتصاداتها، وعزل عشرات الملايين من سكانها. وحطمت إسبانيا، لليوم الخامس على التوالي، الرقم القياسي لعدد الوفيات اليومية الناجمة عن الإصابة بـ«كوفيد - 19»؛ إذ بلغ 864 في الأربع وعشرين ساعة الأخيرة بعد أن تجاوز عدد الإصابات المؤكدة عتبة المائة ألف وسط توقعات قاتمة بالنسبة لارتفاع عدد الوفيات في الأيام القليلة المقبلة. وكانت اللجنة العلمية المشتركة على إدارة الطوارئ قد أشارت في تقييمها الدوري، أمس، إلى أن الهدف الرئيسي الذي يجب أن تركز عليه جهود الاحتواء والمكافحة في هذه المرحلة هو وقف الانتشار بوتيرة أسرع من البلدان الأخرى، مثل إيطاليا وكوريا الجنوبية؛ خشية انفجار كبير في عدد الوفيات وتفاقم وضع المستشفيات في البورتين الريسيين لانتشار الوفاء، أي في مدريد وبرشلونة. وقال رئيس اللجنة، لانسب، هو أيضاً بالفيروس ويتابع نشاطه من المنزل، إنه إذا استمرت وتيرة الانتشار كما هي عليه منذ نهاية الأسبوع الماضي قد لا يتجاوز عدد الوفيات 16 ألفاً عند منتصف هذا الشهر، لكن هذا العدد قد يصل إلى 30 ألفاً إذا ارتفعت وتيرة الإصابة كما حصل في محافظة هوبيا الصينية. وأضاف، أنه إذا كانت وتيرة الانتشار شبيهة بالحالة الإيطالية عندما اقتربت من الذروة، فإن عدد الوفيات قد يتجاوز 15 ألفاً

الصحة مات هانوكو، وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز الذي خرج الإثنين من حجر استمر سبعة أيام بناءً على توصيات السلطات البريطانية.

إجلاء معبد لمصلي فرنسا

واصلت فرنسا التي تجاوزت عتبة الـ3500 وفاة بفيروس كورونا المستجد، أمس، إجلاء مصابين للتخفيف من المناطق المكتظة للمرضى الأولى، وذلك عبر طيارين فائقي السرعة مجهزين بالمعدات الطبية اللازمة سينطلقان من «إيل - دو - فرانس» نحو «بريتانيه». بعد ثلاثة أشهر من إطلاق منظمة الصحة العالمية أول تحذير بشأن التفشيات ريفية عارضة في الصين، سجلت فرنسا، الثلاثاء، ارتفاعاً جديداً قياسياً في عدد الوفيات جراء «كورونا»؛ المستجدة 499 وفاة في 24 ساعة، أي حالة وفاة كل ثلاث دقائق.

وبات عدد الوفيات في فرنسا يتجاوز حصيلتها الوبائية في الصين (3305)، إلا أن الكثير من الخبراء يعترضون أن الأعداد الرسمية للصين أقل من الواقع بكثير، وقال المدير العام للصحة جيرمو سالومون في مؤتمر الصحافي اليومي أمس «هذا الوضع غير مسبوq على الإطلاق في تاريخ الطل الفرنسي». وأشار سالومون إلى أن النقل عبر القطر يبقى «معتقداً»؛ إذ إن المرضى «مراقبون طوال الطريق من جانب فريق كامل من قسم الإنعاش. إنها عملية كبيرة جداً وموثوقة للغاية».



اختصاصيو صحة يجلون مريضاً بـ«كوفيد - 19» نحو منطقة بريتاني على متن قطار سريع أمس (رويترز)

الذي يزيد بعد نهاية هذه المحنة، وإلا لن نتمكن أبداً من الخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي نشأت عنها». وقال، إن هذه الأزمة قد علمتنا جميعاً أهمية الاعتماد على العلوم، وضرورة توفير التمويل الكافي للبحوث، ومواكبة التطور التكنولوجي، ومكافحة الفوارق الاجتماعية. وفي رسالة عبر الفيديو موجهة إلى المستشارية الألمانية لحثها على تعديل موقفها من الاقتراح الذي تقدمت به إيطاليا وإسبانيا مع دول كتلة الجنوب في الاتحاد الأوروبي لاعتماد خطة مشتركة في مواجهة الأزمة، قال رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي «أكن كل الاحترام لآراء أنجيل ميركل التي تربطني بها علاقات ممتازة، لكننا اليوم لسنا بصدد مناقشة الأوضاع أو المشاكل المالية لبلد معين، ولسنا في معرض كتابة صفحة في بحث اقتصادي،

عشر من هذا الشهر، وتوقعت فترة انتقالية طويلة للخروج من الأزمة رجحت أن تبدأ مطلع الشهر المقبل. وقال وزير الصحة روبرتو سبيرازا، إنه لا بد من التعايش لفترة طويلة مع الفيروس، مؤكداً أن الأرقام الأخيرة تبين أننا على الطريق الصحيحة، لكن يجب أن نخاض الوفاق في الخطأ والانجرار وراء التفاؤل السهل للتراخي في تطبيق التدابير؛ كي لا نبذل الجهود والتضحيات الكبيرة التي بذلت حتى الآن». وقال سبيرازا، «لن تنتهي هذه المعركة ضد الفيروس ما لم نتوصل إلى لقاح محبوس وفعال، وهدفنا اليوم هو احتواء الانتشار قبل المباشرة بتخفيف تدابير العزل لإعادة الحركة إلى العجلة الاقتصادية واستعادة الحريات الشخصية». وشهدت المدن الإيطالية صباح أمس (الأربعاء) اعتقالات

مطلع الأسبوع المقبل، وقد يصل إلى 40 ألفاً في غضون أسبوعين إذا ما جاءت التوتيرة شبيهة بحالة الكورية. وللمرة الأولى منذ بداية الأزمة، اعترفت الحكومة الإسبانية بارتكابها بعض الأخطاء في إدارة حالة الطوارئ، وعزتها إلى التعديلات اللوجيستية الكثيرة التي واجهتها، والصعوبات الإدارية التي رافقت اتخاذ قرارات غير مسبوقة من حيث تداعياتها غير مسبوقة من حيث الاقتصادية. وتعدت الحكومة تنسيق خطواتها وقراراتها مع المعارضة، معتدرة عن عدم التنسيق الكافي معها في المرحلة السابقة. وقالت وزيرة العمل، إن الحكومة تعترف بالمباشرة في تخفيف إجراءات العزل وتقييد الحركة، ووقف العجلة الاقتصادية بشكل تدريجي اعتباراً من منتصف هذا الشهر، «في حال عدم الاضطرار إلى تعديل حالة الطوارئ». وفي كاتالونيا، ارتفع عدد الإصابات بسرعة في الأيام الماضية لتصبح البؤرة الرئيسية لانتشار الفيروس قبل مدريد التي ما زالت تحتل المرتبة الأولى بين الأقاليم الإسبانية من حيث عدد الوفيات. ومع ازدياد عدد الإصابات، أصدرت السلطات الصحية الكاتالونية توجيهات إلى الطواقم الصحية بأن تعطي الأولوية في العلاج بأجهزة التنفس الصناعي لإيقاد «أكبر عدد ممكن من السنووات» المتبقية من أعمار الذين يتم علاجهم؛ ما يحرم المصابين الذين تجاوزوا الثمانين من استخدام الأجهزة بسبب أن حظوظهم ضعيفة بالشفاء.

نهاية الأزمة لا تزال بعيدة في إيطاليا

وفي إيطاليا، قررت الحكومة تمديد العزل التام حتى الثالث

مصادر في تل أبيب عدت «ضربة استباقية» لمنع التموضع في سوريا

«القصف الإسرائيلي» على قاعدة قرب حمص استهدف ضباطاً إيرانيين

دمشق - بيروت - تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر في المعارضة السورية أن القصف الإسرائيلي الذي طال مطار الشعيرات في محافظة حمص وسط سوريا، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، استهدف اجتماعاً رفيع المستوى لضباط من الجيش السوري والإيراني بينهم قائد «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس» الإيراني. وأكدت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية، أن «القصف الذي طال مطار الشعيرات مساء الثلاثاء» بطائرات حربية إسرائيلية من الأجواء اللبنانية استهدف طائرات نقل عسكرية إيرانية، واجتماعاً لعدد من قادة «حزب الله» اللبناني، بينهم القائد الجديد

لـ «فيلق القدس» إسماعيل قاثي، وتأكيد مقتل الجنرال في الحرس الثوري أحمد رضا بورديستان». وأوضحت المصادر أن «قيادات أمنية عالية المستوى توجهت من دمشق بالحوامات إلى المطار». وقال سكان في محافظة حمص إن المضادات الأراضية التابعة للجيش السوري أطلقت عشرات القذائف في سماء محافظة حمص الجنوبية وشوهت انفجارات في سماء المنطقة. وأعلنت وكالة جوية في سماء مدينة حمص. وأفاد شهود عيان بسماع أصوات انفجارات كبيرة جنوب دمشق، وأن «المضادات الأراضية التابعة للجيش السوري أطلقت عشرات من القذائف الصاروخية، وذكرت

وكالة الأنباء الرسمية أن «دفاعاتنا الجوية تصدت لعدوان إسرائيلي من فوق الأجواء اللبنانية وأسقطت عدداً من الصواريخ قبل وصولها لأهدافها». من جانبه، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، مساء الثلاثاء، بأن «قصفاً نفذته طائرات حربية إسرائيلية كانت تحلق في أجواء لبنان، استهدفت باكثر من 8 صواريخ، مطار الشعيرات في حمص، فيما شمع دوي ناتج من محاولة الدفاعات الجوية التصدي لتلك الضربات».

ونفى المكتب الإعلامي لـ «فيلق القدس» مقتل قائده الحرس الثوري إسماعيل قاثي، في الاستهداف الإسرائيلي لمواقع في سوريا، الثلاثاء. وفي وقت سابق، نفى المرسل الصحافي الإيراني والخبير العسكري حسين دليريان، الأنباء

عن مقتل رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الجيش الإيراني العميد أحمد رضا بورديستان. وفي بداية مارس (آذار)، شنت طائرات إسرائيلية غارات على موقعين للقوات الحكومية السورية في حمص والقنيطرة في الجولان، ما أسفر عن سقوط قتيل وجرحي. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية و«قذائف»، عن مصادر قريبة من القوات الحكومية، أن «جندياً قتل وأصيب ثلاثة آخرون في قصف إسرائيلي على مطار الشعيرات جنوب شرقي محافظة حمص». وأضافت أن «وحدات الدفاع الجوي السوري أسقطت خمسة صواريخ، في حين وصلت ثلاثة صواريخ إلى المطار».

وكان مطار الشعيرات قد تعرض لقصف من طائرات أميركية في بداية أبريل (نيسان) 2018، بعد اتهام الجيش السوري بأنه قصف مناطق في محافظة إدلب بالسلاح الكيماوي.

في تل أبيب، رغم أن الجهات الرسمية الإسرائيلية لم تنفأ أو تؤكد قصف القاعدة قرب حمص، فإن مصادر أمنية عدت القصف رسالة تحذير موجهة إلى طهران، مفادها أن الانشغال الإسرائيلي بانتشار وباء «كورونا» لا يعني أنها تهمل أو تغض الطرف عن النشاط الإيراني الهادف إلى التموضع في سوريا. وقالت المصادر إن طهران «لا تكف عن محاولاتها لتعزيز وجودها في الأراضي السورية وتنفيذ خطتها لإنشاء ممر بري مباشر من إيران إلى البحر الأبيض المتوسط عن طريق العراق وسوريا ولبنان وتكريس حالة الاقتراب ببيئيتها من الحدود الإسرائيلية».

ووجه القصف في وقت نشر فيه معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب دراستين، أجراها باحثون في المعهد بمشاركة عدد من الجنرالات في الجيش الإسرائيلي، تحذران من النشاط الإيراني. ولم تستبعد إحدى هاتين الدراستين، أن تكون القيادة الإيرانية تخطط لاستغلال الانشغال الإسرائيلي والعالمي بأزمة «كورونا»، لإجراء تصعيد في نشاطها الحربي، خصوصاً بعد فشل هذه القيادة في معالجة في إيران.

ووقع الجيش الإسرائيلي، وفق تقرير نشرته صحيفة «يديעות احرونوت»، أمس (الأربعاء)، أن يتسبب الوضع الذي يصوره في إيران بتقليص المساعدات لـ «حزب الله» وخطوات التموضع في سوريا «بسبب ضغوط داخلية للجمهور بتحويل

الاستثمارات إلى الجهاز الصحي بدلاً من تسليح المحور الإيراني». وأضاف: «على خلفية الحقيقة أن جنرالات إيرانيين توفوا بسبب (كورونا) في سوريا أيضاً، فإن حزب الله اختار الابتعاد عن ضباط إيرانيين لمنع الإصابة بالعدوى، وقسم من هؤلاء الضباط غادروا لبنان». ولكن، على الرغم من هذه التقديرات، فإن الجيش الإسرائيلي يتابع النشاط الإيراني «بيقظة شديدة» ويوجه الرسائل إلى طهران بأنه لن يسمح لها بتنفيذ مخططاتها.

ووجه في دراسة معهد الأمن القومي في تل أبيب أنه «يمكن لقادة (حزب الله) وإيران أن يعتقدوا أن نقل المهام للمقاتلة على جهاز الأمن في إسرائيل وتراجع القوى العاملة هو فرصة لتطوير خطوط الإنتاج في سوريا ولبنان

محاولة الدفاع الجوي التصدي لتلك الضربات».

وكان مطار الشعيرات قد تعرض لقصف من طائرات أميركية في بداية أبريل (نيسان) 2018، بعد

اتهام الجيش السوري بأنه قصف مناطق في محافظة إدلب بالسلاح الكيماوي.

في تل أبيب، رغم أن الجهات الرسمية الإسرائيلية لم تنفأ أو تؤكد قصف القاعدة قرب حمص، فإن مصادر أمنية عدت القصف رسالة تحذير موجهة إلى طهران، مفادها أن الانشغال الإسرائيلي بانتشار وباء «كورونا» لا يعني أنها تهمل أو تغض الطرف عن النشاط الإيراني الهادف إلى التموضع في سوريا. وقالت المصادر إن طهران «لا تكف عن محاولاتها لتعزيز وجودها في الأراضي السورية وتنفيذ خطتها لإنشاء ممر بري مباشر من إيران إلى البحر الأبيض المتوسط عن طريق العراق وسوريا ولبنان وتكريس حالة الاقتراب ببيئيتها من الحدود الإسرائيلية».

ووجه في دراسة معهد الأمن القومي في تل أبيب أنه «يمكن لقادة (حزب الله) وإيران أن يعتقدوا أن نقل المهام للمقاتلة على جهاز الأمن في إسرائيل وتراجع القوى العاملة هو فرصة لتطوير خطوط الإنتاج في سوريا ولبنان

2100 آلية عسكرية تركية في شمال غربي سوريا



قافلة عسكرية تركية على طريق في ريف إدلب شمال غربي سوريا (أ.غ.ب)

بومبيو يدعو دمشق لإطلاق سجناء أميركيين

واشنطن، هبة القدسي

حث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو النظام السوري على الإفراج عن جميع السوريين المحتجزين وتعسفاً للمواطنين الأميركيين وسط مخاوف من تفشي وباء «كورونا» وانتشاره في سوريا. وكرر بومبيو في لقاء مع الصحافيين مساء الثلاثاء مطالب الرئيس دونالد ترمب بالإفراج عن الصحافي الأميركي أوستن تيس المحتجز في سوريا منذ عام 2012. ورداً على سؤال حول إمكانية رفع أو تخفيف العقوبات على بعض الدول ومنها سوريا في ظل دعوات أممية لتخفيفها في ظل الانتشار المخيف لوباء كورونا، قال بومبيو: «إننا نعد تقييم كل سياستنا بما في ذلك سياسة العقوبات، وإذا استنتجنا أنه من مصلحة الشعب الأميركي تغيير أي من هذه السياسات فسوف نقوم بذلك».

وكرر بومبيو أن العقوبات لا تعيق وصول المساعدات الإنسانية، قائلًا: «تعمل الولايات المتحدة في كل البلدان

على مواقع في البارة والغطيرة وسفوهن بريف إدلب الجنوبي، وأفس بريف إدلب الشرقي. وكانت القوات التركية قد سيطرت، أول من أمس، دورية منفردة جديدة على طريق حلب - اللاذقية انطلقت من منطقة ترنية غرب سراقب بريف إدلب الشرقي وسارت باتجاه قرية مصيبين،

كان «المركز السوري لحقوق الإنسان» قد رصد تجدد القصف الصاروخي من قوات النظام على مناطق في كنفصرة وكفرعويد ومناطق أخرى بريف إدلب الجنوبي، دون معلومات عن خسائر بشرية، كما حددت قوات النظام قصفها الصاروخي بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء،

المتقطع المتبادل بين قوات النظام وفصائل المعارضة السورية الموالية لتركيا في ريف إدلب. ونفذت قوات النظام المتمركزة في مدينة سراقب، شرق إدلب، قصفاً مدفعياً استهدف بلدة أفس وقرى جبل الزاوية.

من جانبها، قصفت الفصائل المتمركزة بالقرب من نقاط المراقبة

واصل الجيش التركي إرسال التعزيزات إلى نقاط المراقبة التي أقامها في مناطق خفض التصعيد في إدلب وشمال غربي سوريا. ودخل رتل عسكري تركي جديد يتألف من 25 آلية عبر معبر كفرلوسين على الحدود السورية - التركية بريف إدلب الشمالي واتجه إلى محافظة إدلب، وبدأ نشره في نقاط المراقبة، أمس (الأربعاء).

وارتفع عدد الآليات التركية التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار بموجب اتفاق موسكو في السادس من شهر مارس (آذار) الماضي إلى 2100 آلية، بالإضافة لآلاف الجنود.

المخاضة للعقوبات محاولة المساعدة في حصولها على مساعدات الإنسانية ليس فقط من الولايات المتحدة وإنما من الدول الأخرى أيضاً» كانت دمشق قد طالبت الولايات المتحدة برفع العقوبات المفروضة عليها للتخفيف من وطأة تفشي وباء «كورونا». وترامن الطلب السوري مع المطالب الأميركية بالإفراج عن السجناء الأميركيين في سوريا، إضافة إلى دعوات أممية وضغوط صينية وروسية لرفع العقوبات على النظام السوري باعتبارها تعيق قدرة النظام في مكافحة الفيروس.

وحول مدى تقدم المحادثات وبين واشنطن ودمشق حول الإفراج عن السجناء الأميركيين في سوريا، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية لـ «الشرق الأوسط»، إن «استعادة الرهائن الأميركيين أولوية قصوى لهذه الإدارة وبواصل الرقعة رقم 4 تأمين سراح الرهائن الأميركيين بنجاح». وأضاف: «نحن نعمل بلا كلل، على كل حالة لا أميركي محتجز كرهينة في الخارج وبسنستمر في ذلك في حالة أوستن تيس حتى يعود إلى عائلته ووطنه».

وسط استمرار التوتر بين قوات النظام والفصائل الموالية لتركيا على هذا المحور. وكانت هذه الدورية هي الحادية عشرة التي سيطرتها القوات التركية منفردة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب الموقع مع روسيا في موسكو في 5 مارس الماضي.

المتطوع في سوريا «بسبب ضغوط داخلية للجمهور بتحويل

استكشاف النفط في المياه اللبنانية متواصل وسط تدابير وقائية

قد أطلق دورة التراخيص الأولى عام 2017، وانتهت بالتوقيع على عقدين لكل من بلوك رقم 4 وبلوك رقم 9 مع «كونسورتيوم» مؤلف من شركات: «توتال» الفرنسية، و«إيني» الإيطالية، و«نوفاتك» الروسية. وبناء على أرقام الاستكشاف في الرقعة رقم 4 سيتم الاستكشاف في الرقعة رقم 9 التي تعتبرها إسرائيل منطقة مجدداً إلى سفينة الاستكشاف» التي يخضع العاملون على متنها أيضاً لإجراءات صحية وقائية. وكان مجلس الوزراء اللبناني

من مواصلة عملهم بالمعتاد. وأكد أن الاتصالات بين العاملين على متن السفينة والشركات، تتم عبر تطبيق «سكايب»، وهو أسلوب معتمد في الاتصالات بين شركات النفط وطواقمها منذ أكثر من عشر سنوات، ويتم اعتماده الآن. وفي السبائك نفسه، أوضح مصدر مواكب لعمل الاستكشاف في المياه اللبنانية، أن الإجراءات المتخذة على ضوء تفشي فيروس «كورونا» تتمثل في «تقليل عملية تبديل العاملين على متن سفينة الحفر في المياه

ويزنهما حفر 1200 متر إضافية لبلوغ المخطط، مشدداً على أن الأعمال مستمرة، وتجري كما هو مخطط لها، ويتم التنسيق والتواصل بين الشركة التي تتولى الحفر والعضوين الآخرين في «الكونسورتيوم» «إيني» الإيطالية، قال حطيط في الجهة التي تحفر البئر الاستكشافية هي «توتال»، «ويتم وضع الشركتين (الكونسورتيوم) بالتطورات»، مؤكداً أنه «لا يعيق أي تطور بالمف عمل الشركة المتواصل»، لافتاً إلى إجراءات وتدابير اتخذت لتمكين العاملين

المتطوع في سوريا «بسبب ضغوط داخلية للجمهور بتحويل

دعوات لاعتماد الشفافية في توزيع المساعدات على الأسر الفقيرة في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

استبقت القوى السياسية المعارضة للحكومة التعيينات المالية والمصرفية المقرر إعلانها اليوم في جلسة مجلس الوزراء بهجوم واسع ووصفت بـ«الاصلاحية»، قبل أن يتوسع انتقاد المحاصصة داخل الحكومة، حيث اعتبرت وزيرة العمل ماري كلود نجم أن «مكافحة المحاصصة أصعب من مكافحة (كورونا)».

وقال رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع: «في وقت تفرق فيه البلاد أكثر فاكتر في أزمته المالية والاقتصادية، وفي وقت ينتظر فيه اللبنانيون كما الخارج برنامجاً إصلاحياً من قبل الحكومة كإشارة إيجابية للحصول على بعض المساعدة الخارجية لإعادة الحد الأدنى من الثقة للدولة لكي تعود الدورة الاقتصادية لوضع مقبول، إذ بنا نفاجاً بان أولى الإشارات (الإصلاحية) التي تصدر عن هذه الحكومة مما

تصاعدت الدعوات لاعتماد أقصى معايير الشفافية، والابتعاد عن الاستثنائية في عملية توزيع المساهمات النقدية من الحكومة اللبنانية لأكثر حاجة. ويضع مجلس الوزراء في جلسته المزمع عقدها اليوم، آلية تنفيذية لتوزيع المساعدات بعد موافقة الحكومة عليها أول من أمس الثلاثاء، وبينما لم يتبلغ الجيش اللبنانيي بعد أي تفصيل حول دوره في توزيع المساعدات التي قالت الحكومة إنها ستوزع عبره، ينظر كثيرون بارتياح إلى

الشفافية في توزيع المساعدات، وأعربت النائبة ديميا جمالي عن خيبةها «من الاستثنائية التي قد تراقق تنفيذ هذا المشروع»، مطالبة الحكومة بتحديد المعايير التي على أساسها سيتم اختيار العائلات التي ستوزع عليها المساعدات، وتحديد قائمة المعلومات التي استندت إليها، وما إذا كان تم تحديث القائمة، ومن هو مصدر هذا التحديث، بعدما تغيرت المعطيات من الانتفاضة الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حتى اليوم، وفقدان آلاف العائلات اللبنانية مصدر رزقها، وارتفاع البطالة.

في عملية التوزيع. وقالت وزيرة الإعلام بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء أول من أمس، إن تقديم المساهمة النقدية بقيمة 400 ألف ليرة (266 دولاراً وفق سعر الصرف الرسمي) تدفع للأسر الأكثر حاجة، هي من ضمن الخطة التي وضعتها وزارة الشؤون الاجتماعية، وتوجد معايير دقيقة وكيفية توزيعها على الجمهور، وهذه ضمن إمكانات الدولة، لافتة إلى أن كل التفاصيل الأخرى سيتم بحثها في جلسة اليوم.

وتصاعدت الدعوات لاعتماد

وتصاعدت الدعوات لاعتماد

وتصاعدت الدعوات لاعتماد

وزير الصحة اللبناني: نواجه تحدياً جديداً مع عودة المغتربين

بيروت، «الشرق الأوسط»

عز وزير الصحة حمد حسن أن لبنان « سيدخل إلى مرحلة جديدة تبدأ الأحد مع عودة المغتربين، وهو تحدٍّ جديد ويجب أن نتنبه

منظومة صحية استطاعت مواجهة الوباء عندما يتفشى في المجتمع»، لافتاً إلى أن «معدل الانتشار المحلي في لبنان ضعيف، ولكن يجب ألا يطمئن أحد؛ فالناتجة بيننا وبين حماية اهلتنا من الفيروس».

وتابع: «يوم 18 مارس (آذار) الماضي، ونتيجة تسجيل رقم كبير، بدأ مجتمعنا بالانضباط، ولكنه انضباط يعقربه خلل»، عاداً أنه «إن وصلنا إلى مكان يتضاعف فيه العدد كل 20 يوماً

بيروت، «الشرق الأوسط»

عز وزير الصحة حمد حسن أن لبنان « سيدخل إلى مرحلة جديدة تبدأ الأحد مع عودة المغتربين، وهو تحدٍّ جديد ويجب أن نتنبه

بيروت، «الشرق الأوسط»

عز وزير الصحة حمد حسن أن لبنان « سيدخل إلى مرحلة جديدة تبدأ الأحد مع عودة المغتربين، وهو تحدٍّ جديد ويجب أن نتنبه

بيروت، «الشرق الأوسط»

عز وزير الصحة حمد حسن أن لبنان « سيدخل إلى مرحلة جديدة تبدأ الأحد مع عودة المغتربين، وهو تحدٍّ جديد ويجب أن نتنبه

بيروت، «الشرق الأوسط»

عز وزير الصحة حمد حسن أن لبنان « سيدخل إلى مرحلة جديدة تبدأ الأحد مع عودة المغتربين، وهو تحدٍّ جديد ويجب أن نتنبه

بيروت، «الشرق الأوسط»

عز وزير الصحة حمد حسن أن لبنان « سيدخل إلى مرحلة جديدة تبدأ الأحد مع عودة المغتربين، وهو تحدٍّ جديد ويجب أن نتنبه

الجيش الليبي يؤكد قصف بارجة تركية موقعا بغرب البلاد



عناصر من الميليشيات الموالية لحكومة «الفاق» تقوم بدورية تفتيش في جنوب طرابلس (أ.ف.ب)

الأوروبي بتفسير لما أعلن عنه أول من أمس بخصوص إطلاق عملية عسكرية جديدة له قبالة شواطئ ليبيا في البحر المتوسط. وقال المجلس الذي لا يحظى باعتراف دولي لكنه موافق للحكومة، في بيان له مساء أول أمس، إنه يجب على مجلسها الرئاسي الاحتجاج على هذه العملية التي وصفها بالغامضة؛ معتبرا أن إصرار الاتحاد الأوروبي على مراقبة البحر فقط «يثير الشكوك حول أهدافها». ودعا المجلس حكومة السراج إلى طلب تفسير واضح لهذه العملية «لما بها من مؤشرات احتيازية للمشير حفتر، والاحتجاج على ما يمارسه الاتحاد الأوروبي من معايير انتقائية»، على حد قوله.

أن القوات الجوية مستمرة في تكثيف طلعاتها الجوية، تمهيدا لتقدم القوات البرية. وأوضح في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس، أن إجمالي عدد القتلى من المرتزقة الأجانب في طرابلس بلغ خلال الأسبوع الماضي أكثر من 500 قتيل، بينما وصل عدد قتلى الميليشيات مصراثة إلى أكثر من 60 قتيلاً. وأضاف المسامري أن الجيش حقق تقدماً جديداً في العاصمة طرابلس، مشيراً إلى سيطرة قواته حالياً على عدة نقاط مهمة من الحدود البرية المشتركة مع تونس التي قال إنه سيتم التنسيق معها لتأمينها. في سياق آخر، دعا المجلس الأعلى للدولة بطرابلس، حكومة السراج، إلى مطالبة الاتحاد

القوات البحرية التركية لا يزال مستمرا؛ لافتاً إلى أن «البوارج التركية كانت في السابق ترافق سفن شحن، نقل أسلحة ومعدات عسكرية وإرهابيين ومرترقة سورين». وفي المقابل، قال الناطق باسم القوات الموالية لحكومة السراج، والمشاركة ضمن ما يعرف بعملية «بركان الغضب»، إن دفاعاتها الجوية أسقطت طائرة مسيرة أمس لـ «الجيش الوطني» جنوب العجيلات. وشنت أمس مقاتلات سلاح الجو، التابعة للجيش الوطني، لليوم الثاني على التوالي عدة غارات جوية، استهدفت مواقع وتمركزات لـ «مجموع الحشد الميليشياوي» في منطقة بوقرين شرق مدينة مصراثة. وقالت

القاهرة: خالد محمود
أعلن «الجيش الوطني» الليبي، برئاسة المشير خليفة حفتر، أن بارجة تركية قصفت بالصواريخ من عرض البحر منطقة غرب ليبيا، دون تحديد أي خسائر، وفي غضون ذلك تواصلت أمس معارك العاصمة طرابلس. وفي تطور وصفه اللواء أحمد المسامري، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني»، في بيان له أمس، بأنه «خطير في العمليات الحربية» الجارية في غرب البلاد، قامت البارجة التركية بإطلاق صواريخ من عرض البحر على منطقة العجيلات، الواقعة على بعد 80 كيلومتراً غرب طرابلس. واعتبر أن «تدخل

المبعوثة الأممية بالإنيابة أكدت لـ الشرق الأوسط استكمال «المسارات الثلاثة» رغم التحديات

ستيفاني ويليامز: التصعيد الأخير في العنف استهتار بحياة الليبيين

الرامية إلى تيسير التدقيق المالي الدولي للحسابات». كما أوضحت أن البعثة تدعم أيضاً الجهود الرامية إلى توفير الدعم التحقيزي، بما في ذلك من خلال زيادة المستحقات الاجتماعية، بالتزامن مع إصلاح نظام دعم الوقود، والعمل على رفع الإغلاق القفطي على الفور، لافتة إلى أن «انتشار جائحة كورونا» سيخاطب على تحديات هائلة، ستلقي بظلالها على الوضع الاقتصادي المتردي أصلاً في ليبيا، وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان استئناف إنتاج النفط على الفور لمساعدة الشعب الليبي على مواجهة هذه التحديات». في هذا السياق، أوضحت ويليامز أن «الأمم المتحدة تركز مع شركائنا، وبشكل خاص منظمة الصحة العالمية، على تدابير الوقاية والاستعداد والاستجابة، بما في ذلك زيادة القدرة على إجراء التحاليل المتعلقة بمرض «كوفيد - 19»، والتدريب الكافي لعاملي الرعاية الصحية على المستوى الوطني. نحن نقدم الدعم الفني لتعزيز المراقبة الوطنية والإنذار المبكر، ورفع مستوى القدرات المخبرية، وتوزيع الإمدادات الحيوية (مثل القفازات الجراحية والأقنعة)، ودعم إنشاء عيّنات العزل في المستشفيات المختصة لذلك».

الأممية، ومراقبة الحدود، وتسريع المقاتلين غير الليبيين، وإعادةتهم إلى الأماكن التي أتوا منها». ميرزة أن البعثة قدمت عدداً من المقترحات لإيجاد أرضية مشتركة «قصد وضع حلول نهائية للنقاط الخلافية. وهناك مسودة اتفاق لوقف إطلاق النار أعدتها البعثة من مضامين لقاءات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، لكننا وما زلنا ننتظر رد الطرفين على هذه المسودة، والمضي قدماً في تنفيذ الاتفاق». وانتهت ويليامز إلى التأكيد على أنه «ليس هناك بديل عن الحوار لمعالجة النقاط الخلافية، ونتمنى أن يكون الطرفان قد اقتنعا بهذا الأمر، بعد مرور عام تقريبا على اندلاع الحرب، دون تحقيق أي خرق يذكر على الأرض».

النار أعدته البعثة، والوثيقة التي بين يدي القيادات المعنية من كلا الطرفين لإجراء مزيد من المشاورات، ومازلنا بانتظارهما للرد على المسودة وإبداء ملاحظتهما لو وجدت، من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار، والمضي قدماً في تنفيذ الاتفاق». وبخصوص المسار السياسي، الذي انطلق في جنيف في 28 من فبراير (شباط) الماضي، رغم انسحاب المجلس الأعلى للدولة، وبعض أعضاء مجلس النواب، وفريق يمثل المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، قالت ويليامز: «نحن نعمل على ضمان أن يكون جميع الأطراف ممثلين في الجلسات المقبلة للحوار السياسي، وأن يكون هذا المسار شاملاً، يضم ممثلين عن مختلف أطراف المجتمع الليبي». مؤكدة أن «عمل البعثة لن يتوقف، ونحن نعتك حالياً على دراسة البدائل الملائمة لاستئناف الحوار، وستتعالق مسؤولية مع أي ملاحظات تردنا من أي طرف، من شأنها أن تكفل



ستيفاني ويليامز (البعثة الأممية)

وحول أسباب توقف المسارات الثلاثة وما يمكن إنجازه في قادم الأيام، قالت ويليامز: «بسبب جائحة (كوفيد - 19) كان لا بد من تأجيل الاجتماع الثالث للمسار الاقتصادي، الذي كان من المزمع عقده في 15 من مارس (آذار) الماضي. لكن هذا لم يوقف العمل، حيث تم تنسيق بعض الاجتماعات عن بُعد، وأريد أن أستغل الفرصة هنا لأنوه برغبة المشاركين وأدفاعهم لإبقاء وتيرة العمل جديدة ونشطة».

وتابعت ويليامز، موضحة أن البحث عن بدائل «لا يزال متواصلًا لاستمرار اللقاءات المباشرة في هذا المسار قصد معالجة قضايا حساسة للغاية في ليبيا، مثل إعادة إعمار البلاد، خصوصاً في المناطق المدمرة، وقضايا التنمية، وبالطبع مسألة إعادة توزيع أفضل، أو أكثر عدالة لإيرادات الدولة وغيرها». وخصص ما توصلت إليه المسارات الثلاثة، ومدى قبول الفرقاء بها، خاصة أنهم وضعوا في المرة الأولى شروطاً عديدة للمشاركة فيها، قالت ويليامز إن الجولة الثانية من محادثات اللجنة العسكرية المشتركة، التي اختتمت أعمالها في 23 من فبراير (شباط) الماضي، «أسفرت عن مسودة اتفاق لوقف إطلاق

البيعية، اختارتها البعثة وفقاً لمخرجات برلين. كما ضم المسار العسكري (5+5) خمسة مضباط نظاميين من شرق البلاد، ومثلهم من غربها، فيما ضمت لجنة المسار الاقتصادي، التي اجتمعت بالقاهرة، 24 شخصية اقتصادية تناولت عديد الموضوعات. تخرجت ويليامز في الكلية الحربية الوطنية، وحصلت على درجة الماجستير في دراسات الأمن القومي سنة 2008، وهي خبيرة في شؤون الشرق الأوسط، وتتقن اللغة العربية، وعملت نائبة لغسان سلامة للشؤون السياسية.

وواصلت استيفاني أن السياسة، الذي انطلق أواخر شهر فبراير (شباط) الماضي، وقالت إن «هذه المسارات هي خطة العمل، التي نسير عليها ونأمل المضي قدماً فيها... لكننا نواجه الآن تحدياً كبيراً يكمن في كيفية عقد اجتماعات، تفرسه جائحة (كوفيد - 19)، وغيرها من التحديات الأخرى. ولكننا نسعى إلى التعامل مع هذه التحديات من أجل المضي قدماً في هذه المسارات».

القاهرة: جمال جوهر
دعت المظلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالإنيابة، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ستيفاني ويليامز، طرفي الحرب الدائرة منذ قرابة عام على أطراف العاصمة طرابلس، إلى «الوقف الفوري للعمليات العسكرية»، وتفعيل الهدنة الإنسانية، التي دعت إليها مجموعة كبيرة من الدول، والبعثة والأمين العام للأمم المتحدة. وفي أول حوار صحفي لها منذ توليها منصبها، تحدثت ويليامز إلى الشرق الأوسط، عن مستقبل العملية السياسية في ليبيا، وتدابير فيروس كورونا على البلاد إذا ما استمرت الحرب. بالإضافة إلى مستقبل «المسارات الثلاثة»، التي قطعت فيها البعثة الأممية شوطاً كبيراً خلال اجتماعات بين القاهرة وجنيف. وتملك ويليامز، التي تولت مهمتها الجديدة في الثاني عشر من مارس (آذار) الماضي، خلفاً للمبعوث السابق الدكتور غسان سلامة؛ أكثر من 24 عاماً من الخبرة في الحكومة والشؤون الدولية، وسبق أن شغلت منصب القائم بالأعمال بالإنيابة في سفارة الولايات المتحدة في طرابلس (مكتب ليبيا الخارجي)، ونائب رئيس بعثة الولايات المتحدة الأميركية بالعراق والأردن والبحرين.

وتطرق رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إلى خطة العمل المستقبلية في جمع الأفرقاء لاستكمال العملية السياسية، وقالت إن «التوصل مع الفرقاء الليبية لم يتوقف يوماً، ولكن اضطرنا إلى تغيير كيفية وتيرة التواصل مؤخرًا، ونهدت إلى أن البعثة «ملتزمة بالمضي قدماً في (المسارات الثلاثة)، وذلك بناء على ملحق تنفيذ خلاصات مؤتمر برلين»، وهي المسار العسكري (5+5).

الوضع الذي تعيشه ليبيا تحمله أيضاً بعض الدول التي تخفق قرار حظر توريد السلاح

ضمان الحفاظ على أساسيات الاقتصاد الليبي، بما في ذلك إمدادات السلع الأساسية، ودفع الرواتب، وخاصة للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وإمدادات الوقود، واستمرار خدمات القطاع المصرفي. وقد أجريت اتصالاً برئيس الوزراء ورئيس المالية ومحافظ مصرف ليبيا المركزي تحقيقاً لهذه الغاية. كما تواصل البعثة تيسير الحوار بين فرعي مصرف ليبيا المركزي في طرابلس والبيضاء لتعزيز التعاون بينهما، وتهئية الظروف للتوحيد، ويشمل ذلك الجهود

النجاح المطلوب، وتفعيل الحلول في مختلف المسارات... وهناك حاجة للحوار من أجل التوفيق بين الطرفين، وحتمهم على تقديم تنازلات ضرورية لإنهاء الانقسام والافتتال». وفي غضون ذلك، أوضحت المبعوثة الأممية بالإنيابة أن نقاشات المسار العسكري المتمثل باجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) «تتركز على وقف إطلاق النار، ونزع السلاح، وتسريع المسلحين، وإعادة دمجهم في المجتمع، ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الترتيبات

وتابعت ويليامز، موضحة أن البحث عن بدائل «لا يزال متواصلًا لاستمرار اللقاءات المباشرة في هذا المسار قصد معالجة قضايا حساسة للغاية في ليبيا، مثل إعادة إعمار البلاد، خصوصاً في المناطق المدمرة، وقضايا التنمية، وبالطبع مسألة إعادة توزيع أفضل، أو أكثر عدالة لإيرادات الدولة وغيرها». وخصص ما توصلت إليه المسارات الثلاثة، ومدى قبول الفرقاء بها، خاصة أنهم وضعوا في المرة الأولى شروطاً عديدة للمشاركة فيها، قالت ويليامز إن الجولة الثانية من محادثات اللجنة العسكرية المشتركة، التي اختتمت أعمالها في 23 من فبراير (شباط) الماضي، «أسفرت عن مسودة اتفاق لوقف إطلاق

في دعم الطرفين، وخرق قرار مجلس الأمن المتعلق بحظر توريد السلاح إلى ليبيا، كما بعد انتهائاً لخلاصات مؤتمر برلين، بقرار مجلس الأمن الأخير 2510 (2020)». ونوهت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بجهود وقف الحرب، بقولها: «نحن نعمل على جمع الأصعدة مع شركائنا الدوليين، وعبر الأمين العام للأمم المتحدة لممارسة الضغط على الأطراف الليبية من أجل الالتزام بالهدنة الإنسانية، والتي كان الطرفان قد أعلنوا عن قبولها»، وعبرت عن أملها في أن تترجم هذه الهدنة إلى وقف دائم لإطلاق النار «مما يسمح لليبيين بتفسيح الصعداء بعد سنوات من المعاناة، ويفسح المجال أمام حلول سلمية وبدائية، إذ إن الجميع بات يدرك الآن أنه لا للحل العسكري في ليبيا».

ورأت ويليامز أن البعثة «تتعامل بشفافية مطلقة مع مختلف المسارات، بدءاً من إحاطة المخمل الخاص للأمين العام السابق لمجلس الأمن بالخطة ذات النقاط الثلاث»، وأخراصت مؤتمر برلين، وقرار مجلس الأمن 2510. كما أن الأطراف الليبية كافة على معرفة تامة بكل التفاصيل المتعلقة بالمسارات الثلاثة،

انتشار «كورونا» قد تكون له آثار مدمرة على ليبيا في حال استمرار الحرب

أيضاً عن بُعد». موضحة في هذا السياق أنه سوف يعقد اجتماع للجنة المتابعة الدولية، التي انبثقت عن قمة برلين حول ليبيا، عن بُعد الخميس المقبل عبر تقنية الفيديو. وقطعت المسارات الثلاثة شوطاً مهماً من الاجتماعات بين القاهرة وبرلين، وضم المسار السياسي 40 شخصية ليبية، مشكلة من 13 نائباً عن مجلس النواب، ومثلهم من المجلس الأعلى للدولة، التابع لحكومة «الفاق» في طرابلس، بالإضافة إلى 14 شخصية مستقلة تمثل كل المدن

أيضاً عن بُعد». موضحة في هذا السياق أنه سوف يعقد اجتماع للجنة المتابعة الدولية، التي انبثقت عن قمة برلين حول ليبيا، عن بُعد الخميس المقبل عبر تقنية الفيديو. وقطعت المسارات الثلاثة شوطاً مهماً من الاجتماعات بين القاهرة وبرلين، وضم المسار السياسي 40 شخصية ليبية، مشكلة من 13 نائباً عن مجلس النواب، ومثلهم من المجلس الأعلى للدولة، التابع لحكومة «الفاق» في طرابلس، بالإضافة إلى 14 شخصية مستقلة تمثل كل المدن

سيّد دعا المستفيدين من نظام بن علي إلى «مصالحة جبائية»

المعارضة التونسية تتهم الرئيس بـ «إحياء معارك قديمة»

أثار مسألة توفير الموارد لمجهود الحرب على وباء «كورونا»، «حيث تحدث عن قانون المصالحة، وعن الأموال الضخمة المنهوبة التي لم يستردها التونسيون. كما تحدث عن المال الفاسد الذي طغى على تمويل الانتخابات... لكنه لم يقدم في خطابه سوى قرار وحيد، وهو تمديد الحجر الصحي»، على حد تعبيره.

وأوضح الهمامي أن الدستور يمنح رئيس الجمهورية حق التقدم بمشاريع قوانين إعطائها الأولوية في المناقشة تحت قبة البرلمان. كما يمنحه سلطة القرار في كل ما يتعلق بامن الوطن والشعب، وكل ما يهم السياسة الخارجية، لكنه تساءل مجدداً: «كلامه إلى الرئيس سعيد: «ما الذي يجعل خطابكم في افتتاح مجلس الأمن القومي مجرد إنشاء لا يتعدى التشنيد والتشهير، المجردة مع الفقراء والمعدمين ولا يرقى إلى مستوى اتخاذ القرارات التي يقتضيها الوضع في حرب، ولا تقبل التردد والكلام الفضفاض»؛ على حد قوله.

وباء «كورونا»، واستخدام السلاح القانون. وذكر في هذا السياق بقائمة رجال الأعمال المتورطين في قضايا فساد مالي مع نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وينص قانون «المصالحة الجبائية»، الذي طرح بعد ثورة 2011، على أن يتعهد كل محكوم ضده بإنجاز عدد من المشاريع، التي يطالب بها السكان في كل محافظة، مثل الطرقات، والمستشفيات، والمؤسسات التربوية، وأن يتم ذلك تحت إشراف لجنة جهوية تتولى المراقبة والتنسيق، ولا يتم إبرام صلح نهائي مع من استفادوا مالياً من نظام بن علي إلا بعد التأكد مما يفيد إنجازهم المشاريع في حدود المبالغ المحكوم بها من قبل القضاء.

وتقدر مصادر حكومية المبالغ التي تصرف فيها نحو 400 رجل أعمال تونسي، دون سند قانوني، بأكثر من 10 مليارات دينار (نحو 3,6 مليار دولار). وانتقد أحمد حنوب الشابي، رئيس حزب الحركة الديمقراطية واحد أهم رموز المعارضة لنظام بن علي، هذا التوجه بشدة، وقال إن

تونس: المنجي السعيداني
اتهمت أحزاب سياسية معارضة عدة، في مقدمتها حزب العمال اليساري وحزب الحركة الديمقراطية، الرئيس التونسي قيس سعيد بـ «فتح جبهات معارك»، في وقت تحتاج فيه تونس إلى «وحدة وطنية، وتضامن بين مختلف فئاتها الاجتماعية». وقالوا إن الرئيس سعيد «لم يتخذ خلال اجتماع مجلس الأمن القومي (أول من أمس) أي قرارات إيجابية؛ باستثناء قرار تمديد الحجر الصحي لمدة أسبوعين، أما بقية ما جاء في الاجتماع، الذي كان ينتظره الشعب بترقب كبير، فلم يكن سوى مجرد دعوات، أحتيت معارك قديمة، ومن بينها (المصالحة الجبائية) الذي قدمه سنة 2012 عندما كان أستاذاً للقانون الدستوري، وإعادة كما هو خلال تجريم شركات أبناء وهو رئيس للجمهوريين». وعُد عدد من السياسيين المنتمين إلى المعارضة أن الرئيس سعيد لوخ بمعركة حاسمة مع شريحة من رجال الأعمال، بعد أن خربهم بين دعم خزينة الدولة عن طيب خاطر بهدف مقاومة

الحكم على مدير الشرطة السابق وأفراد عائلته بالسجن في «قضايا فساد»

سلطات الجزائر تلجأ للقضاء بعد «التهجم» على جيشها

على تشويه صورة الجزائر، المئات منهم، وإدانتهم والحكم عليهم بأحكام نافذة بالسجن. من جهة ثانية، أصدرت محكمة الجناح بالعاصمة، أمس، سقارة الجزائرية بباريس لرفع دعوى قضائية ضد هذه القناة التلفزيونية، والمتدخل الذي أدلى بهذه التصريحات المشينة إزاء الجزائر».

وقال الكاتب الصحفي ناصر الدين السعدي بشأن هذه الأزمة: «من يعتقد أن النظام الجزائري سيعادي نظام فرنسا، فهو لا يعرف نظام بلده. ومهما كان، ستبقى فرنسا ضرورية للجزائر».

وذكرت «المغاربية» في بيان أنها أبلغت السفير الفرنسي «احتجاج الجزائر الشديد على القذف ضد الجزائر، والتصريحات الكاذبة والبيغضة، التي تم الإدلاء بها مؤخراً بأحد البلاطوهات، التابعة لقناة تلفزيونية عمومية فرنسية»، من دون ذكر فرانسيس غيلاس، ولا اسم القناة التلفزيونية. وطالب وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم من الدبلوماسية الفرنسي، حسب البيان، «نقل هذا الاحتجاج إلى أعلى السلطات في بلده»، وعبر عن أسفه «لكون هذه القناة تصر

الجزائر، بوعلام غمراسة
قالت مصادر دبلوماسية إن سفارة الجزائر لدى فرنسا أطلقت، أمس، إجراءات تقاض ضد قضائية «فرنس 24»، التي تتبع وزارة الخارجية، وذلك على أثر استضافتها محلاً سياسياً هاجم الجيش الجزائري وسلطات البلاد. وعلى أثر هذه الحادثة عادت «ظفرية القاصر الخارجي» إلى التداول في الخطاب الرسمي بالجزائر، حيث أكد الرئيس تبون أن الجيش «يتعرض لهجمات منذ أشهر».

وتم إيداع شكوى بالقضاء الفرنسي، بعد أقل من 24 ساعة من استدعاء وزارة الخارجية الجزائرية السفير الفرنسي، كزافييه درانكور، للاحتجاج على استضافة قضائية «فرنس 24»، الأحد الماضي، جبير الشؤون الاستراتيجية فرنسيس غيلاس، وهو مستشار سابق بالحكومة الجزائرية، والذي صرح بأن الطاقم الطبي الصيني، الذي يتجر جدلاً في الجزائر، «تم إيفاده لعلاج المصابين بفيروس (كورونا) في مستشفى عين النعجة العسكري بالعاصمة».

على تشويه صورة الجزائر، المئات منهم، وإدانتهم والحكم عليهم بأحكام نافذة بالسجن. من جهة ثانية، أصدرت محكمة الجناح بالعاصمة، أمس، سقارة الجزائرية بباريس لرفع دعوى قضائية ضد هذه القناة التلفزيونية، والمتدخل الذي أدلى بهذه التصريحات المشينة إزاء الجزائر».

وقال الكاتب الصحفي ناصر الدين السعدي بشأن هذه الأزمة: «من يعتقد أن النظام الجزائري سيعادي نظام فرنسا، فهو لا يعرف نظام بلده. ومهما كان، ستبقى فرنسا ضرورية للجزائر».

وذكرت «المغاربية» في بيان أنها أبلغت السفير الفرنسي «احتجاج الجزائر الشديد على القذف ضد الجزائر، والتصريحات الكاذبة والبيغضة، التي تم الإدلاء بها مؤخراً بأحد البلاطوهات، التابعة لقناة تلفزيونية عمومية فرنسية»، من دون ذكر فرانسيس غيلاس، ولا اسم القناة التلفزيونية. وطالب وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم من الدبلوماسية الفرنسي، حسب البيان، «نقل هذا الاحتجاج إلى أعلى السلطات في بلده»، وعبر عن أسفه «لكون هذه القناة تصر

مخاوف من «استغلالها» انشغال العالم بـ«كورونا» من أجل تنفيذ خطتها

إثيوبيا تتجاهل تحذيرات مصر وتؤكد بدء ملء «سد النهضة» خلال أشهر

القاهرة: محمد عبده حستين
تجاهلت إثيوبيا تحذيرات مصر المتكررة برفض أي إجراءات أحادية تتعلق بـ«سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، والذي تتحسب القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي ابي أحمد، أمس، بمناسبة الذكرى التاسعة لانطلاق العمل في السد، إن الملء «سيبدأ في موسم الأمطار المقبل، رغم تحذيرات وياء كورونا». علماً بأن موسم الأمطار يبدأ في إثيوبيا من شهر يونيو (حزيران)، ويستمر حتى شهر سبتمبر (أيلول) من كل عام. وتعد تصريحات ابي «بالون

اختبار» لمعرفة رد الفعل المصري، ومعرفة حدود وقدرات القاهرة وحال إقدام أديس أبابا على هذا الخطوة فعلياً، على أن يظل الموقف النهائي رهن التطورات، بحسب مراقبين مصريين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، محذرين أيضاً من تداعيات «انشغال العالم بأزمة كورونا». وتوسع النزاع بين البلدين إثر رفض إثيوبيا حضور اجتماع في واشنطن، نهاية فبراير/ شباط الماضي، كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي مع مصر والسودان بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، برعاية وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي. ثم أعقبه مباشرة إعلان إثيوبيا بدء تخزين 4,9 مليار متر مكعب

من مياه نهر النيل في بحيرة السد في يوليو (تموز) المقبل. وعلى مدار الشهر الماضي، ومع تجمد المفاوضات، تبادلت مصر وإثيوبيا اتهامات بالتعدي على حقوق الأخر وإفشال المفاوضات، وسط مناوشات كلامية، وتحركات دبلوماسية لمسؤولي البلدين لحشد المواقف الدولية لكل منهما. وتحدي إثيوبيا ذكرى سد النهضة، الذي انطلق العمل به عام 2011 في الثاني من أبريل (نيسان) من كل عام. وقال ابي أحمد: «سنبدأ في ملء السد في موسم الأمطار المقبل»، مضيفاً في بيان نشرته وكالة الأنباء الإثيوبية، أمس، أن الإثيوبيين «أظهروا قدرتهم على تمويل

مشروع بمواردهم الخاصة... وهم يولون مكانة خاصة للمشروع لأنه رمز للسيادة والوحدة». وتقدر تكلفة المشروع بـ4 مليارات دولار. وقد اكتملت أكثر من 72,4 في المائة من العملية الإنشائية لسد النهضة، وفقاً لوزير المياه والري والطاقة الإثيوبي سيليبي بيكلي، الذي أكد أن «الأعمال في المشروع جارية على قدم وساق»، وأنه بمجرد اكتماله «سيكون سد النهضة الإثيوبي أكبر مشروع للطاقة الكهرومائية في أفريقيا». وأعلنت مصر من قبل «رفضها التام» إعتراف إثيوبيا المضى في ملء الخزان، مع استمرار الأعمال الإنشائية للسد دون اتفاق، واعتبرته «مخالفة

صريحة للقانون والأعراف الدولية، واتفاق إعلان المبادئ المبرم عام 2015». وينص الاتفاق المبرم في مارس (آذار) عام 2015 بين زعماء مصر وإثيوبيا والسودان، في مادته الخامسة، على ضرورة الاتفاق على قواعد ملء وتشغيل السد، قبل البدء في الملء، بما يمنع أي أضرار على دول المصب. وتعد تعبئة خزان السد، الذي تصل قدرته الاستيعابية إلى 74 مليار متر مكعب من المياه، من بين أبرز النقاط الخلافية بين البلدين، حيث تقول مصر إن السد يهدد حصتها من المياه المقدرة بـ55,5 مليار متر مكعب، والتي تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة.

ويحظى الموقف المصري بدعم أميركي، وفقاً لوزير الخزانة الأميركي ستيفن موشين، الذي ذكر مطلع مارس الماضي، بأن موقف واشنطن هو «الأ يتم ملء الخزان قبل إمكانية الملء بلا اتفاق». وتعتقد الدكتوراة أماني الطويل، مديرة البرنامج الأفريقي بمرکز الأهرام للدراسات الاستراتيجية ببحر، أن إثيوبيا تعمل على استفزاز مصر بذلك التصريحات، لقياس رد فعلها بشأن إمكانية الملء بلا اتفاق، مؤكدة لـ«الشرق الأوسط»، أن تصريحاتها على لسان أكبر المسؤولين «هو بمثابة بالون اختبار»، قبل عدة أشهر من موعدنا، من أجل معرفة حدود وقدرات الموقف المصري، وإمكانية تنفيذها.

السودان يفلق سفارته في القاهرة بعد اقتحامها من قبل رعايا «غاضبين»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
خالد إبراهيم، قوله إن «السفارة استطاعت بدعم من حكومة السودان، وعدد من أفراد الجالية والناشطين، توفير أوضاع عدد كبير من العالقين في منطقة السبعاية، القريبة من أسوان (جنوب مصر)، وجرى الترتيب لإجلائهم إلى أسوان». مضيفاً أن وفداً برئاسة القنصل العام سافر إلى أسوان، وأنه تم استئجار شقق هناك لإيواء العالقين إلا أن السلطات المصرية رأت أن الأفضل شرحيلهم إلى القاهرة، وقد تشرحت السفارة، طالبين معاملتهم بالمثل: «لكن لما ازدادت أعدادهم وأوشكوا على حرق السفارة، اتخذت وزارة الخارجية السودانية قراراً بإغلاق المبنى». وفرض السودان حالة طوارئ صحية لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد، وبموجبها أغلق حدوده برأ وبحراً وجواً. ورغم قرار السلطات السودانية بفتح مطار الخرطوم، جزئياً، نهاية الأسبوع الماضي لمدة 48 ساعة، لإجلاء رعاياها العالقين بالخارج، استثنى الفتح الرحلات القادمة من مصر. ونظم عشرات العالقين السودانيين بالقاهرة على مدار الأيام الماضية وفعات احتجاجية أمام أبواب السفارة السودانية في القاهرة، اعتراضاً على استمرار أوضاعهم بعد إغلاق المطار البرية، وتعليق رحلات الطيران. ووفق مصادر مصرية فإن السودانيين الذين هاجموا مبنى السفارة، كانوا يلبسون «مساعداً مالياً». ونقلت وكالة الأنباء «سونا» عن القائم بالأعمال في السفارة السودانية في القاهرة، مصر بغرض العلاج.

العنق السودانية سفارته في القاهرة لأجل غير مسمى، بعد اقتحامها من قبل «رعايا غاضبين»، مساء أول من أمس، بحسب القائم بالأعمال في السفارة خالد إبراهيم، الذي أوضح أن «بعض العاطلين» من السودانيين المقيمين في مصر حاولوا استغلال قيام السفارة بتوفير أوضاع عدد كبير من العالقين، بسبب أزمة «كورونا»، وهاجموا السفارة، طالبين معاملتهم بالمثل: «لكن لما ازدادت أعدادهم وأوشكوا على حرق السفارة، اتخذت وزارة الخارجية السودانية قراراً بإغلاق المبنى». وفرض السودان حالة طوارئ صحية لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد، وبموجبها أغلق حدوده برأ وبحراً وجواً. ورغم قرار السلطات السودانية بفتح مطار الخرطوم، جزئياً، نهاية الأسبوع الماضي لمدة 48 ساعة، لإجلاء رعاياها العالقين بالخارج، استثنى الفتح الرحلات القادمة من مصر. ونظم عشرات العالقين السودانيين بالقاهرة على مدار الأيام الماضية وفعات احتجاجية أمام أبواب السفارة السودانية في القاهرة، اعتراضاً على استمرار أوضاعهم بعد إغلاق المطار البرية، وتعليق رحلات الطيران. ووفق مصادر مصرية فإن السودانيين الذين هاجموا مبنى السفارة، كانوا يلبسون «مساعداً مالياً». ونقلت وكالة الأنباء «سونا» عن القائم بالأعمال في السفارة السودانية في القاهرة، مصر بغرض العلاج.

العنق السودانية سفارته في القاهرة لأجل غير مسمى، بعد اقتحامها من قبل «رعايا غاضبين»، مساء أول من أمس، بحسب القائم بالأعمال في السفارة خالد إبراهيم، الذي أوضح أن «بعض العاطلين» من السودانيين المقيمين في مصر حاولوا استغلال قيام السفارة بتوفير أوضاع عدد كبير من العالقين، بسبب أزمة «كورونا»، وهاجموا السفارة، طالبين معاملتهم بالمثل: «لكن لما ازدادت أعدادهم وأوشكوا على حرق السفارة، اتخذت وزارة الخارجية السودانية قراراً بإغلاق المبنى». وفرض السودان حالة طوارئ صحية لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد، وبموجبها أغلق حدوده برأ وبحراً وجواً. ورغم قرار السلطات السودانية بفتح مطار الخرطوم، جزئياً، نهاية الأسبوع الماضي لمدة 48 ساعة، لإجلاء رعاياها العالقين بالخارج، استثنى الفتح الرحلات القادمة من مصر. ونظم عشرات العالقين السودانيين بالقاهرة على مدار الأيام الماضية وفعات احتجاجية أمام أبواب السفارة السودانية في القاهرة، اعتراضاً على استمرار أوضاعهم بعد إغلاق المطار البرية، وتعليق رحلات الطيران. ووفق مصادر مصرية فإن السودانيين الذين هاجموا مبنى السفارة، كانوا يلبسون «مساعداً مالياً». ونقلت وكالة الأنباء «سونا» عن القائم بالأعمال في السفارة السودانية في القاهرة، مصر بغرض العلاج.

حظر التجول مستمر... والحكومة تبادر بالتبرعات

أزمة العاملين بأجر تتفاقم في ظل الحركة المشلولة في الأردن



شرائح واسعة من العمال الأردنيين تفقد دخلها نتيجة حظر التجول الذي يدخل يومه الحادي عشر (أ.ب.أ)

هذه المبادرة لم ير فيها برلمانيون ونشطاء في حقوق العمال، حلاً جذرياً يخفف من تداعيات الحظر، وانقطاع العمالة التي تعتمد على الأجور اليومية أو تعمل في قطاعات غير منتظمة كالزراعة والإنشاءات والمطاعم والنسيج. ورغم أزمات سابقة عديدة اقتصادية عصفت بالبلاد، فإن أعمارهم السبعين عاماً، إلا أن

الضمان الاجتماعي في البلاد في وقت سابق، مبادرة لتقديم مساعدات عينية تتضمن طروداً غذائية لمدة شهر، لكل من يعمل بأجر يومي أو بصورة غير منتظمة سواء في القطاع العام أو الخاص، من الأردنيين وأبناء غزة والضفة والمقيمين على أراضي المملكة، وكذلك الأردنيين الذين تجاوزت أعمارهم السبعين عاماً، إلا أن

الاجتماعي الذين يقدر عددهم بـ317 ألف مشترك مؤمن. في أثناء ذلك، حذرت أوساط حقوقية ونقابية أردنية، من استمرار التداعيات الاقتصادية التي ألقت بظلالها على العمالة غير المنتظمة في البلاد، وسط مطالبات بتوفير مظلة حماية شاملة لهم على غرار العاملين في المؤسسات. ورغم إطلاق مؤسسة

إطلاق وشيك لسجناء من «طالبان» لدى حكومة كابل

الإفراج عن مائة كل يوم». وتابع أن المشاورات جارية بشأن الجوانب الفنية لعملية الإفراج عن السجناء وتوزيع الفحص الطبي لهم، مشيراً إلى أن إجراءات العزل العام، بسبب تفشي فيروس «كورونا» تزيد من التحديات.

أما وكالة الصحافة الفرنسية، فنقلت بدورها عن مجاهد أن «السجناء الذين سيفرج عنهم يجب أن يكونوا أولئك الذين ترد أسماؤهم على القائمة (التي يحملها وفد طالبان)... لهذا السبب يوجد فريقنا التقني هناك... لا تجري مفاوضات، ولن تجري أي

المستهددة إلى كابل لعقد لقاء مباشر مع مسؤولين في الحكومة الأفغانية منذ إنطاحة القوات الأميركية نظام «طالبان» إبان الغزو الأميركي لأفغانستان عام 2001. وكان الطرفان بحثاً سابقاً تبادل الأسرى والسجناء في محادثات أجريت بواسطة تقنية الفيديو. وأشارت وكالة «رويترز»، من جهتها، إلى أن «طالبان» مكوناً من 3 أعضاء وصل إلى كابل الثلاثاء لبدء عملية مبادلة السجناء مع حكومة الرئيس أشرف غني. ووصف مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، هذه

أجروا للمرة الأولى محادثات مباشرة في كابل مع وفد من «طالبان». وأعلن مجلس الأمن القومي الأفغاني أن الطرفين بدأ اللقاءات أول من أمس الثلاثاء (ويغترض أنها تواصلت أمس الأربعاء) تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأعلن المجلس أن «الطرفين أجريا مفاوضات مباشرة حول إطلاق أسرى الدفاع الوطني الأفغاني وعناصر قوات الأمن وكذلك سجناء لـ«طالبان»». وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذه هي المرة الأولى التي تدعى فيها الحركة الإسلامية

كابل، «الشرق الأوسط» بدأت في كابل هذا الأسبوع محادثات مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان»، وسط توقعات بإفراج وشيك عن معتقلين من الحركة في السجون الأفغانية. ويشكل الإفراج عن هؤلاء جزءاً أساسياً من إجراءات بناء الثقة بهدف إنجاح اتفاق سلام أبرمته الولايات المتحدة مع «طالبان» لإنهاء الحرب المستمرة منذ نحو 20 عاماً.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين تكديهم أن ممثلين للحكومة الأفغانية

«أفريكوم» تحقق في مزاعم عن مقتل مدنيين بغارات في الصومال

مقديشو، «الشرق الأوسط»
قالت «منظمة العفو الدولية»، أمس الأربعاء، إن ضربات جوية أميركية قتلت اثنين من المدنيين وأصابت ثلاثة بجروح في فبراير (شباط). وقالت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا إنها تقيم المزاعم، مؤكدة أنها تذهب إلى أبعد مدى لتجنب سقوط ضحايا مدنيين. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) تقول إن الضربات الجوية التي تشنها سلاح رئيسي ضد حركة «الشباب» التي تريد إطاحة حكومة الصومال الهشلة المدعومة من المجتمع الدولي وتطبيق تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية. وتخوض القوات الأميركية صراعاً مستمراً منذ نحو عشر سنوات مع حركة «الشباب» المرتبطة بـ«القاعدة». وتقول «منظمة العفو الدولية»، إن القوات الأميركية تستهدف أيضاً مدنيين بطريق الخطأ. وقالت المنظمة إن ضربة جوية أميركية على مدينة جليب يوم الثاني من فبراير (شباط) أصابت أسرة كانت تتناول الطعام، مما أسفر عن مقتل نورتو كوسو عمر ابوكا (18 عاماً). وإصابة شقيقها الصغيرين (سبعة أعوام و12 عاماً) وجذتها (70 عاماً). ونقلت

مسيبوة، ونحن نبذل قصارى جهتنا للمحافظة على أكبر عدد ممكن من الوظائف». وأضاف: «أرغمنا على تعليق النسخ المطبوعة بسبب التراجع السريع في إيرادات الإعلانات، والفروضة على المزايدات العقارية، وإغلاق قاعات الاحتفالات والمطاعم بسبب الفيروس». وكانت مجموعات إعلامية استرالية عدة، بدأت الانتقال إلى النسخ الإلكترونية قبل أزمة فيروس «كورونا» المستجد. ويسجل ميل عالمي في الاتجاه نفسه. وأعلنت أكبر مجموعة ناشرة للصحف الأميركية

في المائة فقط من الشركات على أنه مخاطرة. وذكرت في 34 في المائة من الشركات أنها تواجه مشكلات من إتمام التحول الرقمي. وترى شركة من بين كل 10 شركات أن وجودها مهدد بسبب الرقمنة. وكانت نسبة الشركات التي ترى ذلك قبل عام تبلغ 12 في المائة، و24 في المائة قبل عامين.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «نيوز كورب» الإعلامية في أستراليا، مايكل ميلر، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «لقد تم تخذ القرار بحكمة. لقد تسببت أزمة فيروس (كورونا) في ضغوطات اقتصادية غير

للاقتصاد والإدارة والمجتمع». وأعلنت مجموعة «نيوز كورب» الإعلامية التي يملكها روبرت ميردوك، أنها ستوقف إصدار 60 صحيفة محلية أسترالية بنسخة ورقية، مع تلقي القطاع المازوم أصلاً ضربة جديدة بتراجع إيرادات الإعلانات جراء وباء «كوفيد-19». وقالت المجموعة إن بنية تحتية رقمية، ورقمنة عمليات الأعمال على نحو شامل، وتطوير نماذج أعمال رقمية». وقال رئيس الاتحاد، أخيم بيرج، أمس الأربعاء، في برلين: «أزمة (كورونا) أوضحت لنا للغاية أهمية التكنولوجيا المعلومات (بيتكوم)

سديني- برلين، «الشرق الأوسط» بدأت في كابل هذا الأسبوع محادثات مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان»، وسط توقعات بإفراج وشيك عن معتقلين من الحركة في السجون الأفغانية. ويشكل الإفراج عن هؤلاء جزءاً أساسياً من إجراءات بناء الثقة بهدف إنجاح اتفاق سلام أبرمته الولايات المتحدة مع «طالبان» لإنهاء الحرب المستمرة منذ نحو 20 عاماً.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين تكديهم أن ممثلين للحكومة الأفغانية

بسبب نشر تقارير حول القتل في ليبيا وسوريا تركيا تعتقل 6 صحافيين وتهدد نواباً برفع الحصانة

أفترقة سعيد عبد الرازق

اعتقلت السلطات التركية 6 صحافيين، كما يواجه عدد من نواب البرلمان مطالبات برفع الحصانة عنهم، وتعرض سياسيون آخرون للاستجواب والتحقيق أو العزل من مناصبهم بسبب نشر تقارير أو ترويات على مواقع التواصل الاجتماعي حول القتل الأتراك في ليبيا وسوريا.

وأرى نائب حزب الشعب الجمهوري بالبرلمان، أتيل شارتال، أن الحكومة تحاول إشاعة الخوف، وإسكات الجميع، وكأنها تستعد لانتخابات مبكرة، قائلًا إن «حزب العدالة والتنمية» الحاكم اتبع الأسلوب ذاته في الانتخابات المبكرة التي أجريت في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، عن طريق بث الخوف في الرأي العام عبر هجمات إرهابية وعنف ومذابح، حتى إنهم وجدوا النجاح في هذه الطريقة حين خاف الناس وانسحبوا، والآن يفعلون الشيء نفسه من خلال اتهام الصحافيين في حوادث الوسائل الإعلامية المعارضة على وجه التحديد... تشير هذه التحركات إلى انتخابات مبكرة من ناحية، وبذل (حزب العدالة والتنمية) جهوداً لإجراء انتخابات تحت ضغط شديد من خلال جو الحرب في سوريا وليبيا، وإسكات وسائل الإعلام المعارضة، ومن ناحية أخرى، بحسب أصواتهم على أساس الخوف الذي نشروه، كانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عبرت عن قلقها الشديد من اعتقال العديد من الصحافيين في تركيا. بعد اعتقال الصحافي موقع «أودا تي في»، ومراسلة الموقع هوليا كيلنتش بسبب تقرير إخباري كشف فيه عن هوية ضابط مخابرات قتل في ليبيا، بالإضافة إلى صحافيين آخرين في وقائع مشابهة، وأكدت المنظمة، في بيان، قلقها من حقيقة أن الصحافيين تم اعتقالهم لنشرهم تقارير حول قضية ذات اهتمام عام. وطالبت السلطات التركية بإطلاق سراحهم على الفور، مشددة على أنه يجب أن يكون الصحافيون قادرين على العمل بحرية ومتابعة عملهم في إعلام الجمهور دون رقابة أو ضغط أو تخويف.

وأشار شارتال إلى أن صحيفة «بني تشاغ» وموقع «أودا تي في» أصبحا أحدث ضحايا حملة «حزب العدالة والتنمية» لإسكات المعارضة، قائلًا: «تم اختيار هذه الوسائل الإعلامية المعارضة على وجه التحديد... تشير هذه التحركات إلى انتخابات مبكرة من ناحية، وبذل (حزب العدالة والتنمية) جهوداً لإجراء انتخابات تحت ضغط شديد من خلال جو الحرب في سوريا وليبيا، وإسكات وسائل الإعلام المعارضة، ومن ناحية أخرى، بحسب أصواتهم على أساس الخوف الذي نشروه، كانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عبرت عن قلقها الشديد من اعتقال العديد من الصحافيين في تركيا. بعد اعتقال الصحافي موقع «أودا تي في»، ومراسلة الموقع هوليا كيلنتش بسبب تقرير إخباري كشف فيه عن هوية ضابط مخابرات قتل في ليبيا، بالإضافة إلى صحافيين آخرين في وقائع مشابهة، وأكدت المنظمة، في بيان، قلقها من حقيقة أن الصحافيين تم اعتقالهم لنشرهم تقارير حول قضية ذات اهتمام عام. وطالبت السلطات التركية بإطلاق سراحهم على الفور، مشددة على أنه يجب أن يكون الصحافيون قادرين على العمل بحرية ومتابعة عملهم في إعلام الجمهور دون رقابة أو ضغط أو تخويف.

وأشار شارتال إلى أن صحيفة «بني تشاغ» وموقع «أودا تي في» أصبحا أحدث ضحايا حملة «حزب العدالة والتنمية» لإسكات المعارضة، قائلًا: «تم اختيار هذه الوسائل الإعلامية المعارضة على وجه التحديد... تشير هذه التحركات إلى انتخابات مبكرة من ناحية، وبذل (حزب العدالة والتنمية) جهوداً لإجراء انتخابات تحت ضغط شديد من خلال جو الحرب في سوريا وليبيا، وإسكات وسائل الإعلام المعارضة، ومن ناحية أخرى، بحسب أصواتهم على أساس الخوف الذي نشروه، كانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عبرت عن قلقها الشديد من اعتقال العديد من الصحافيين في تركيا. بعد اعتقال الصحافي موقع «أودا تي في»، ومراسلة الموقع هوليا كيلنتش بسبب تقرير إخباري كشف فيه عن هوية ضابط مخابرات قتل في ليبيا، بالإضافة إلى صحافيين آخرين في وقائع مشابهة، وأكدت المنظمة، في بيان، قلقها من حقيقة أن الصحافيين تم اعتقالهم لنشرهم تقارير حول قضية ذات اهتمام عام. وطالبت السلطات التركية بإطلاق سراحهم على الفور، مشددة على أنه يجب أن يكون الصحافيون قادرين على العمل بحرية ومتابعة عملهم في إعلام الجمهور دون رقابة أو ضغط أو تخويف.

وأشار شارتال إلى أن صحيفة «بني تشاغ» وموقع «أودا تي في» أصبحا أحدث ضحايا حملة «حزب العدالة والتنمية» لإسكات المعارضة، قائلًا: «تم اختيار هذه الوسائل الإعلامية المعارضة على وجه التحديد... تشير هذه التحركات إلى انتخابات مبكرة من ناحية، وبذل (حزب العدالة والتنمية) جهوداً لإجراء انتخابات تحت ضغط شديد من خلال جو الحرب في سوريا وليبيا، وإسكات وسائل الإعلام المعارضة، ومن ناحية أخرى، بحسب أصواتهم على أساس الخوف الذي نشروه، كانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عبرت عن قلقها الشديد من اعتقال العديد من الصحافيين في تركيا. بعد اعتقال الصحافي موقع «أودا تي في»، ومراسلة الموقع هوليا كيلنتش بسبب تقرير إخباري كشف فيه عن هوية ضابط مخابرات قتل في ليبيا، بالإضافة إلى صحافيين آخرين في وقائع مشابهة، وأكدت المنظمة، في بيان، قلقها من حقيقة أن الصحافيين تم اعتقالهم لنشرهم تقارير حول قضية ذات اهتمام عام. وطالبت السلطات التركية بإطلاق سراحهم على الفور، مشددة على أنه يجب أن يكون الصحافيون قادرين على العمل بحرية ومتابعة عملهم في إعلام الجمهور دون رقابة أو ضغط أو تخويف.

وأشار شارتال إلى أن صحيفة «بني تشاغ» وموقع «أودا تي في» أصبحا أحدث ضحايا حملة «حزب العدالة والتنمية» لإسكات المعارضة، قائلًا: «تم اختيار هذه الوسائل الإعلامية المعارضة على وجه التحديد... تشير هذه التحركات إلى انتخابات مبكرة من ناحية، وبذل (حزب العدالة والتنمية) جهوداً لإجراء انتخابات تحت ضغط شديد من خلال جو الحرب في سوريا وليبيا، وإسكات وسائل الإعلام المعارضة، ومن ناحية أخرى، بحسب أصواتهم على أساس الخوف الذي نشروه، كانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عبرت عن قلقها الشديد من اعتقال العديد من الصحافيين في تركيا. بعد اعتقال الصحافي موقع «أودا تي في»، ومراسلة الموقع هوليا كيلنتش بسبب تقرير إخباري كشف فيه عن هوية ضابط مخابرات قتل في ليبيا، بالإضافة إلى صحافيين آخرين في وقائع مشابهة، وأكدت المنظمة، في بيان، قلقها من حقيقة أن الصحافيين تم اعتقالهم لنشرهم تقارير حول قضية ذات اهتمام عام. وطالبت السلطات التركية بإطلاق سراحهم على الفور، مشددة على أنه يجب أن يكون الصحافيون قادرين على العمل بحرية ومتابعة عملهم في إعلام الجمهور دون رقابة أو ضغط أو تخويف.

وأشار شارتال إلى أن صحيفة «بني تشاغ» وموقع «أودا تي في» أصبحا أحدث ضحايا حملة «حزب العدالة والتنمية» لإسكات المعارضة، قائلًا: «تم اختيار هذه الوسائل الإعلامية المعارضة على وجه التحديد... تشير هذه التحركات إلى انتخابات مبكرة من ناحية، وبذل (حزب العدالة والتنمية) جهوداً لإجراء انتخابات تحت ضغط شديد من خلال جو الحرب في سوريا وليبيا، وإسكات وسائل الإعلام المعارضة، ومن ناحية أخرى، بحسب أصواتهم على أساس الخوف الذي نشروه، كانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عبرت عن قلقها الشديد من اعتقال العديد من الصحافيين في تركيا. بعد اعتقال الصحافي موقع «أودا تي في»، ومراسلة الموقع هوليا كيلنتش بسبب تقرير إخباري كشف فيه عن هوية ضابط مخابرات قتل في ليبيا، بالإضافة إلى صحافيين آخرين في وقائع مشابهة، وأكدت المنظمة، في بيان، قلقها من حقيقة أن الصحافيين تم اعتقالهم لنشرهم تقارير حول قضية ذات اهتمام عام. وطالبت السلطات التركية بإطلاق سراحهم على الفور، مشددة على أنه يجب أن يكون الصحافيون قادرين على العمل بحرية ومتابعة عملهم في إعلام الجمهور دون رقابة أو ضغط أو تخويف.

وأشار شارتال إلى أن صحيفة «بني تشاغ» وموقع «أودا تي في» أصبحا أحدث ضحايا حملة «حزب العدالة والتنمية» لإسكات المعارضة، قائلًا: «تم اختيار هذه الوسائل الإعلامية المعارضة على وجه التحديد... تشير هذه التحركات إلى انتخابات مبكرة من ناحية، وبذل (حزب العدالة والتنمية) جهوداً لإجراء انتخابات تحت ضغط شديد من خلال جو الحرب في سوريا وليبيا، وإسكات وسائل الإعلام المعارضة، ومن ناحية أخرى، بحسب أصواتهم على أساس الخوف الذي نشروه، كانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عبرت عن قلقها الشديد من اعتقال العديد من الصحافيين في تركيا. بعد اعتقال الصحافي موقع «أودا تي في»، ومراسلة الموقع هوليا كيلنتش بسبب تقرير إخباري كشف فيه عن هوية ضابط مخابرات قتل في ليبيا، بالإضافة إلى صحافيين آخرين في وقائع مشابهة، وأكدت المنظمة، في بيان، قلقها من حقيقة أن الصحافيين تم اعتقالهم لنشرهم تقارير حول قضية ذات اهتمام عام. وطالبت السلطات التركية بإطلاق سراحهم على الفور، مشددة على أنه يجب أن يكون الصحافيون قادرين على العمل بحرية ومتابعة عملهم في إعلام الجمهور دون رقابة أو ضغط أو تخويف.

وأشار شارتال إلى أن صحيفة «بني تشاغ» وموقع «أودا تي في» أصبحا أحدث ضحايا حملة «حزب العدالة والتنمية» لإسكات المعارضة، قائلًا: «تم اختيار هذه الوسائل الإعلامية المعارضة على وجه التحديد... تشير هذه التحركات إلى انتخابات مبكرة من ناحية، وبذل (حزب العدالة والتنمية) جهوداً لإجراء انتخابات تحت ضغط شديد من خلال جو الحرب في سوريا وليبيا، وإسكات وسائل الإعلام المعارضة، ومن ناحية أخرى، بحسب أصواتهم على أساس الخوف الذي نشروه، كانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عبرت عن قلقها الشديد من اعتقال العديد من الصحافيين في تركيا. بعد اعتقال الصحافي موقع «أودا تي في»، ومراسلة الموقع هوليا كيلنتش بسبب تقرير إخباري كشف فيه عن هوية ضابط مخابرات قتل في ليبيا، بالإضافة إلى صحافيين آخرين في وقائع مشابهة، وأكدت المنظمة، في بيان، قلقها من حقيقة أن الصحافيين تم اعتقالهم لنشرهم تقارير حول قضية ذات اهتمام عام. وطالبت السلطات التركية بإطلاق سراحهم على الفور، مشددة على أنه يجب أن يكون الصحافيون قادرين على العمل بحرية ومتابعة عملهم في إعلام الجمهور دون رقابة أو ضغط أو تخويف.

وأشار شارتال إلى أن صحيفة «بني تشاغ» وموقع «أودا تي في» أصبحا أحدث ضحايا حملة «حزب العدالة والتنمية» لإسكات المعارضة، قائلًا: «تم اختيار هذه الوسائل الإعلامية المعارضة على وجه التحديد... تشير هذه التحركات إلى انتخابات مبكرة من ناحية، وبذل (حزب العدالة والتنمية) جهوداً لإجراء انتخابات تحت ضغط شديد من خلال جو الحرب في سوريا وليبيا، وإسكات وسائل الإعلام المعارضة، ومن ناحية أخرى، بحسب أصواتهم على أساس الخوف الذي نشروه، كانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عبرت عن قلقها الشديد من اعتقال العديد من الصحافيين في تركيا. بعد اعتقال الصحافي موقع «أودا تي في»، ومراسلة الموقع هوليا كيلنتش بسبب تقرير إخباري كشف فيه عن هوية ضابط مخابرات قتل في ليبيا، بالإضافة إلى صحافيين آخرين في وقائع مشابهة، وأكدت المنظمة، في بيان، قلقها من حقيقة أن الصحافيين تم اعتقالهم لنشرهم تقارير حول قضية ذات اهتمام عام. وطالبت السلطات التركية بإطلاق سراحهم على الفور، مشددة على أنه يجب أن يكون الصحافيون قادرين على العمل بحرية ومتابعة عملهم في إعلام الجمهور دون رقابة أو ضغط أو تخويف.

كوري جنوبي يعملون لصالح الجيش الأمريكي، منذ الإربعاء بعد نزاع بين سيول وواشنطن بشأن تمويل القوات الأميركية. ويتركز نحو 28500 جندي أميركي في كوريا الجنوبية منذ انتهاء حرب الكوريتين لمواجهة تهديدات كوريا الشمالية التي باتت تمتلك سلاحاً نووياً. وتوترت العلاقة بين الحليين منذ أن طلبت إدارة الرئيس دونالد ترمب من سيول دفع مليارات الدولارات الإضافية لتغطية تكلفة الوجود العسكري الأميركي على أراضيها. وطلبت الإدارة أولاً 5 مليارات دولار سنوياً، وهو مبلغ يفوق بخمس مرات ما دفعه سيول سابقاً. وفي وقت لاحق أكدت واشنطن أنها قدمت «تنازلات» في شأن الأرقام. غير أن 7 جولات من المفاوضات كان آخرها في منتصف مارس (آذار) الماضي، لم تؤد إلى اتفاق، علماً بأن مدة اتفاق التمويل السابق انتهت في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأكدت القوات الأميركية في كوريا الجنوبية الشهر الفائت أنها ستضطر إلى إعطاء إجازات من دون رواتب للموظفين الكوريين الجنوبيين اعتباراً من الأول من أبريل (نيسان)، بسبب نقص التمويل. وقال قائد القوات الأميركية في كوريا الجنوبية ووبرت أبرامز في بيان: «إنه يوم حزين بالنسبة إلنا... إنه لا يمكن تصوره... إنه أمر مفرح». وأضاف أن وجود الجنود الكوريين ضروري لمهنتنا.

وأكدت القوات الأميركية في كوريا الجنوبية الشهر الفائت أنها ستضطر إلى إعطاء إجازات من دون رواتب للموظفين الكوريين الجنوبيين اعتباراً من الأول من أبريل (نيسان)، بسبب نقص التمويل. وقال قائد القوات الأميركية في كوريا الجنوبية ووبرت أبرامز في بيان: «إنه يوم حزين بالنسبة إلنا... إنه لا يمكن تصوره... إنه أمر مفرح». وأضاف أن وجود الجنود الكوريين ضروري لمهنتنا.

وأكدت القوات الأميركية في كوريا الجنوبية الشهر الفائت أنها ستضطر إلى إعطاء إجازات من دون رواتب للموظفين الكوريين الجنوبيين اعتباراً من الأول من أبريل (نيسان)، بسبب نقص التمويل. وقال قائد القوات الأميركية في كوريا الجنوبية ووبرت أبرامز في بيان: «إنه يوم حزين بالنسبة إلنا... إنه لا يمكن تصوره... إنه أمر مفرح». وأضاف أن وجود الجنود الكوريين ضروري لمهنتنا.

وأكدت القوات الأميركية في كوريا الجنوبية الشهر الفائت أنها ستضطر إلى إعطاء إجازات من دون رواتب للموظفين الكوريين الجنوبيين اعتباراً من الأول من أبريل (نيسان)، بسبب نقص التمويل. وقال قائد القوات الأميركية في كوريا الجنوبية ووبرت أبرامز في بيان: «إنه يوم حزين بالنسبة إلنا... إنه لا يمكن تصوره... إنه أمر مفرح». وأضاف أن وجود الجنود الكوريين ضروري لمهنتنا.

رفض طلب قبطان حاملة الطائرات النووية «ثيودور روزفلت» إخلاءها «البتاغون» يواجه تحدي جاهزية القوات العسكرية



حاملة الطائرات النووية «ثيودور روزفلت» عالقة في جزيرة غوام (إ.ب.أ)

المستشفى حتى الآن، لكنه امتنع عن تحديد عدد الإصابات. وأصدرت وزارة الدفاع الأميركية الأسبوع الماضي أمراً قضى بوقف حركة التقلات داخل وخارج الولايات المتحدة ومعظم التدريبات والتمارين والأنشطة غير الأساسية التي تتطلب في القوات أن تكون على اتصال وثيق، بعد ارتفاع معدل الإصابة بين أفراد الجيش.

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

وأكد وزير الدفاع مارك إسبر أن القوات المسلحة ستحمي العلى المغنيين في الخارج، وحل الجمعية التأسيسية قبل رفع العقوبات عن أعضائها. ورد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزيارزا على الاقتراح الأميركي بقوله: «فنزويلا دولة حرة ولن تقبل أبداً بأي وصاية من أي حكومة أجنبية». وأضاف: «إدارة ترمب هي التي يجب أن تتكفي وترفع العقوبات والتدابير القسرية المفروضة على فنزويلا».

واشنطن، إيلي يوسف

مشكلة تفشي «كورونا» على حاملة طائرات «روزفلت» تسلط الضوء على مضكلة مركزية تواجه كبار المسؤولين في الجيش الأميركي، الذين امضوا سنوات في وضع الاستعداد لخوض الحرب القادمة على رأس أولوياتهم، فهم يجدون الآن أن الحفاظ على هذا الاستعداد أثناء الوباء يمكن أن يعرض الصحة العامة وصحة الجنود للخطر.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أنه في نفس الوقت الذي تطلب فيه من الأميركيين البقاء في المنزل وممارسة التباعد الاجتماعي» في الأماكن العامة، يُطلب من العديد من أفراد الجيش الاستمرار في أداء وظائفهم. ورفضت وزارة الدفاع الأميركية حتى الآن الطلب الذي تقدم به قبطان حاملة الطائرات النووية «ثيودور روزفلت»

الراسية في جزيرة غوام غرب المحيط الهادي، لإخلاء السفينة ومعالجة الجنود المصابين على متنها بفيروس «كورونا». وأعلن البنتاغون أنه لا يزال يدرس الطلب لكنه لم يتخذ القرار النهائي بعد.

واستحوذ النيبا الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» عن مشكلة تفشي الفيروس على متن الحاملة، على اهتمام وسائل الإعلام الأميركية الأخرى، بسبب حساسيته وتسلطه الضوء على القوات الأميركية والانعكاسات المحتملة على عملياتها العسكرية حول العالم. قائد الحاملة بريت إي كروز قال في تصريحات للصحافة: «السناء في حالة حرب، البحارة ليسوا مضطرين للموت، إذا لم نتصرف الآن، سنقتل في

تعرض حكومة مؤقتة من غير مادورو أو غوايدو بشرط مغادرة القوى الأجنبية

واشنطن تقدم خطة «الإطار الديمقراطي» لرفع العقوبات عن فنزويلا

إذ يعتمد معظمهم على النشاط الاقتصادي غير المنظم لمعيشتهم، ما دفع بالزعيم المعارض خوان غوايدو نهاية الأسبوع الماضي إلى اقتراح تشكيل حكومة وحدة وطنية من غير مشاركة مادورو لمواجهة هذه الأزمة. ومن جهتها، أفادت الإدارة الأميركية بأن المعدات والمستلزمات الطبية ليست مشمولة بالعقوبات المفروضة على النظام، وأنه لا يوجد أي حظر على إرسال المساعدات الإنسانية إلى فنزويلا «لكن ليس بإمكانهم التذرع بأنهم يمتلكون الموال الكافية لإطعام شعبهم، لأنهم يواصلون شراء الأسلحة»، كما قال وزير الخارجية مايك بومبيو.

إذ يعتمد معظمهم على النشاط الاقتصادي غير المنظم لمعيشتهم، ما دفع بالزعيم المعارض خوان غوايدو نهاية الأسبوع الماضي إلى اقتراح تشكيل حكومة وحدة وطنية من غير مشاركة مادورو لمواجهة هذه الأزمة. ومن جهتها، أفادت الإدارة الأميركية بأن المعدات والمستلزمات الطبية ليست مشمولة بالعقوبات المفروضة على النظام، وأنه لا يوجد أي حظر على إرسال المساعدات الإنسانية إلى فنزويلا «لكن ليس بإمكانهم التذرع بأنهم يمتلكون الموال الكافية لإطعام شعبهم، لأنهم يواصلون شراء الأسلحة»، كما قال وزير الخارجية مايك بومبيو.

إذ يعتمد معظمهم على النشاط الاقتصادي غير المنظم لمعيشتهم، ما دفع بالزعيم المعارض خوان غوايدو نهاية الأسبوع الماضي إلى اقتراح تشكيل حكومة وحدة وطنية من غير مشاركة مادورو لمواجهة هذه الأزمة. ومن جهتها، أفادت الإدارة الأميركية بأن المعدات والمستلزمات الطبية ليست مشمولة بالعقوبات المفروضة على النظام، وأنه لا يوجد أي حظر على إرسال المساعدات الإنسانية إلى فنزويلا «لكن ليس بإمكانهم التذرع بأنهم يمتلكون الموال الكافية لإطعام شعبهم، لأنهم يواصلون شراء الأسلحة»، كما قال وزير الخارجية مايك بومبيو.

إذ يعتمد معظمهم على النشاط الاقتصادي غير المنظم لمعيشتهم، ما دفع بالزعيم المعارض خوان غوايدو نهاية الأسبوع الماضي إلى اقتراح تشكيل حكومة وحدة وطنية من غير مشاركة مادورو لمواجهة هذه الأزمة. ومن جهتها، أفادت الإدارة الأميركية بأن المعدات والمستلزمات الطبية ليست مشمولة بالعقوبات المفروضة على النظام، وأنه لا يوجد أي حظر على إرسال المساعدات الإنسانية إلى فنزويلا «لكن ليس بإمكانهم التذرع بأنهم يمتلكون الموال الكافية لإطعام شعبهم، لأنهم يواصلون شراء الأسلحة»، كما قال وزير الخارجية مايك بومبيو.

إذ يعتمد معظمهم على النشاط الاقتصادي غير المنظم لمعيشتهم، ما دفع بالزعيم المعارض خوان غوايدو نهاية الأسبوع الماضي إلى اقتراح تشكيل حكومة وحدة وطنية من غير مشاركة مادورو لمواجهة هذه الأزمة. ومن جهتها، أفادت الإدارة الأميركية بأن المعدات والمستلزمات الطبية ليست مشمولة بالعقوبات المفروضة على النظام، وأنه لا يوجد أي حظر على إرسال المساعدات الإنسانية إلى فنزويلا «لكن ليس بإمكانهم التذرع بأنهم يمتلكون الموال الكافية لإطعام شعبهم، لأنهم يواصلون شراء الأسلحة»، كما قال وزير الخارجية مايك بومبيو.

مديري، شوقي الرئيس

وقدمت الولايات المتحدة خطة جديدة للخروج من الأزمة السياسية الفنزويلية تحت عنوان «الإطار الديمقراطي لفنزويلا»، تقوم على إنكفاد الرئيس الفعلي نيكولاس مادورو والرئيس بالوكالة خوان غوايدو، وتكليف البرلمان الذي يرأسه هذا الأخير تشكيل مجلس حكومي انتقالي يشرف على تنظيم انتخابات رئاسية في فترة لا تتجاوز ثمانية أشهر. وقال وزير الخارجية الأميركي إن واشنطن تتعهد برفع كل العقوبات عن النظام إذا غارت جميع القوى الأجنبية الأراضي الفنزويلية، وأعب عن أمه بأن

احتمال تأجيل مؤتمر الديمقراطيين الوطني

بايدن يتقدم على ترمب في آخر استطلاعات الرأي



أعرب 46 في المائة عن دعمهم لبايدن في انتخابات نوفمبر مقابل 40 في المائة سيسوتون لترمب (رويترز) لبدء انتشار الفيروس، وربطه بملف العزل. فاتهم زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش كونيل برئيسة مجلس النواب بأنها أدت إلى تشتيت انتباه الإدارة الأميركية عن التهديد المحق بالولايات المتحدة جراء الفيروس، بسبب إصرارها على عزل الرئيس. وقال كونيل في مقابلة تلفزيونية: «لقد بدأت التحذيرات المتعلقة

وتلغزيونية دورية مع المحطات التلفزيونية الأميركية. لكن منافسه الجمهوري لديه منصة يومية في البيت الأبيض تحظى بمشاهدة أكبر بكثير. وهو سبق وأن أكد أنه من المستحيل إلغاء المؤتمر الجمهوري الحزبي الذي سيعقد في نهاية شهر أغسطس (آب) في ولاية كارولينا الشمالية. وقال ترمب: «نحن نخطط لهذا المؤتمر سيعقد في موعده في ولاية ويسكنسن». وقال بايدن: «من الصعب أن أتخيل أن المؤتمر سيعقد بعد 100 يوم تقريباً»، وتابع بايدن في مقابلة مع شبكة (إم إس إن بي سي): «لقد تمكنا من عقد المؤتمرات الحزبية والانتخابات التمهيدية للرئاسة في خضم الحرب الأهلية والحرب العالمية الثانية، لكن الوضع مختلف اليوم».

لكن بايدن أكد أن الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها، مضيفاً أنه من الممكن التصويت غيابياً خلالها: «ليس هناك مير لإلغاء الانتخابات أو تأجيلها». ويجادل بايدن من خلال هذه التصريحات أن يفرض وجوده في الساحة السياسية في ظل الظروف الحالية التي تحتم عليه البقاء في منزله في ولاية ديلاوير، والمشاركة في مداخلات

ومع محاولة الديمقراطيين التركيز على السباق الانتخابي لكن من دون تجاهل معاناة فاجا بايدن حربه بإعلانه عن استبعاده عقد المؤتمر الوطني الديمقراطي في موعده المحدد في يوليو (تموز) المقبل، وذلك في معارضة مباشرة لتأكيدات رئيس الحزب توم بيريز بان المؤتمر سيعقد في موعده في ولاية ويسكنسن. وقال بايدن: «من الصعب أن أتخيل أن المؤتمر سيعقد بعد 100 يوم تقريباً»، وتابع بايدن في مقابلة مع شبكة (إم إس إن بي سي): «لقد تمكنا من عقد المؤتمرات الحزبية والانتخابات التمهيدية للرئاسة في خضم الحرب الأهلية والحرب العالمية الثانية، لكن الوضع مختلف اليوم».

لكن بايدن أكد أن الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها، مضيفاً أنه من الممكن التصويت غيابياً خلالها: «ليس هناك مير لإلغاء الانتخابات أو تأجيلها». ويجادل بايدن من خلال هذه التصريحات أن يفرض وجوده في الساحة السياسية في ظل الظروف الحالية التي تحتم عليه البقاء في منزله في ولاية ديلاوير، والمشاركة في مداخلات

واشنطن، رفا أيتز

في مفاجأة للجمهوريين الديمقراطي والجمهوريين، أظهر آخر استطلاع للرأي تقدم نائب الرئيس الأميركي جو بايدن على الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته وكالة «رويترز - إيبسوس» أن بايدن متقدم على ترمب بـ6 نقاط، حيث أعرب 46 في المائة من الناخبين عن دعمهم لبايدن في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) مقابل 40 في المائة قالوا إنهم سيسوتون لصالح ترمب. وتنفست حملة بايدن الانتخابية الصعداء لدى رؤية هذه الأرقام، وهي التي كانت تخشى من ظهور ترمب اليومي على شاشات التلفزة للحديث عن جهود الإدارة في مكافحة فيروس «كورونا»، الأمر الذي أدى إلى تزايد شعبيته في استطلاعات الرأي.

وبحسب الاستطلاع قال 89 في المائة من الناخبين إنهم قلقون للغاية من تفشي فيروس «كورونا»، وأعرب 48 في المائة منهم عن دعمهم لجهود ترمب لمكافحة. احتمال تأجيل مؤتمر الديمقراطيين الوطني:

هل تمثل سياسات الأمير محمد بن سلمان نهاية التاريخ؟



عبد الفتي الكندي *

هذه الشخصيات التاريخية ليست إلا ميثاقية البات تنفيذية ووسائل بشرية وواقعية لإرادة التاريخ، التي تسعى لتحقيق غاياتها ومقاصدها النهائية في تحقيق الحرية بصيغتها العقلانية، عبر استكمال المشروع الأخلاقي للدولة الحديثة. ولذلك قال هيغل عن نابليون الذي أصبح ملكاً في الثلاثين من عمره، وهو على صهوة جواده محتلاً مسقط رأس هيغل: «إن هذا الذي يمتطي جواده هو من يمثل إرادة التاريخ». فمن المنظور الهيغلي، تلك الشخصيات التاريخية تستغل إرادتها الجزئية كضمان حقيقي في سيرها لتحقيق غاية التاريخ؛ وإنما بصيغتها التاريخية بدقة وعناية، لتحقيق غاياته وأهدافه الكلية بالوصول إلى العقل المطلق التي تجسدها دولة مدينة حديثة. والصيغة البنوية لهذه الدولة الحديثة تقوم على تمثيل إرادة الوعي العام للأفراد، وتعتبر كروح مطلق عن حرياتهم الجزئية، التي من أجلها تضحي الأرواح الجزئية بنفسها في القضايا والنوازل الكلية، وتتنازل عن هامش معقول من حرياتهم وحقوقهم، من أجل بقاء الدولة واستمرارها كضمان حقيقي لصيانة حقوقهم وحرياتهم، والتي من دونها أو في غيابها تنتهي حرياتهم وحقوقهم الجزئية بشكل مطلق. وفي سياق هذه الضرورة التاريخية، فإن الدولة الحديثة الاجتماعية، وتفككها ثنائية السيادة السياسية، وحل تناقضات المرجعية القيمية النهائية، وحصر كل أشكال أدوات السلطة الإكراهية واليات التشريع والتفويض بيد الملك فقط. وعلى غرار نهاية التاريخ في المجتمعات الغربية التي أعلنت القطبية الإستيمولوجية والتاريخية، مع استبعاد الموروثات الدينية، وتعزيز قيم الحريات الاجتماعية، وتعميق فهم المساواة بين الجنسين، وتعزيز مركزية الدولة الحديثة، فإن سيروا الحركة التاريخية في الألفية الإسلامية اكتملت شروطها الموضوعية، ونضجت عناصرها الذاتية بجليات الإصلاحات الاجتماعية والدينية الجزئية للأمير محمد بن سلمان. ومن منظوري الخاص، فإن ولي العهد لا يمثل إرادته النهائية للحركة التاريخية، ومن مفارقات التاريخ الكبرى،

كل العقول الجزئية، تستحيل إلى فوضى، ودولة بلا حريات اجتماعية ليست إلا تنظيمًا سياسياً بادئياً ما زال في طور التشكل الحتمي لحركة التاريخ. وقد سُمَّه هيغل تطور المجتمع الإنساني بعربة التاريخ التي تحركها عجالات الحرية، التي تحتم على المجتمعات إما الركوب معها والقبول بحتمية مسارها العقلاني وإما الانسحاق اللاعقلاني المدمر والموت تحت عجالاتها، فلا يوجد خيار ثالث أمام قوانين حركة التاريخ الحتمية، أو هذا العقل الكلي المنظم للكون، الذي بداخله تخوض كل الأطراف الاجتماعية صراعاً جدياً من أجل نيل الاعتراف بها، وانخراط حريتها حتى تناله. وتحققه، وعندها سينتهي التاريخ. وعلى غرار «إعلان نهاية التاريخ» لفوكويوما، فإن هيغل أعلن نهاية ضرورة التاريخ عند تحرر العبيد من ربق العبودية، وإقرار قواعد المساواة القانونية والسياسية بين السادة والعبيد عقب الثورة الفرنسية. لأن التاريخ جوهره الحرية ويمتلكه وعي مطلق، إلا أنه لا يعبر عن نفسه حركة التنازل، ومن هنا يرى هيغل أن العقل المطلق للتاريخ يميل إلى اختيار شخصيات تاريخية عظيمة واستثنائية، تعبر عن جوهر الحرية المكونة بداخل هذا العقل المطلق. وهذه القيادات التاريخية هي من صغى لنضج الحرية في قلب التاريخ، وتستوعب حركته عبر استكمال مشروع بناء الدولة المدنية الحديثة التي تتسامى فيها جميع الأطراف الاجتماعية أمام القانون، وتحترق فيها السيادة السياسية والقانونية حصراً بيد الشخصية الاعتبارية للملك، الذي ينبغي أن ينظر إليه كمرجع نهائي للسلطة السياسية، ومعبّر عن الروح الكلية التي بداخلها تتسحق وتتسجم الأرواح الفردية الجزئية المتنافرة والمتشظية في المجتمع. وفي هذا السياق، وجد هيغل أن

أعدت منذ فترة وجيزة قراءة المقال الذي نشره الصحافي الأميركي الشهير في دوائر النخب السياسية الأميركية، توماس فريدمان، في جريدة «نيويورك تايمز»، في 23 - 11 - 2017، بعنوان «الربيع العربي في المملكة العربية السعودية»، والذي أشار فيه إلى أن السعودية تشهد ربيعاً عربياً من نوع آخر، ممثلة «بالثورة من أعلى» بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وإن كان هذا الرأي لا يخلو من الصواب وبقوة التحليل الموضوعي في جانب الفاعلية الحرة لصانع القرار ودوره في صناعة التاريخ، فإنه كما يبدو لي؛ سياسات الإصلاح الاجتماعي لولي العهد السعودي يمكن تفسيرها أيضاً من المقاربات النظرية لنهاية التاريخ، التي تؤكد أن التاريخ هو ما يصنع بعض صناعات القرار والقيادات السياسية الاستثنائية، وأن تلك المنجزات التاريخية الكبرى لصانع القرار هي نتاج حتمي لحركة التاريخ وغاياتها، ودلالاتها تعكس الكاريزما الاستثنائية لبعض القيادات السياسية التي اصطلها التاريخ لتعبر عن إرادتها الحتمية والكلية.

فيعد انهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الشيوعية في تسعينات القرن المنصرم، أعلن أحد كبار منظري الفكر السياسي الأميركي، فرانسيس فوكويوما، عن نهاية التاريخ، وذلك بعد الانتصار العالمي على المبادئ الشيوعية والشمولية لصالح منظومة القيم الرأسمالية والليبرالية وما تنطوي عليه من معانٍ إنسانية كبرى تتعلق بالحريات الفردية، وقبول التعددية الأخلاقية والتسامح الديني، وتشجيع اليات اقتصاد السوق الحر. فمن منظور فوكويوما، فإن غاية حركة التاريخ هي الوصول إلى الحرية كمارسة اجتماعية لكل مجالات وميادين النشاط الإنساني. وعندما يتكون إجماع كوني حول أهمية الحرية، ومركزية الفرد كغاية مطلقة، وترجم نفسها إلى الممارسات الاجتماعية، عندها سينتهي التاريخ كمسار حتمي وعقلاني، لأن البشرية تكون عندها هذا المستوى من القراءة والفهم المعرفي ودصلت إلى تمام الوعي المطلق للتاريخ. ومن الدلائل الواقعية لهذا الإجماع الكوني الذي جسده حتمية حركة التاريخ - كما يرى فوكويوما - اعتماد مبادئ الليبرالية الاقتصادية، وتبني اليات السوق الرأسمالية في أكبر

اليوم التالي بعد الغلاص

من فيروس «كورونا»



مهدي الهيني *

على العالم. «كورونا» لن يغير في طبيعة النظام العالمي الحالي، سيبقى ليبرالياً منفصلاً متصلاً لوقت طويل، إلى حين صعود قوى أخرى تهدمه. لجزائري والفيروسات قوى غير مرئية، ولكن ليس من بينها تشكيل صورة العالم الجديد. الشكوك حول قوة الحضارة الغربية بعد فيروس «كورونا» مبالغ فيها. إن التبرة الصاعدة المترافقة مع صور الجثث في ثلاثيات الفواكه والمسحفات العسكرية، عن انهيارها وعودتها للقرون الوسطى، مجرد رغبات ونبوءات تعبر عن مخزونات من الماضي. قوة العلم والمعرفة التي تشكلت هناك خلال قرون قادرة على التغلب على هذه الأزمة الصعبة.

التطورات والأزمات العالمية، ولكن إذا عدنا النظر فقد لا تكون صائبة ودقيقة بشكل كامل. من الأفكار المتداولة حالياً أن العالم سيكون أكثر انعزالياً، ولن يعود إلى سابق عهده بسبب الخوف وإغلاق الحدود. ولكن هذه الأزمة الحالية كشفت أن العالم بأمس الحاجة إلى أن يكون متكاتفاً، وهذا ما يحدث حالياً. العالم يبدو مترابطاً في مواجهة فيروس «كورونا» أكثر من أي وقت مضى. قمة العشرين الأخيرة في الرياض دألت على قوة الاتحاد الدولي للتغلب على الأزمات الخطيرة. المنظمات الدولية، مثل منظمة الصحة العالمية، هي من تخطي بالثقة الكاملة، والإبصار شاخصاً على مؤتمراتها اليومية بحثاً عن الخلاص.

الأزمة عالمية، ومن غير المتوقع أن يتفكك العالم إلى قرى معزولة؛ لكن الحكمة المستخلصة جيدة. لا أحد بمقدوره أن يثق وحيداً أمام هذه الجائحة التي قد تتكرر مستقبلاً. هناك من يقول أن النظام الدولي سينهار بعد هذه الأزمة، ويذكرنا بما حدث في مراحل الكساد في ثلاثينات القرن الماضي، من تحول شكل العالم ودخول الولايات المتحدة بقيادة الرئيس روزفلت، المسرح الدولي. يتوقعون مع «كورونا» أن محور القوة سينتقل إلى الشرق الآسيوي، من المستبعد لسببين؛ الأول: أن القوى العظمى تضربت (الصين وأمريكا) من الوباء. أي أنهم لن يجنحوا في تسويق أنفسهم كمختصرين في طبيعة الحركة، السبب الآخر هو أن النظام الدولي الحالي لا يتشكل بفعل الأوبئة والأمراض، ولكن بسبب تحولات في القوة العسكرية؛ حيث انهارت ألمانيا وصعدت الولايات المتحدة وفرضت رؤيتها الليبرالية

* المدير العام لقناتي «العربية» و«الحدث»

ومن هنا بالتحديد، يبرز دور الأمير محمد بن سلمان ممثلاً لإرادة التاريخ العليا. فإعلان القطبية مع التاريخ الصحوي المتغلغل في الراسمال الاجتماعي المحلي، وتدمير رؤاسب الوصايا الفكرية الصلبة في الوعي الجمعي، وإنتاج اليات حضارية ومناهج جديدة لتوليد المعنى وفق قراءات وصيغ إسلامية معتدلة، وتدشين حق المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات العامة، وتقنين الحقوق والواجبات العامة في صيغ أكثر حداثة ومدنية، لم تكن إلا نتاجاً حتمياً لحركة التاريخ، يستهدف تعميق العلاقات الاجتماعية، وتعزيز مفهوم الدولة الحديثة في الوعي السياسي الكلي. وربما عربة التاريخ التي انطلقت بمحطات سعودية الصنع لن تتوقف، ولن تنتهي إلا في آخر محطة للتاريخ في آخر بلد عربي وإسلامي. وفي سياق حركتها ونموها ستسحق بإرادة الوعي المطلق كل العقول التقليدية التي تقف وقم قراءتها الحاخطة للتاريخ أمام الاندفاع الهائل لهذه الموجة الحتمية من قانوس التطور الاجتماعي الحتمي.

* باحث سعودي مختص في العلوم السياسية

اليد التي بدت قصيرة ومعها العين بصيرة!



سليمان جودة

الأصل الذي يتفرع عنه مبعوثه إلى اليمن، فلم يكن الأصل أسعد حظاً من الفرع، وكلاهما كان يقول بأفصح لسان أن هذا بل هو الذي على منظمتها أن تلعبه بجد، ولا هذه هي المساحة التي كان الأمل أن تتاح أمامها في أجواء فيروس لا يستثنى مساحة من المساحات التي يطويها في سبيله، ولا تستوقفه حدود في طريق العبور فوق الدول والكيانات؛ في ذروة الهجوم الذي كان الفيروس يواصله على عدة جبهات، كانت معارك القتال تتواصل على مستوى دول وجماعات حول العالم، وكان ضحايا الرصاص على أكثر البشر مع البشر يتساقطون على أكثر جبهة، ولم تكن الأطراف المخترطة في هذه المعارك تريد أن تنتهي إلى أن عدواً لها معاً هو «كورونا»، يمضي في زحفه إلى كل مكان، وأنه سوف ينال منها كلها، بدون تفرقة ومن دون تميز، ولن يعينه في شيء أن يكون هذا الطرف منها معتدياً، أو أن يكون ذلك الطرف قد جرى الاعتداء عليه؛ في ذروة هذا كله أصدر غوتيريش بياناً قال فيه ما يلي: ضعضوا حداً

لا بد أن يكون طبيعياً وقوياً، في أركان مناطق الحرب بامتداد أرجاء الأرض؟! لا تعرف ولا تدري على وجه الدقة في الحالتين، ولكن الذي سوف تعرفه وتراه وانت تتابع ما يجري حولك، أن مارتن غريفيت، مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، لم يجد شيئاً يفعله مؤخراً أمام التصعيد العسكري على الأراضي اليمنية، واستهداف مدن في السعودية بصواريخ وطائرات مسيرة إيرانية، سوى إبداء انزعاجه مما حدث على يد الحوثيين هناك!

لقد أدى الاستهداف إلى إصابة مواطنين اثنين بجروح طفيفة، فماذا سوف يفيدهما من الانزعاج الأممي؟! لا شيء طبعاً؛ وماذا سوف يقدم الانزعاج نفسه للمملكة، قد جرى الاعتداء على أرضها، في الوقت الذي تسعى فيه هي إلى وقف الحرب في اليمن وإنقاذ ما تبقى من مقدرات البلد وثرواته؛ لا شيء كذلك سوف يقدمه الزعاج لا يقدم ولا يؤخر. هذا كل ما تملكه المنظمة الدولية الأم في بلاد اليمن السعيد، فبعين مبعوثها أنه مزعج؛ «إنني أنا نفسي في غاية الانزعاج مما حصل، ولست

أسعد الناس في هذا الطرف العالمي، حين يتابع من مكانه عجز الأمم المتحدة عن عمل شيء يخفف من وقع «كورونا»» بعيداً عن الخائض منه في كان بولتون قليل الاحترام للمنظمة طول الوقت، ولا تعرف كيف يكون هذا هو شعوره المعلن نحوها، ثم يقبل في أثناء إدارة جورج بوش الابن، أن يذهب إليها مندوباً لبلاده ورئيساً لوفدها في المقر الرئيسي في مدينة نيويورك... لا تعرف؟! لم يكن يخفي شعوره ولا كان يداريه، وقد جاء عليه وقت جاهر فيه بمشاعره بشكل لافت، فقال في تصريح شهير إن المنظمة الدولية لن يضربها في شيء أن تُزِيل عشرة طوابق من مبناها المتطاول إلى 38 طابقاً على نهر هدسون في المدينة؛ ولا تعرف أيضاً ما إذا كان هذا الرأي من جانبه، تعبيراً عن أن المنظمة تزلت أكثر من اللازم، وصار مبناها الشاهق من قبيل الحمولة الزائدة فوق الطاقة، أم أن رايه كان نوعاً من الإشارة إلى تراجع دورها المستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب، هو

حلّت الحرب العالمية الثانية على العالم، فاطاحت بعصبة الأمم وجعلتها شيئاً من الماضي، والظاهر أمامنا هذا الأيام أنه لا صوت يعلو على صوت معركة العالم مع فيروس «كورونا»، وأن هذه المعركة التي تبدو أشد وطأة على الدول كلها، يمكن أن تفعل في منظمة الأمم المتحدة ما فعلته الحرب الثانية في عصبة الأمم؛ ذلك أن المنظمة الدولية الأم التي تشكلت مع نهاية الحرب العالمية، تعبيراً عن قوى دولية صعدت وترسخت أقدمها فوق الأرض، مع ختام حرب دامت نحو أربع سنوات قبل ما يقرب من ثمانية عقود من الزمان، إنما كانت قد نشأت للحفاظ على السلم والأمن الدوليين، أو هكذا عشنا نقرأ وتطالع في ميقاتها المنتسور. ولكن الحاصل على مستواها في هذه المواجهة مع معركة الفيروس المستجد، أنها بدت عاجزة عن الحفاظ على هذه المواجهة مع معركة الحفاظ على الأمن، ثم بدت عينها بصيرة بقدرة ما بدت ديها قصيرة، وأخشى أن يكون جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب، هو

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
الرياض 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2997800	الرباط 212 37262616 212 37260300	الدمشق 202 6828825 202 6828823
جدة 966126511333 966126576159	عمان 968 5539400 968 5537103	القاهرة 2023 7492996 2023 7492855	الدمشق 202 6828825 202 6828823
الدمشق 96613 8353838 96613 8354918	عمان 968 5539400 968 5537103	القاهرة 2023 7492996 2023 7492855	الدمشق 202 6828825 202 6828823
الدمشق 96613 8353838 96613 8354918	عمان 968 5539400 968 5537103	القاهرة 2023 7492996 2023 7492855	الدمشق 202 6828825 202 6828823

جريدة عرب آلتا نشر أصحاب أدوات الصحافة ترونها فيها وتعلم بها بعدة المستوية من لغة تفهيم لغة فنية لغتها ودراسها وموسرها. أرفع منهم هم نظامهم من هادئهم، لهم حرية في ترونها لفرها الصلبي، وبالطبعات الفرقة تلتها بمرحلة واحدة وعرضة.

صراع الإمبراطورية!



حسين شبكشي

عندما بدأت أفة فيروس «كورونا» أو بحسب الاسم الأدق علمياً «كوفيد - 19» في الانتشار أسبوعياً، بداية من الصين، وصولاً لليابان، وبعدها كوريا الجنوبية، حتى الهبوط في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، كان سكان هذه الدول يتفاوتون في التعامل مع هذا التحدي الوجودي، وأخذوا بالتالي مناخاً متفاوتاً بين الجب والإنكار والاستخفاف. استلهم الصينيون روح التحدي بالعودة إلى أقوال قائدهم العسكري الأسطوري، صن تسوي، وكتابه العظيم «فن الحرب»، مركزين فيه على مقولته الأهم: «الحرب تسمم قبل أن تبدأ».

وفي اليابان، لجأ الناس إلى كتاب «الحلقات الخمس» للفيلسوف العسكري التاريخي، ياماموتو موساشي، الذي قال: «لا تخش الموت».

الكوريون لجأوا إلى أقوال أشهر رهبانهم القدامى، وانهبو، التي ركزت على الرحمة والعطاء.

وصل الفيروس إلى إيطاليا، بلد الفن والذوق والجمال ومتعة الحياة، لم يصدقوا ما حصل، وصدمو حتى اقتنعوا أنهم في مشاهد من جحيم «دانتلي».

وصل الفيروس إلى إسبانيا، وأحدث الأذى نفسه، ووسط جاهزية أقل من

الإسبان، وأصبحو يصارعون الفيروس، كأنهم يصارعون طواحين الهواء في «دون

كيثوت» لميغيل دي سربانتيس.

ووصل الفيروس إلى فرنسا، ليستحضر الفرنسيون رائحة فيكتور هوغو

«البؤساء»، ووقفة بطال القصة جان فالجنج

لكن وصول الفيروس إلى أمريكا

أعطى مختلفاً تماماً، له علاقة بالتنافس

المحموم بين الصمان وأمريكا في المجالات

كافة، وهي مسألة وصفها باقتدار الكاتب

القطري إميل نعمة خوري في كتابه

الدسم والمهم «صراعات الجبل الخامس»،

ويتعمق بالهجوم إن تركيبة الإمبراطورية

مختلفة، لأن تشريح هيكلها العظمي

وشرايينها وأعصابها، وخاصة دماغها،

يعتمد على القوة، وهو ما يحصل

الآن بين الاثنين على الصعيد التقني،

وخصوصاً صدمة حصول الصين على

الجبل الخامس من تقنية الاتصالات قبل

الولايات المتحدة تحديداً، والغرب عموماً،

وفي لحظة من الممكن أن تكون شبيهة

باللحظة السوفياتية التي سبقها أمريكا

بالدوران في الفضاء في صاروخ، وهو

الذي جعل الرئيس الأمريكي وقتها جون

كينيدي يعلن وبعد أن بلاده ستكون أول

من سيهبط على سطح القمر، وقد كان لها

ذلك أميركا لن «تخمد» في مكانها، فهي

اليوم لديها قناعة أن الصين سواء بالعمد

الاقتصادية فيه وأسلوب الحياة له. أما

كيفية الرد والأسلوب الذي سيكون عليه،

فهو غير معروف، إلا أن شارون واينبرغر

في كتابها المهم «متخيلو الحرب» تعطي

بعض الأفكار الممكنة. الكتاب يحكي عن

وكالة في داخل وزارة الدفاع الأمريكية

باسم «داريا»، إنه المختبر الذي يخطط

لحرب المستقبل عن طريق علماء غير

معروفين يرتدون معاطف بيضاء بدلاً

من لباس العسكر المموه، يحولون فيه

الحشرات إلى أدوات سايبرية يصممون

سفنًا حربية بلا اطق بشرية. كتاب مذهل

لتصور مثير وخيف.

ما «كورونا» إلا مشهد البداية في

صراع الإمبراطورية القادمة.

«كورونا» والأكاذيب التي تهدد حياتنا



عثمان ميرغني

من المعلومات التي جرى تداولها ولا يوجد أي سند أو دليل علمي عليها، أن الإفارقة لديهم وقاية من «كورونا» الجديد، وأن الشمس تقتل الفيروس. فالواقع أنه لا توجد حصانة موثقة علمياً للإفارقة، كما

أنه وفقاً لمنظمة الصحة العالمية في تقريرها بتاريخ 25 مارس (أذار) الماضي تم تسجيل 1716 إصابة

في 30 حالة وفاة بفيروس «كوفيد - 19»، في 38 بلداً أفريقياً،

وإذا أضفنا مصر والسودان وليبيا تكون الإصابات مسجلة في 41

بلداً، كما يرتفع بذلك عدد المصابين من نحو 44 ألف مصاب بالفيروس

إلى أن نسبة إصابة الأطفال في عينة كانت 1 في المائة. ولا يوجد تفسير واضح لانخفاض نسبة الإصابات؛

لكن العلماء يرجحون أن طريقة عمل الجهاز المناعي الذي يكون في طور النمو عند الأطفال ربما ساعد على

المناعة للطفولة عند الكبار في حال التعرض للفيروس.

المختصون يحذرون من أي تقصير في حماية الأطفال، أو

تهاون من الشباب في حماية أنفسهم من «كوفيد - 19» الذي أثبت أنه لا يعرف فوارق عمرية، أو إثنية، أو جغرافية.

هناك كثير مما ينشر غير

التي تنشر على أساس أنها

اطمئناناً زائفاً يدفع إلى عدم الالتزام

بالتدابير الوقائية، كانت تلك المتعلقة بالكلام عن أن الشباب

دون سن العاشرة لا يصابون به. صحيح أن معظم ضحايا الفيروس

كنا من كبار السن أو من لديهم أمراض معينة، وهذا مفهوم بالنسبة لكل من لديهم

المناعة بسبب السن أو المرض؛ لكن الفيروس أصاب عدداً كبيراً

من الناس دون سن الخمسين، كما سجلت وفيات بين شباب، مثل

الصبي البلجيكية البالغة من العمر 12 عاماً، أو الصبينة البالغة

من العمر 14 عاماً، أو الوفيات التي أعلنت الأسبوع الماضي في بريطانيا لثلاثة شباب تراوح

أعمارهم بين 13 و19 سنة. بالنسبة للأطفال، فقد أعلن

في ولاية بنوي الأمريكية الشهر الماضي، عن وفاة طفل رضيع

بفيروس، كما مات طفل عمره عشرة أشهر في الصين، بينما سجلت 171 إصابة بين الأطفال في وهان خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين، وفقاً لدراسة صينية. وفي مارس الماضي أعلنت بريطانيا عن إصابة رضيع بالفيروس، وقد تكون هناك أيضاً إصابات في دول أخرى لم يرصد هذا المقال.

الشباب الأصحاء مناعتهم أقوى بلا شك من كبار السن؛ لكن هذا لا يعني أنهم لا يصابون أو يموتون بهذا الفيروس. أما الأطفال

فإن نسبة الإصابة بينهم أقل، ربما لأنهم أقل تعرضاً للظروف التي يصاب فيها الكبار. فقد أشارت

دراسة أوردتها الشهر الماضي مجلة «نيو ساينستيس»، ومقرها لندن، إلى أن نسبة إصابة الأطفال في عينة

من نحو 44 ألف مصاب بالفيروس كانت 1 في المائة. ولا يوجد تفسير واضح لانخفاض نسبة الإصابات؛

لكن العلماء يرجحون أن طريقة عمل الجهاز المناعي الذي يكون في طور النمو عند الأطفال ربما ساعد على

المناعة للطفولة عند الكبار في حال التعرض للفيروس.

المختصون يحذرون من أي تقصير في حماية الأطفال، أو

تهاون من الشباب في حماية أنفسهم من «كوفيد - 19» الذي أثبت أنه لا يعرف فوارق عمرية، أو إثنية، أو جغرافية.

هناك كثير مما ينشر غير

التي تنشر على أساس أنها

اطمئناناً زائفاً يدفع إلى عدم الالتزام

بالتدابير الوقائية، كانت تلك المتعلقة بالكلام عن أن الشباب

دون سن العاشرة لا يصابون به. صحيح أن معظم ضحايا الفيروس

كنا من كبار السن أو من لديهم أمراض معينة، وهذا مفهوم بالنسبة لكل من لديهم

المناعة بسبب السن أو المرض؛ لكن الفيروس أصاب عدداً كبيراً

من الناس دون سن الخمسين، كما سجلت وفيات بين شباب، مثل

الصبي البلجيكية البالغة من العمر 12 عاماً، أو الصبينة البالغة

من العمر 14 عاماً، أو الوفيات التي أعلنت الأسبوع الماضي في بريطانيا لثلاثة شباب تراوح

أعمارهم بين 13 و19 سنة. بالنسبة للأطفال، فقد أعلن

في ولاية بنوي الأمريكية الشهر الماضي، عن وفاة طفل رضيع

العلوم والفلسفات في حضرة الملكيات



فهد سليمان الشيفران

لا يمكن إغفال دور الاستقرار في الدول ذات الأنظمة الملكية وأثره على دعم العلوم. في عام 1965 حث الأمير (الملك) عبد الله بن عبد العزيز، أحمد الشيباني على ترجمة كتاب كانط الأساسي، وقد كان، قطيعه تحت عنوان: «نقد العقل المجرد» وفي الإهداء كتب: «إلى الأمير عبد الله بن عبد

العزيز. العربي فطرة وأخلاقاً وسلوكاً، أهدى هذا الكتاب»، وهي ترجمة سابقة

تحتوي على وجود هبة في ترجمته

في «خطي»، وغيرها من مقولات الخطر

عنده، هذا فضلاً عن اطلاع الأمير بندر

على العديد من الفلسفات السياسية الأوروبية.

والمعجب أن جمال عبد الناصر حين قرأ كتاب عبد الرحمن بدوي

المسقط بعنوان «نيتشه» ضمن سلسلة خلاصة الفكر الأوروبي عام 1939 أعجب

بعبارة العنقوان والقوة وأثرت على

شده عزمه (لكن ماذا قدم عبد الناصر

للمعرفة قديمة، ومنهم من عمل معهم شخصياً أو بمكثرتهم أو بقصورهم

والمكيات تحترم العلم، وللتذكّر

معاً ولع سعود الفيصل بالفكرة والمطالعة، وتقريباً حفظه عن ظهر قلب

لكن كثير من أدب تشبسي، وأعيد مجدداً

وللتذكير ولعبد المقالة ما قاله عبد العزيز خوجة في مذكراته عن اهتمام

سعود الفيصل الفكري: «أنا مرة، طلب مني وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل أن يلقي المحاضرة في

المؤسس الحقيقي وباني نهضة المغرب

الحديث، وقرب منه فمكراً كبيراً مثل عبد

الله العروي الذي كلف بمهمات سياسية

حول المطالعة المغربية بالخارج، هذه

ميزة الملكيات التي تعرف كيف تستثمر

بثقافة أو الاستثنائية.

بمعة دول حاولت الدخول في

خط دعم المعارف، ولكنها وطأت لغم

الأيديولوجيا؛ حيث دعم الثقافي مراكز

عديدة بسبب كونها قومية، ودعم

النظام السوري مساهمات بالترجمة

لاعتبارات ليست معرفية، وإنما لأسباب

حزبية، وذلك اعطه بامرئ؛ ولها، أن

اللون المدعوم للمركز والمؤسسات من قبل تلك الدول متشابها، يجمعهم الجذر

البعثي، أو الميول القومية، أو المواقف

الأيديولوجية الثورية. وثانيتها، أن

تلك المشاريع لم تنعكس على داخل تلك

الدول ولا على عقول قادتها، لم يستفد

القذافي من دعم مراكز ترجمت أعمالاً

للراعي وحسب، بل بالأحرى بالناس

الهواوي والمعارف المستنير، ولذا الجأ

إلى الوسيلة الوحيدة التي هي إلى حد

ما في مقدوري، كي أعبر لمعاليمك عن

امتناني للثقة العظيمة التي تشرّفوني

بها، بحسباني قادراً على الإسهام في

مثل هذا المقصد، وإلى الرعاية العظيمة

نفسها التي شرفك بمعاليكم بها الطيبة

أولى من هذا المؤلف، أهدى الآن أيضاً

هذه الطبعة الثانية، وأعدت إليكم ذلك

بساتر مصانري الأدبية، وأقدم أعقب

احترامي، خادمكم الوضيع - المطبع

عمانويل كانط؛ وللتذكّر رسالة هيغل

للوزير الثنتانين منتصف عام 1822

بغية دعمه وتسهيّل مشروع.

لا أقول إن الصغى هي النموذج،

حتى وإن لم يحصل لهم ما حدث لكانط

من تعب بعد الطبعة الأولى، وإنما

القدس اعتباراً هذا المثل فرصة لتعميق

التواصل مع الفضاء الملكي المهتم برفع

العلوم والشعوب بمنتخب فنونها.

المكيات هي المنطقة قدمت دعماً

هائلاً للعلوم المعارف من دون أي

اشتراط فكري أو أيديولوجي مسبق،

ولذلك شواهد كثيرة، يمكن لعدد من

المثقفين المجرين الحديث عنها.

بمبني من عمل ما يجب عمله»، مقولة

الأمير هذه تذكر مقولة نيتشه: «لكي

تجنّب من الوجود أجمل ما فيه عش

في «خطي»، وغيرها من مقولات الخطر

عنده، هذا فضلاً عن اطلاع الأمير بندر

على العديد من الفلسفات السياسية الأوروبية.

والمعجب أن جمال عبد الناصر حين قرأ كتاب عبد الرحمن بدوي

المسقط بعنوان «نيتشه» ضمن سلسلة خلاصة الفكر الأوروبي عام 1939 أعجب

بعبارة العنقوان والقوة وأثرت على

شده عزمه (لكن ماذا قدم عبد الناصر

للمعرفة قديمة، ومنهم من عمل معهم شخصياً أو بمكثرتهم أو بقصورهم

والمكيات تحترم العلم، وللتذكّر

معاً ولع سعود الفيصل بالفكرة والمطالعة، وتقريباً حفظه عن ظهر قلب

لكن كثير من أدب تشبسي، وأعيد مجدداً

وللتذكير ولعبد المقالة ما قاله عبد العزيز خوجة في مذكراته عن اهتمام

سعود الفيصل الفكري: «أنا مرة، طلب مني وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل أن يلقي المحاضرة في

المؤسس الحقيقي وباني نهضة المغرب

الحديث، وقرب منه فمكراً كبيراً مثل عبد

الله العروي الذي كلف بمهمات سياسية

حول المطالعة المغربية بالخارج، هذه

ميزة الملكيات التي تعرف كيف تستثمر

بثقافة أو الاستثنائية.

بمعة دول حاولت الدخول في

خط دعم المعارف، ولكنها وطأت لغم

الأيديولوجيا؛ حيث دعم الثقافي مراكز

عديدة بسبب كونها قومية، ودعم

النظام السوري مساهمات بالترجمة

لاعتبارات ليست معرفية، وإنما لأسباب

حزبية، وذلك اعطه بامرئ؛ ولها، أن

اللون المدعوم للمركز والمؤسسات من قبل تلك الدول متشابها، يجمعهم الجذر

البعثي، أو الميول القومية، أو المواقف

الأيديولوجية الثورية. وثانيتها، أن

تلك المشاريع لم تنعكس على داخل تلك

الدول ولا على عقول قادتها، لم يستفد

القذافي من دعم مراكز ترجمت أعمالاً

للراعي وحسب، بل بالأحرى بالناس

الهواوي والمعارف المستنير، ولذا الجأ

إلى الوسيلة الوحيدة التي هي إلى حد

ما في مقدوري، كي أعبر لمعاليمك عن

امتناني للثقة العظيمة التي تشرّفوني

بها، بحسباني قادراً على الإسهام في

مثل هذا المقصد، وإلى الرعاية العظيمة

نفسها التي شرفك بمعاليكم بها الطيبة

أولى من هذا المؤلف، أهدى الآن أيضاً

هذه الطبعة الثانية، وأعدت إليكم ذلك

بساتر مصانري الأدبية، وأقدم أعقب

احترامي، خادمكم الوضيع - المطبع

عمانويل كانط؛ وللتذكّر رسالة هيغل

للوزير الثنتانين منتصف عام 1822

بغية دعمه وتسهيّل مشروع.

لا أقول إن الصغى هي النموذج،

حتى وإن لم يحصل لهم ما حدث لكانط

من تعب بعد الطبعة الأولى، وإنما

القدس اعتباراً هذا المثل فرصة لتعميق

التواصل مع الفضاء الملكي المهتم برفع

العلوم والشعوب بمنتخب فنونها.

المكيات هي المنطقة قدمت دعماً

هائلاً للعلوم المعارف من دون أي

اشتراط فكري أو أيديولوجي مسبق،

ولذلك شواهد كثيرة، يمكن لعدد من

المثقفين المجرين الحديث عنها.



زمن الرداءة... بداية السقوط



حنا صالح

للملا الوجه الحقيقي للحلحاح المسك بالسلطة، بأنه لا يقيم أي اعتبار لضرورة موجبات معالجة الانهيار الكبير الذي يستدعي تغييراً في النهج المتبع، ومن الجهة الثانية فإن الذين وضعوا تحت «التعبئة العامة» منذ نحو ثلاثة أسابيع تُركوا حتى اليوم لمصيرهم، وبعبارة أخرى فإن تدبيرات البنك الدولي قبل «كوفيد - 19»، كانت قد تحدثت عن أن 45% من اللبنانيين باتوا فقراء، ارتفعت

أخرى نسبة إلى أكثر من 55% أي ما يزيد على نحو 600 ألف أسرة بينهم

نحو 20% تحت خط الفقر وكلهم تُركوا وهم بحاجة إلى المساعدة الجديدة.

مع المعطيات التي تنبئ بأن «كوفيد - 19» كوابيس سبقي مقيماً سنة أو أكثر، حتى إيجاد اللقاح الفعال، فإن السؤال

المخج هو عن مصير البلد، وكذلك عن مصر الإنسان، وهو الهدف، وحماية

الأرواح، والأمر غاية الغايات، ما يرتب رصداً للإمكانات لرفع التهديد الأمامي

بحياة المواطنين، وكذلك الاستمرار الأعمال والإنتاج والسهر على استعادة

ديمومة الوظائف، لأن المدى الذي يمكن أن يصل إليه الوباء وتداعياته من شأنه

بقوده «حزب الله»، لأكثر من سبب، في الائتلاف على مطلب تسليم الحكم لاستقلالين، فكانت حكومة الائتلاف: «التكنوقراط» بمثابة الغطاء للحكومة الحقيقية المسكدة بالقرار. مرة أخرى في زمن الانهيار، تسلمت رسمياً دفة الشأن العام مجموعة يعاني أكثرها من ضور في الكفاءة والأهلية، والمهمة الأساسية هي إدارة الوضع المالي - الاقتصادي والاجتماعي؛ فتم إعلان الإفلاس غياب أي بحث مع الجهات الخارجية الدائنة، كما مع غياب أي حديث جدي عن ملامح رؤية اقتصادية مرفقة بإصلاحات

انتهاء أجل اتفاق تخفيض إنتاج النفط والسعودية ترفع الإمدادات



سباق من المشتريين لتخزين النفط الرخيص (أ.غ.ب)

تندن، «الشرق الأوسط»، وجاء الاتصال بعد يوم من اتفاق ترمب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في مكافحة هافنغية على أن يناقش الوزيران الاضطراب الحاصل في أسواق النفط العالمية. وقال ترمب، أول من أمس (الثلاثاء)، إنه سينضم إلى السعودية وروسيا، إذا تطلب الأمر، لإجراء محادثات بشأن النفط السعودي وروسيا، عن مصدرين قطاع النفط، قولهما إن إمدادات السعودية من النفط الخام ارتفعت، أمس (الأربعاء)، إلى أكثر من 12 مليون برميل يوميا. كانت السعودية قالت إن صادرات النفط ستكون عند نحو عشرة ملايين برميل يوميا، لكنها لم تحط مؤشرات بشأن كمية الخام التي ستؤول للتخزين في ظل تهاوي الطلب العالمي بسبب انتشار وباء فيروس «كورونا». يأتي هذا بينما أجرى وزير الطاقة الأميركي والروسي محادثات نادرة بخصوص النفط بعد انهيار أسعار الخام إلى مستويات لم يشهدها العالم منذ نحو 20 عاما، بينما قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن النفط الأرخص (من الماء) يضر بالصناعة. وتزلت أسعار النفط نحو 70 في المائة من ذرى مسجلة في يناير (كانون الثاني)، بسبب تراجع الطلب الناجم عن إجراءات العزل العام الرامية لاحتواء فيروس «كورونا» وإغراق السوق بالخام في سياق من أجل الحصص السوقية بعد انهيار اتفاقها لكبح الإمدادات. وتحدث وزير الطاقة الأميركي دان براون مع نظيره الروسي الكسندر نوفاك بالهاتف الأربعاء إن الوزيرين «أشار» إلى أن هبوط الطلب وتخمدة المعروض أسفرا عن ظهور مخاطر على استقرار الإمدادات للأسواق.

وتحاول إدارة ترمب إقناع السعودية، أكبر مصدر للنفط، بخفض إنتاج الخام. وسترسل قريباً مبعوثة خاصة لشؤون الطاقة إلى المملكة، هي فيكتوريا كونس. وقال «الكريمن» أمس إن روسيا والسعودية لا تجريان محادثات بشأن سوق النفط النفط العالمي. وإن الرئيس فلاديمير بوتين لا يتوي حالياً التحدث هاتفياً مع القيادة السعودية. لكنه أضاف أن مثل تلك المحادثات قد يجري الإعداد لها سرياً إذا اقتضت الضرورة. وقال خبراء في القطاع في مقابلات نشرها «غولدمان ساكس» إن أسعار النفط قد تواصل النزول، حتى إنها قد تصل إلى خانة الأحاد بفعل تراجع الطلب في ظل أزمة فيروس «كورونا»، التي يقاومها صراع على الحصص السوقية بين اثنين من كبار المنتجين، بينما نفذت قدرات التخزين في العالم. لكن البنك قال في مذكرة بتاريخ 31 مارس (آذار) إن التراجع قد يفسح المجال للصناعة عالمية أكثر ممانعة، مع حدوث انتعاش في ظل خفض الإنتاج. وقال الخبير النفطي والكاتب الحائز على جائزة «بوليتيز»، دانيال بريجن، لـ «غولدمان ساكس»، إن الطلب قد يتراجع 20 مليون برميل يوميا، في أبريل (نيسان)، أو حتى أكثر من ذلك، مشيراً إلى «أكبر تراجع في الطلب، وهو العصر الحديث»، بينما تخوض السعودية وروسيا حرب أسعار.

وتابع بريجن قائلاً: «إذا نفذت منا قدرات تخزين النفط ولم يكن من الممكن نقل النفط، كما حدث في 1988، ستشهد تراجعاً حاداً في الأسعار إلى أرقام منخفضة جداً في خانة العشرات، وفي بعض الحالات إلى خانة الأحاد».

انهيار الأسعار، فإن هؤلاء المنتجين سيكونون أول وأكثر المتضررين في ظل السيناريو الحالي. وبيعت دراسة «كابسارك»، أن أربعة عوامل أساسية المسماة بالتدابير التصحيحية تساهم في إدارة مخاطر أسعار النفط، بالإضافة إلى «أوبك»، وهي المخزونات الاحتياطية والتحوط المقدم من الأسواق المالية والعقود الاطول أجلاً والمخزونات الحكومية. وخُصت الدراسة إلى أن الموازنة التي تقوم بها «أوبك» لسوق النفط لها عوائد نفعية كبيرة على الاقتصاد العالمي، داعية إلى ضرورة تعاون دولي أكبر؛ وذلك لدعم «أوبك» في مواجهة حل الأزمة التي لا تصب في مصلحة أي من الأطراف.

ومعلوم أن مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك) قد أعلن في فبراير (شباط) الماضي تقدمه في قائمة أفضل مراكز الأبحاث إقليمياً وعالمياً؛ إذ فُز «كابسارك» 14 مرتبة في تصنيف مراكز أبحاث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ لاحتلال المرتبة الـ15 ضمن 103 مراكز أبحاث في المنطقة، وعلى مستوى عالمي، فقد احتل «كابسارك» المرتبة الـ13 ضمن 60 مركز أبحاث متخصصاً في سياسات الطاقة ومواردها.

النظام المالي العالمي الذي يقامه (كابسارك) قد أعلن في فبراير (شباط) الماضي تقدمه في قائمة أفضل مراكز الأبحاث إقليمياً وعالمياً؛ إذ فُز «كابسارك» 14 مرتبة في تصنيف مراكز أبحاث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ لاحتلال المرتبة الـ15 ضمن 103 مراكز أبحاث في المنطقة، وعلى مستوى عالمي، فقد احتل «كابسارك» المرتبة الـ13 ضمن 60 مركز أبحاث متخصصاً في سياسات الطاقة ومواردها.

«كابسارك»: «أوبك» غير قادرة لوحدها على التصدي لضطراب الأسواق الحالي



مركز الملك عبد الله للدراسات البترولية يوصي بتحالف عالمي لضبط توازن أسواق النفط (الشرق الأوسط)

محققة للعالم فوائد اقتصادية سنوية تتراوح ما بين 170 و200 مليار دولار. وترى الدراسة، أنه لم يسبق لسوق النفط العالمية أن مرت بمثل هذه الأزمة، التي تتمثل بالزيادة الكبيرة في العرض العالمي للنفط والانخفاض الحاد في الطلب، مشيرة إلى أن «أوبك» تجد نفسها لا يمكنها، وفق الظروف الراهنة، على تقديم تدابير تصحيحية فعالة وكافية إزاء هذه الأحداث.

الرياض، محمد الحميدي

أصبح مركز سعودي دولي مختص في أبحاث النفط، أن المرحلة الحالية باتت تتطلب ضرورة تعاون دولي وتحالف دول أخرى من غير أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) مع المنظمة لإعادة الاستقرار للسوق النفطية، مؤكدة أن «أوبك» لا يمكنها إعادة التوازن وحدها. وقالت دراسة صادرة عن مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك) حول رؤيته للأحداث الجارية، إن حجم الاضطراب الحالي في سوق النفط جراء جائحة «كورونا» يفوق قدرة منظمة «أوبك» على إعادة توازن السوق وحدها، موضحة بضرورة وجود تعاون دولي أكبر وتحالف الأعضاء في «أوبك» لمعالجة الأزمة. وجاء في دراسة حصلت عليها «الشرق الأوسط»، تحت عنوان «العالم يحتاج إلى (أوبك)، لكنها تعجز عن التصرف بمفردها»، إن العالم لا يزال في حاجة إلى «أوبك»، في وقت أجمعت دراسات سابقة لـ «كابسارك» على أن لـ «أوبك» دوراً رئيسياً في تحقيق استقرار سوق النفط؛ إذ إن الطاقة الاحتياطية للمنظمة لها الفضل في الحد من تقلبات أسعار النفط،

«الاحتياطي الفيدرالي» يعرض مبادلة سندات الخزنة بالدولار

واشنطن، عاطف عبد الطيب

وهي أداة تمويلية تعرف باسم «الاحتياطي الفيدرالي» أو إعادة الشراء. تدفع البنوك المركزية سعر فائدة صغيراً على التموليات التي تتم عبر اتفاقيات إعادة الشراء. وقد أدى بالفعل الضغط في المعروض من أدون الخزنة إلى ارتفاع عائداتها؛ حيث تنافس المانعون على رفع أسعار الفوائد للأوراق المالية التي يحوّزونها حتى يتمكنوا من بيعها في سوق مزدهر بالمعروض. ويعد ارتفاع عائدات أدون الخزنة مؤشراً على تراجع ثقة المستثمرين في الاقتصاد الأميركي. وسيتم برنامج الإقراض الخارجي الجديد، البنوك المركزية الأجنبية من تحويل سندات الخزنة إلى دولارات دون الحاجة إلى طرحها في الأسواق. وتسيب نشفي الفيروس في إغلاق النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة وخارجها، ما جعل من الصعب على بعض البنوك والشركات الاقتراض. ويحاول بنك الاحتياطي الفيدرالي تسهيل

ما يسعى البنك إلى تجنبه. وقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي «في بيان أمس: «يجب أن يساعد هذا التسهيل في دعم الأداء السلس لسوق أدون الخزنة الأميركية، من خلال توفير مصدر مؤقت بديل للدولار، بخلاف مبيعات الأوراق المالية في السوق المفتوحة». وسيتم برنامج الإقراض الجديد، الذي سيبدأ تطبيقه في 6 أبريل (نيسان) الحالي، ويستمر لمدة 6 أشهر على الأقل، للبنوك المركزية الأجنبية. بمقايضة أدون الخزنة التي في حوزتهم، مقابل الحصول على الدولارات، دون الاضطرار إلى هذه الأذون في السوق العامة. وقد وسع مجلس الاحتياطي الفيدرالي بالفعل خطوط المقايضة بالدولار مع 14 بنكاً مركزياً، لتبادل الدولار، مقابل مبلغ متساو من العملات الأجنبية. وسيتم برنامج الإقراض الجديد للبنوك المركزية ببيع سندات الخزنة إلى «الاحتياطي الفيدرالي»، مع الاتفاق على إعادة شرائها في اليوم التالي،

في خطوة غير مسبوقة، أعلن البنك المركزي الأميركي (الاحتياطي الفيدرالي) عن برنامج إقراض مؤقت، يسمح للبنوك المركزية الأجنبية بتبادل أدون الخزنة الأميركية التي في حوزتها، مع «الاحتياطي الفيدرالي»، مقابل الحصول على الدولار. وأوضح أن الهدف من ذلك هو توفير السيولة الدولية المطلوبة في السوق العالمية، وتهدئة سوق الإقراض في العالم.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن لاحظ «الاحتياطي الفيدرالي»، خلال الأيام الماضية، أن كثيراً من البنوك والمؤسسات المالية في دول مختلفة، اتجهت إلى بيع أدون الخزنة والأوراق المالية الأخرى التي يحوّزونها لجمع الأموال لمواجهة نشفي وباء كورونا. ويخشى البنك من أن البيع المفرط لأدون الخزنة قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وهو يرفع تكلفة الاقتراض العالمي، وهو

توقعات بالتأميم أو الدمج الوطني

«لوفتهانزا» تترقب مساعدات حكومية للنجاة من أزمة «كورونا»



95% من طائرات «لوفتهانزا» ألغيت رحلاتها خلال الأزمة الحالية (رويترز)

سيطبق على غالبيةهم اعتباراً من هذا الشهر. وبلغ عدد الموظفين في أكبر شركة طيران في أوروبا العام الماضي نحو 135 ألف موظف. وقال المتحدث إن كافة خطوط

الضرائب لملياري يورو. ولمواجهة الأزمة قُزت إدارة «لوفتهانزا» عدم الاحتفاظ بحكومة وليونة من جانب المفوضية الأوروبية في بروكسل ستواجه «لوفتهانزا» وغيرها من الشركات مستقبلاً. ويضيف أن وعود حكومة برلين لمشغلي قطاع النقل الجوي ما زالت حيرة على ورق. في حين عمل الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تنفيذ وعوده بتقديم دعم يبلغ 50 مليار دولار لشركات النقل الجوي الأميركية. ويختم بالقول: «سننتج شركة (لوفتهانزا) في الصوم أمام أزمة فيروس (كورونا) المستجد أكثر من غيرها من الشركات الألمانية والأوروبية، ولوقت أطول بسبب ميزانيتها الصلبة. إجمالي حجم المبيعات لعام 2019 فُز 2,5 في المائة ليصل إلى 36,5 مليار يورو. أما العائدات الصافية فكانت عند 1,2 مليار يورو لعام 2019. في حين بلغت أرباح الشركة قبل احتساب

برلين، اعتدال سلامة

يعتبر قطاع النقل الجوي الأكثر تضرراً بأزمة فيروس «كورونا» المستجد. وعلى الرغم من دخول قطاع النقل الجوي الألماني المرحلة الأولى من الانهيار، فإن كارستن شبور، المديرة المفوضة لشركة «لوفتهانزا» الألمانية ترى بصيص أمل في إعادة إنعاش أسطول «لوفتهانزا» الذي لا تحلق طائراته في الجو منذ عدة أيام. وحسب أقوال شبور فإن قطاع النقل الجوي يستبدل ملامحه جذرياً بعد نجاح دول في تحطّي أزمة فيروس «كورونا». ومن الجكر، بعد، تحديد الهوية الجديدة لهذه الملامح لكن إدارة «لوفتهانزا» تتوقع إما تأميم الشركة وأما مرور ألمانيا بحركة دمج نشطة بين شركات الطيران الوطنية.

ويقول الخبير الألماني كريستوفر فانك، في قطاع النقل الجوي المدني، إن 95 في المائة من طائرات شركة «لوفتهانزا»

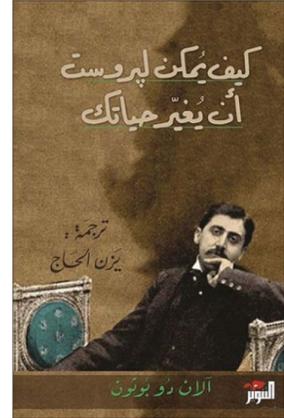
الأجر. وتعهدت «لوفتهانزا» بزيادة التعويض موظفي الأطقم الأرضية وأطقم الضيافة الجوية إلى نسبة تصل إلى 90 في المائة من صافي الأجر. في سياق متصل، يقول أولريك سفينسون مدير الشؤون المالية في شركة «لوفتهانزا» إن أي أزمة مالية لن تحض الشركة على بيع طائراتها. وإلى جانب استعمالها كضمانة مالية مقابل قروض مصرفية يمكن تحويل بعض الطائرات لتصبح طائرات شحن (كارغو) وهي مطلوبة جداً، في زمن الأزمة الاقتصادية والصحية الحالية. لنقل كافة أنواع السلع بين دول العالم. علماً بأن قيمة أسطول «لوفتهانزا» الجوي، المكوّن من 800 طائرة، تصل إلى 10 مليارات يورو. ويضيف أن عدم تحليق طائرات «لوفتهانزا» في الجو قطع تكلفة الصيانة بين 30 و60 في المائة. ومن غير المتوقع أن تقوم الشركة بموجة تسريح جديدة

الذين يطبق عليهم نظام العمل بدوام جزئي في ألمانيا يحصلون على تعويضات من الوكالة الاتحادية للعمل بنسبة تتراوح بين 69 و 67 في المائة من صافي

وصفات للشفاء من «الغباء» و«الفطرسة» مع عودة إلى الفلسفة

دور نشر لبنانية تواكب قراءها في الحجر المنزلي

بيروت، سوسن الأبيح



أنه بإمكان القارئ تحميل ما يريد منها بـ15 دولاراً شهرياً فقط، فإنها لم تلحظ زيادة في الشراء، بعد سريان الحجر في غالبية الدول العربية.

وعلى صفحاتها على «فيسبوك»، تعيد «دار الآداب» التذكير برواية «الطاعون» للبير كامو التي كثر ذكرها هذه الأيام، خاصة أن والدها سهيل إدريس هو مترجمها، ودارها هي التي أصدرتها مع صعود نجم الكاتب في منتصف القرن الماضي. وتحت عنوان «تعدو الكتب سفننا عندما يأتي الطوفان»، تعرض دار كتاباً حول «العيبور»، مثل «السفينة» لجبرا إبراهيم جبرا، و«البحر والسفينة وهي» لحنا ميمية، و«لا نسبح في البحر مرتين» لحسونة المصباحي.

أما «دار الساسقي»، فعلى رأس اقتراحاتها «كيف أتخلص من التوتر؟» لهاريت غريفي، ناصحة بالهدوء للحفاظ على الصحة، و«رفع جهاز المناعة في مواجهة المرض» وللتسليّة كتاب نيكولاي غوغل «الأمسيات في قرية قرب نيكاتكا»، عن حياة القرويين البسطاء في الريف الأوكراني، وهو الكتاب الذي قال بوشكين بعد قراءته: «لم أرفع رأسي عنه حتى أتعرف بأن ثمة صعوبة في شراء الكتب أو إيصالتها، خاصة خارج لبنان». والطريقة الوحيدة المتاحة للقارئ في الظروف الحالية هي المؤلفات التي يمكن شراؤها إلكترونياً، أو تلك التي يتاح قرضتها وموجودة أصلاً على الإنترنت. وفي شيء من الفكاهة، يقول إدريس «من ليس لديه زيادة من الكتب في منزله لئلا هذه الأيام، ولا يستطيع أن يشتري كتاباً إلكترونياً، لبقراً كتاباً مقررصاً، فهذا أفضل من التوقف عن القراءة، وفقدان هذه العادة».

وإن كانت دور النشر في لبنان تسعى جاهدة لوكالة قرائها في محنتهم هذه بتقديم أفضل ما لديها مما يتناسب والظرف الصعب الذي يعيشون، فإن ناشرين يعترفون بانهم هم أنفسهم ماخوذون بقراءة الأخبار، ومتابعة متغيرات العالم، أكثر مما يستطيعون التركيز على الكتب التي تحتاج إلى التعمق والتأمل. وهم يخشون حقاً أن يكون لهذه المحنة انعكاسات خطيرة على صناعة الكتاب العربي عموماً. وتذكر إدريس أن إلغاء معارض الكتب جملة، كما تم هذه السنة، هو خسارة كبيرة لا يمكن أن تعوض، موضحة: «نحن نبيع 70 في المائة من نتاجنا في المعارض. وكل العلاقات البشرية والاقتصادية تتم في هذه المناسبة. وبما أن المحنة يبدو أنها ستطول، وبسبب استمرار الأزمة لفترة أخرى يتفادون الأماكن المزدحمة والمتجمعات، فإن هذا سيؤثر سلباً، والنشر يتم بشكل مباشر بمهنة الطباعة التي هي أيضاً قد تنقد موظفيها وعمالها بسبب توقف العمل.

وبالتالي، فإن مهنة النشر في فترة الخاض هذه، وفي الوقت الضائع، ليست أحسن حالاً من مهن غيرها، ولا يبدو أبداً أن القراء العرب في مزاج جيد.

«الموت طالب حثيث هذه الأيام، والعالم يز الأمان... بهذه الكلمات توجهت «دار الجديد»، على صفحاتها على «فيسبوك»، إلى قرائها، داعية إياهم إلى العودة للكتب، وهي تذكركم بعدد من مؤلفاتها التي تصلح للقراءة في هذه الفترة، حيث يحتاج الإنسان إلى التأمّل من جديد في أحوال حياته، وربما إجراء مراجعات عميقة. واستغل عدد من دور النشر اللبنانية فرصة جلوس الناس في حجرهم بالإزامي لحثهم على القراءة، وإغرائهم بتخفيضات، واقتراح عناوين ومضامين تتلاءم مع المرحلة.

وقسمت رشا الأمير، صاحبة «دار الجديد»، الكتب الصادرة عن دارها إلى مجموعات، لكل منها وظيفة، وكأنها أدوية تعالج الروح. ففي باب «كتب الشفاء»، والقصد منها شفاء الروح من أدرانها وأعيانها، يمكن للقارئ أن يعود للكتاب الجميل جداً الذي ترجمته «الجديد» للمفكر الإيطالي نوتشيو أوردينه، ويحمل اسم «الوجه ما لا يلزم»، وضمن هذه المجموعة كتاب عبد الله العلابي «أين الخطأ؟» الذي عاد فيه إلى مجموعة من القضايا التي شغلت الرأي العام ذات يوم، وقدم رؤية تنويرية، مما تسبب باتهامه بالهزيمة، وإبعاده عن منصب الإفتاء. وكذلك في الوصفة «ديوان المصباح» الذي أعده الزميل عبده وازن.

وتضيف الأمير أنها استعكف على وضع مجموعات مختلفة تبعاً لوظائفها، وستكون هناك مجموعة «الشفاء من الغيباء»، ومجموعة غيرها لـ«الشفاء من الخطرسة»، تضم كتاب «في صحبة العربية» لأحمد بيشون، و«السجينة» للملكة بوقفيّر. «لا أدعي أن دارنا صيدلية، لكنني أحب تشبيه الكتب بالأدوية التي تعالج كثيراً من المشكلات التي نعانيناها... نقول الأمير وهي تحذر من أن الانكباب غير المسبوق على قراءة الروايات وحدها، كما حصل في السنوات السابقة، ليس كافياً لفتح الأفق. فالنقص بحاجة إلى تشريح نوافذها على ماتب فكرية مختلفة تساعدها على استعادة التوقف الذهني. فلا بأس من قراءات في التاريخ والفكر والتربية والسياسة والفلسفة. ولا بد أيضاً من العودة، بحسب الأمير، إلى كلاسيكيات فانتنا، وكان يفترض أن تكون جزءاً من تكويننا الثقافي، وربما أن الفرصة قد حانت للعودة إليها. فالوقت مناسب لقراءة الكتب الدينية التي هي مراجع رئيسية للكتاب في حياتها، كما النصوص الأدبية الكبرى في اللغات الأجنبية التي نجددها. كان يعود الفرثوفونيون إلى بروست مثلاً. وفي العربية، من المفيد العودة إلى الرازي وابن رشد ولزوميات أبي العلاء. فما فائدة أن أقرأ آخر 50 رواية صدرت، دون أن تكون لدي أي إطلالة على كتب فكرية؟

وكانت دور النشر تتحسب من بعض

الروايات أولاً إلى جانب كتب الأطفال واليافعين

المكتبات المنزلية الراجح الأكبر في زمن «كورونا»

القاهرة، داليا عامس



فرض فيروس كورونا إيقاعاً جديداً على عملية القراءة، كوسيلة للمعرفة والمقاومة، خاصة مع العزل الاجتماعي وتعميم الحجر المنزلي والمكوث لساعات طويلة في البيت. ودفع هذا المناخ الطارئ الكثير من دور النشر إلى البحث عن حلول لتعويض خسائرها الجمة نتيجة لإلغاء معارض الكتب الدولية، واضطراب سوق النشر، لكن هذا المناخ عزز من فرض الكتاب الإلكتروني.

ففي مصر أطلق عدد من دور النشر مبادرات لتحفيز القراءة على اقتناء الكتب بإيصالها إلى منازلهم مع خصومات كبيرة، كما أصدر اتحاد الناشرين المصريين بياناً تحت شعار «خليك في البيت مع خير جليس» لتشجيع القراءة على الاستفادة من فترة الحجر. حول المبادرة، يقول رئيس اتحاد الناشرين المصريين، سعيد عبده، لـ«التشرق الأوسط»: «هناك إقبال ملحوظ من جانب القراء على شراء الكتب، لكنه بالطبع لا يعوض خسائر الصناعة، حيث أغلقت المكتبات وتوقفت المطابع، لكن اتحاد الناشرين يقوم بدوره في تشجيع المبادرات التي تساهم في تثقيف القراء كحل تري لقضاء وقت الفراغ».

وذكر عبده، أنهم بصدد التعجيل بإطلاق «منصة اتحاد الناشرين المصريين للكتب الإلكترونية والصوتية»، فاستمرار الأزمة قد يؤدي إلى نهاية بعض دور النشر (حيث إن 90 في المائة منها كيانات صغيرة معتمدة على النشاط العائلي، وستجد صعوبة في الاستمرار في ظل إغلاق الأسواق الداخلية والخارجية، ووقف الإستيراد والشحن الدولي، وغيرها). «القارئ بالتأكيد سيلجأ للمكتبة المنزلية»، يقول لنا الناشر مصطفى الشيخ، مدير عام دار «أفاق»، «جاءت الأزمة عقب انتهاء معرض القاهرة للكتاب ومعارض عدة كان آخرها معرض مسقط للكتاب، وبالتالي سيجد القراء في فترة التوقف عن العمل فرصة كبيرة للعودة إلى مكتباتهم المنزلية والانتهاء من الكتب التي قاموا باقتنائها خلال الفترة الماضية». المكتبات ويشير الشيخ إلى أن «جميع خطط النشر الجديدة للكتاب والمعارض بعد توقف معارض الكتب التي كنا نعمل عليها كثيراً، خاصة أن وباء (كورونا) تجمدت أزمته قبيل معرض الرياض للكتاب، ومعرضي جدة والبوبلي، وكلها من أهم المعارض لجميع الناشرين، وتسبب ذلك في خسائر فادحة».

ويذكر مدير عام دار «أفاق»، أن «مبادرات القراءة التي أطلقها اتحاد الناشرين المصريين وعدد من المكتبات ستخلق بلا شك فئات جديدة من القراء وتشرائح لم تكن مهتمة بالقراءة كروتين يومي، وهم جانب إيجابي في هذه الأزمة».

يتفق معه أحمد بدير، مدير عام «دار الشروق» المصرية، في أن الأزمة ستخلق قراءً جديداً، مؤكداً أن «الإقبال جيد إلى حد كبير، وحرصنا على اتخاذ إجراءات الوقاية من (كورونا) طبقاً لتوصيات منظمات الصحة

الدولية والمحلية، وأغلقتنا المكتبات، لكن اتحنا الشراء عبر المتجر الإلكتروني مع خصومات جيدة وشحن مجاني، والحفاظ على جميع إجراءات السلامة للوقاية بالنسبة لعمال التوصيل وللجمهور».

أما عن نوعية الكتب التي يقبل عليها القراء في فترة الحجر، فيقول «من المبكر تحديد النوعية، لكن من المؤشرات الأولية فإن الروايات لا تزال متصدرة إلى جانب كتب اليافعين وكتب الأطفال التي تسجل إقبالاً غير عادي، فقد لمنا حرساً من الأهالي على تشجيع الأطفال على حرساً تلك الفترة في القراءة والإطلاع. لاحظنا كذلك إقبالاً على الشراء عبر الإنترنت من خارج مصر بشكل كبير، ما يعكس حرصاً من المواطنين سواء في الداخل أو خارج البلاد على تزيحة وقت فراغ أبنائهم ونوهم بشكل متفر».

وينوه بدير إلى أن أنه من المبكر الحكم على تجربة تحول ذائقة القراءة إلى الكتاب الإلكتروني، خاصة أن التجربة لم يرض عليها سوى بضعة أيام، لكنها «قد تولد شريحة جديدة من القراء». من جهته، أكد رئيس اتحاد الناشرين العرب، الناشر محمد رشاد، لـ«التشرق الأوسط»، أن النتائج الأولية للمبادرات خلال أول أسبوع لها تعتبر مبشرة جداً، رغم المخاوف الاقتصادية لدى قطاع كبير من الجمهور. صناعة النشر تمر بأزمة غير مسبوقة، كما أن دور النشر أغلقت أبوابها وتوقف العمل فيها من الأسبوع الماضي، حفاظاً على صحة العاملين، وبالتالي توقفت الإصدارات الجديدة، وهي المرة الأولى في تاريخ صناعة النشر التي تحدث فيها هذا الأمر حتى في فترات الحروب. أما عن التسويق الإلكتروني للكتب، فإن النتائج لم تتضح بعد.

ويذكر مدير وزارة الثقافة المصرية «الثقافة بين يدك»، لتمتع القراء فرصة القراءة واقتناء الكتب إلكترونياً بشكل مجاني عبر موقع الهيئة العامة المصرية للكتاب، والتي لقيت ترحيباً كبيراً من المثقفين المصريين والعرب على السواء. بينما قامت «مكتبة الإسكندرية» بإتاحة نسخ من إصداراتها ومئات من مؤلفاتها عبر موقعها الإلكتروني بلغات عدة هي العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والتي تتنوع ما بين الكتب التاريخية واللغوية والعلمية، فضلاً عن

مجموعة من المخطوطات والرسائل العلمية. كما أعلنت إدارة «مكتبات الشارقة العامة» التابعة لهيئة الشارقة للكتاب، عن فتح مكتبتها الإلكترونية مجاناً لجميع الأفراد والفئات العمرية في مختلف أنحاء العالم لمدة ثلاثة أشهر بدءاً من أبريل (نيسان) الحالي حتى يونيو (حزيران) 2020. مقدمة 6 ملايين كتاب وإلا كانت حالة الربع والباس أكبر. مختلفة.

وقال صاحب دار نشر «كتبتنا» الناشر محمد جمال «لثقت سكان العالم في الحجر الصحي، لكن التكنولوجيا والبنية التحتية للاتصالات والأجهزة الذكية مكنت الناس من مزولة نشاطهم، مؤفرة لهم نوعاً من الاطمئنان، ولا كانت حالة الربع والباس أكبر. مختلفة. وقال صاحب دار نشر «كتبتنا» الناشر محمد جمال «لثقت سكان العالم في الحجر الصحي، لكن التكنولوجيا والبنية التحتية للاتصالات والأجهزة الذكية مكنت الناس من مزولة نشاطهم، مؤفرة لهم نوعاً من الاطمئنان، ولا كانت حالة الربع والباس أكبر. مختلفة.

عبر الإنترنت، فالأزمة الحالية فرصة لرواج تطبيقات عدة متعلقة بالكتب الإلكترونية والصوتية والتعليمية التفاعلية؛ لتساعد على تخطي الأزمة بهدوء وبدون خسائر. وعن تجربته الخاصة، يقول «لاحظنا نشاطاً هائلاً على منصة (كتبتنا) وعلى مواقعها عبر السوشيال ميديا، وحتى من مختلف الدول العربية، حيث يبدو أن المحتوى الرقمي بات حالة الوحيد فهو لا يتطلب الإخطار مع الآخرين. إننا نتابع نشر عدد من الكتب الإلكترونية إلى جانب الطباعة عند الطلب إلى جانب توصيل للمنازل وفقاً لشروط الوقاية الصحية، كما أن الكتاب الإلكتروني لا يتطلب وسيطاً شركة شحن ولا تعاملاً نقدياً. علينا أن نؤقلم أنفسنا كناشرين لتخطي الأزمة».

أما أحمد المالكي، المدير التنفيذي لتطبيق «اقرأ لي» للكتب الصوتية، فقال «غالبية المواقع الخاصة بالكتب الإلكترونية تقدم ما لديها بشكل مجاني تشجيعاً للقراء، وبالعمل لاحظنا إقبالاً كبيراً على الكتب الصوتية أكثر من الأوقات العادية».

وأشار إلى أن الروايات وكتب التنمية البشرية هي الأكثر إقبالاً فضلاً عن كتب الأطفال. وكشف عن أن التطبيق يتوجه حالياً لتقديم خدمات أخرى لم تكن متاحة من قبل وهي توفير ملخصات للكتب باللغة العربية لكتب عربية وأجنبية، تعين القراء على الاطلاع على محتواها في 30 دقيقة.

الكاتب (بقرة) برجوازية) المنادي والمعنوي، حيث يرسل الجد قبل تحقيق طموحه باختيار زوج لابنته الجميلة، ثم يلحق به والدة ديميتري، أما باقي الأجزاء القديمة، فقد فقدوا حياتهم العاطفية وعاشوا وجوداً مأساوياً في بيت والدتهم بعد أن أضاعوا أي إمكانية لتحقيق شيء لطلب فيما عدا شرب الخمر ومواصلته الليل عشراً سنوات من الزواج».

الصب حتى العمه «روزي» التي عادت للمقربة، بعينين متورمتين يحيط بهما السواد، ويرأس منكس، هو غير مثبت وربما من زوج اختارته بنفسها، بسامير، ما منح والإهانة.

صف الروائي تفاصيل حياة دقيقة يعرفها تماماً، فيتابع حركة الشخصيات التي عرفها وأفعالها وتصرفاتها التي تنسج بالعشوائية وقد تخرج عن حدود اللياقة في كثير من الأحيان، ليكن المدش في الأمر أنهم شعروا بالورطة عندما هبطت عليهم شقيقتهم روزي، التي كانت تعيش في بيتهم وبنين، فبدأوا يعتادوا على فعله. وقد سيطر عليهم الحرج من طريقتهم في الاستلقاء أمام شاشة التلفزيون، وهم يدخنون، فضلاً عن أربال اللحم المفروم، التي يستهلكونها لرخص تمنحها، ويكولونها نية لأن ذلك أسهل. ولد فيرهلست، عام 1972 في بلجيكا، وله الكثير من الأعمال الأدبية الشهيرة، وقد حصلت «التعساء» على خمس جوائز أدبية منها «البومة الذهبية» عام 2007، و«هومون جولدن بوكمارك» عام 2007، و«إدي إن كتاب» عام 2008، و«فونديل لديفيد كولر» عام 2013.

كانت أسرة ديميتري تتعامل مع هذه الأوضاع بفخر، فلطالما تحدث أبوه عن مصاعب الحياة في ذلك المسكن، بنوع من الزهو، لأن التطلع إلى حياة سهلة من وجهة نظره دليل على افتقار الرجولة.

لا تسعى الأسرة أبداً لتفسير أوضاعها والبحث عن سبيل للتخلص من معاناتها، بل إنها تنتقل للعيش في وضع أكثر سوءاً وبؤساً، ليكتسر المشهد نفسه «كان الحمام في المنزل الجديد عبارة عن فتحة خشبية، وكان الماء يتسرب من السقف. وقد امتلأت أرضية المطبخ بالذلال لالتقاط المياه».

بالرغم من هذه الأجواء، تشيع روح السخرية في الرواية من كل شيء، بدءاً من الأهل مروراً بالحياة التي يعيشونها، والأماكن التي يتحركون فيها بوصفها فضاءات للأحداث، وحتى من أمراضهم. يقول ديميتري عن والده: «كان أبي اشتراكياً، وبذل مجهودات خارقة كي يثبت ذلك... لو أننا بلغنا في الاقتصاد نقفاناً مرة، وعرضنا أنفسنا لخطر وجود فائض من المال بحلول نهاية الشهر، كان يسارع بصرف المتبقي في حسابه المصرفي، ويحول إلى خمر بشرية، لحماية لنا من إغراءات الرأسمالية، لم تتحمل الأم هذه الأوضاع، وانبثت مرة تلو أخرى أنها، حسب تعبير

القاهرة، حمدي عابدين

تكشف رواية التعساء للكاتب البلجيكي ديميتري فيرهلست التي صدرت حديثاً بالقاهرة عن دار العربي للنشر والتوزيع تفاصيل قاع في ذلك المسكن، بنوع من الزهو، لأن التطلع إلى حياة سهلة من وجهة نظره دليل على افتقار الرجولة.

يستهل فيرهلست فصول روايته التي قدمت نسختها العربية المترجمة العمانية ريم داد بمقطع بالغ الدلالة على ما سوف يتبعه القارئ فيما يتوالى من فصول يتحدث فيها عن فترة الامتلاء، وهشاشتها، وسعي بعض البشر لتكريس حياتهم لكل ما هو مزيف. تنتهي غالباً إلى الفشل، وحتى عندما ينجح أحدهم فإن نجاحه لا يتعدى الشجرة، «شجرة واحدة تمثل ما لا يملكه شخص، وما لا يستطيع آخر الحصول عليه».

تقترب أحداث الرواية كثيراً من السيرة الذاتية للمؤلف، فهي تدور حول عائلة فقيرة تعيش في منزل، يتشاركون ساحتها مع سكان آخرين، وهناك أمضى ديميتري، وهو اسم الطفل الذي يروي الأحداث، سنوات عمره الأولى مع والد «كانت طمعية عليه وتعليم الاقتصاد الوطني وحماية السيادة الوطنية من هيمنة العولة وتدابيرها». وكمثال شاخص أمامنا التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية بلدان المنطقة كالبلك الدولي ومؤسسة النقد الدولية بفرض الأسعار والشروط التي تمشي بحاجات ومتطلبات المجتمع الأهلي.

كيف بنينا «مجتمعاً معرفياً»؟

الباجيكي ديميتري فيرهلست يروي سيرة عائلته «الاشتراكية»

القاهرة، «الشرق الأوسط» عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة، صدر كتاب «بناء المجتمع العربي - خطوة نحو الأمام» للدكتور محمود المظفر (المهندس الاستشاري المتخصص في البحوث العلمية التطبيقية (R&D) وإقامة المشاريع التكنولوجية وتطوير الأعمال، والمقيم في الولايات المتحدة الأمريكية).

الكتاب يقع في 192 صفحة من القطع الكبير، ويتضمن الخطوة الأولى نحو البدء ببناء الاقتصاد المبني على المعرفة وإقامة «المدن العلمية والتكنولوجية والأعمال» وتأسيس المواطن المعتمد عالمياً في ولادة المشاريع التنموية المعاصرة واستنباط الحلول للمشاكل المجتمعية، وتعزيز الاقتصاد الوطني، وجعل الدولة في الوضع المتقدم والمنافس اقتصادياً بين بلدان العالم، وتحقيق النهوض الاقتصادي والازدهار المجتمعي.

يتألف الكتاب من أربعة فصول: الفصل الأول: أقرب للسيرة الذاتية، ويغلب عليها الأسلوب القصصي والروائي. وهدف منها المؤلف تعريف القارئ بالتحديات والمعوقات التي واجهته بدول المهجر من خروجه من العراق وسعيه الدؤوب لتجاوزها. وتضمن الفصل الرابع حصيلة المشروع المهني من خلال تأسيس المشروع التنموي الاستراتيجي الشامل «مدن العلوم والتكنولوجيا والأعمال»، ومشروع أكاديمية الابتكارات وتعليم العلوم الأساسية، والمراكز البحثية - الرائدة للمدن العلمية بالعالمية المؤهلة، ولجعل المشروع الشامل «حقيقة» شاخصاً على أرض الواقع، تدّ دعمه بدراسة استشارية بحثية تطبيقية،

تشمل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

كيف بنينا «مجتمعاً معرفياً»؟

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وتضم المدينة العلمية بداخلها مجتمعا للتكنولوجيا والأعمال،

تتمثل الجوانب العلمية والتكنولوجية والهندسية، والتي يشار إليها في البحث بـ«دراسة الأساس».

ويقول المؤلف إن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه المشروع الاستراتيجي الشامل هو بناء المجتمع المعرفي وانبثاق الاقتصاد المبني على المعرفة. وذلك من خلال إنشاء مكونات هذا المشروع حسب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وبمساهمة جميع القطاعات المجتمعية المؤلفة من الجامعات ومديريات التربية وإدارات المدارس ومنظمات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمؤسسات

المجتمعية الأخرى. وهذه العناصر السالفة الذكر يشار إليها جميعاً بـ«قوة المجتمع - الركيزة الاقتصادية الثالثة»، ويذكر المؤلف أن مساهمة رجال الأعمال والبنوك الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية والاستثمارية وأسواق المال، ويشار إليها بـ«قوة الأسواق - الركيزة الاقتصادية الثانية»، وكذلك بمساهمة مجلس النواب والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وحكومة الإقليم، والمؤسسات المرتبطة بهما، ويشار إليها بـ«قوة الدولة - الركيزة الاقتصادية الأولى».

وت

قال إن تطبيق التعليمات سيجنبهم خطر الإصابة مع استئناف المنافسات

صالح الحارثي: الراحة السلبية أكبر خطر يواجه لاعبي الدوري السعودي

الرياض، عماد الفوز

شدد الدكتور صالح الحارثي، استشاري جراحة العظام والطب الرياضي، والمشرف العام على الأجهزة الطبية للمنتخبات السعودية، رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد السعودي لكرة القدم، على أن لاعبي الأندية الممارسين للتدريبات المنزلية في الفترة الراهنة سيكونون أقل عرضة للإصابات.

وقال الحارثي الذي يعمل عضواً في اللجنة الطبية بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إن من أهم الأمور التي يجب على اللاعبين التركيز عليها، المحافظة على معدل الوزن وعدم زيادته تحت أي ظرف، والحرص على الانتظام في ساعات النوم؛ بحيث تكون ساعات كافية وفي وقتها المناسب ما بين 6 إلى 8 ساعات خلال فترة الليل، والتغذية، وتناول السوائل المناسبة كما وكيفاً، والتي تحتوي على البروتين والفيتامينات والمعادن، والمحافظة على اللياقة البدنية ما بين 60 إلى 70 في المائة، والتي تسمى اللياقة القلبية (لياقة الجهد)، إضافة إلى الاهتمام بتمارين المرونة وقوة العضلات، والمدى الحركي للمفاصل.

وقال الحارثي: «متى ما حافظ اللاعب على هذه الأمور فسكون في أفضل حال، وستتلاشى نسبة تعرضه للإصابة. أيضاً يجب أن تكون عودته بالتدريج ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع حتى يكون في كامل جاهزيته الفنية واللياقية، للدخول في المنافسة والتدريبات الجماعية. وفي حال عدم الاهتمام بهذه الأساسيات فسيتعرض للإصابة بشكل كبير. وكما هو معروف فإن التدريبات في الملعب وفي الهواء الطلق تختلف تماماً عن التدريبات في المنزل، فالظروف مختلفة والمكان مختلف، وحتى التوافق مختلف، لذلك يجب على اللاعب أن يحرص خلال فترة تدريبه على الجري باستخدام جهاز السير على فترات متقطعة وقصيرة، والتدريب على الأجهزة الأخرى التي تساعد على زيادة لياقته، وحتى لا يتعرض اللاعب للمشكلات قبل عودته للتدريبات الجماعية».

وواصل الحارثي: «على اللاعبين الحد من الحر من أن يقضوا أكثر من 24 ساعة في راحة سلبية». وحول مسألة الأوساط التي يستخدمها اللاعب في التدريبات المنزلية، وما يتم في الملعب، أجاب: «القميص الأسود الذي يرتديه أكثر اللاعبين في التدريبات المنزلية يحمل جهازاً



من إحدى مباريات الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

الطويل والقصير، وتوزيعها مختلف، وحسب مركز اللاعب في الملعب، فمثلاً حارس المرمى أو المدافع مسامير خذائه ليست بالتعدد نفسه عند اللاعب المهاري. وقال الدكتور الحارثي: «بإذن الله، إن تم استئناف الموسم فعلى اللاعبين الأخذ في الحسبان أن جاهزيتهم الذهنية لاداء حركة معينة لا تعني جاهزيتهم الجسدية، فلا تطلب من العضلة شيئاً مفاجئاً أعدت القيام به سابقاً، فبسبب الانقطاع لم تكتمل جاهزيتها من حيث المرونة والقوة، وهذه من أكثر الإصابات التي تحدث للاعبين، في حال أن اللاعب استعجل في العودة للتدريبات إذا عادت الأمور لوضعها الطبيعي بعد تجاوز الأزمة، ونشاهد في كل موسم كيف تستعد الأندية للموسم خلال فترة الصيف؛ حيث تقيم معسكرات وفترة إعداد مكثفة، تلعب خلالها مباريات ودية قبل الدخول في المباريات التنافسية».

وأوضح الحارثي أن ما تعرض له لاعب المنتخب وفريق الهلال عبد الله عطيف، هو نتيجة للاحتكاك، بعد أن ثبت لاعب فريق شباب دبي الإماراتي قدم عبد الله عطيف في الأرض فالتلف جسمه؛ حيث يصعب على اللاعب تحاشي الإصابة. وخبراء الإصابات الرياضية عادة يشخصون الإصابات من خلال قراءة ميكانيكية حول كيفية حدوثها، والفحص السريري للاعب، ويبقى دور التصوير الطبي بداعي التأكيد أو اكتشاف إصابات مصاحبة ثانوية، وهذا يعتبر اختباراً شخصياً لوعي اللاعب وأمام نفسه، دون وجود مدرب ولا طبيب.

ووجه الدكتور صالح الحارثي رسالة خاصة للاعبين المحترفين قائلاً: «انت في نهاية المرحلة ستكون أمام نتيجة حقيقية لدرجة وعيك واحترافيتك، من دون وجود مدرب ولا طبيب».

وتابع: «هناك رسالة لعامة الشعب السعودي بأن التطور الإيجابي المبشر لمحاصرة جائحة (كورونا) كان لكل منا دور فيه، بالالتزام بتوجيهات القيادة الحكيمية، وتعليمات وزارة الصحة، فلا نستعجل النتائج، ولا نلتفت ما بيننا خلال الفترة الماضية. (كورونا) لن يزورنا في بيوتنا إذا لم نخرج لندعو، وأنا واثق بما تعنيه هذه الكلمة، بأن الشخص إذا لم يخرج من منزله فلن يأتيه بتاتاً، والتمزامم البقاء في البيت يجنبهم زيارة المستشفيات. ولي الشرف ولا فضل لي، بأن أجود ببعض ما جاد علي به وطني، من خلال استقبال استفساراتكم الطبية على: https://t.me/dr_ALHARTHI».

القدم (فيفا) برنامج «11 بلس» الذي يمكن مشاهدته على «يوتيوب»، وهو يساعد في تركيز اللاعب الذهني وتوزيع جهده داخل الملعب، ويقبل من الإصابة، وكذلك موافقة تصميص الحذاء الرياضي لشكل القدم ونوعية أرضية الملعب، والظروف المناخية أثناء اللعب. وحتى يتحاشى اللاعب مثل هذه الإصابة عليه أن يعرف كيف يقف، وكيف يتحرك ويحتمل الكرة، ولا يتعامل مع فكرة تقديم المهارة الأصعب بالحد الأدنى من المهود. وتابع: «على اللاعب اختيار نوعية الحذاء الأنسب حسب أرضية الملعب التي ربما يكون فيها العشب مرتفعاً، أو أرضية الملعب جافة، وحتى مسامير الحذاء مفاصلها مختلفة، فممنها

المطلوب منه داخل الملعب. ومن الصعب أن تطلب من لاعب في سن الـ35 أن يجري طوال المباراة برتم مرتفع. وشاهدنا في الدوري الياباني كازويوشي ميورا أكبر لاعب في العالم الذي تجاوز سن الـ50، ويشارك مع فريقه كعاهج. وكشف الحارثي أن أسباب كثرة إصابات الرباط الصليبي في الملاعب، التي تعتبر من أشد وأصعب الإصابات التي يعاني منها اللاعب، كونه سيستعد ما يقارب 6 أشهر، تعود إلى عدم جاهزية اللاعب الوقاتية؛ خصوصاً من الإصابات التي تكون من دون احتكاك. وهناك عديد من التمارين الوقائية لتجنب هذه الإصابة، ويستطيع اللاعب حماية نفسه. وقد وضع الاتحاد الدولي لكرة

لسرعته القصوى، إضافة إلى قياس ضربات القلب ومجهود اللاعب، مما يمكن المدرب من تحليل أداء اللاعب، ومقارنته بالمعيار الدولي أو أداء زملائه في الفريق، أو لاعبي نفسه في فترات مختلفة. لذلك فالساعة مفيدة وعملية؛ لكن لا تصل إلى دقة وتفصيل التحليل في جهاز GPS. وأضاف أن فارق السن بين اللاعبين لا يمثل مشكلة بخصوص تعرضهم للإصابات، في ظل التطور والتدريب الحديث وتطبيق الاحتراف والتغذية الجديدة الذي تشهده كرة القدم، وارتفاع معدل العمر الافتراضي للاعبين كرة القدم. فاللاعبون من سن 20 وحتى 34 عاماً يستطيعون اللعب، ولكن الأمر يعتمد على مركز اللاعب، وما هو

صغيراً وهو GPS يحتوي على حساس السرعة، وحساس مغناطيسي، ونظام تحديد المواقع العالمي؛ ويستخدم لقياس حالة اللياقة البدنية للاعب خلال التدريب أو المباريات؛ حيث يسجل تمرکز اللاعب، وعدد مرات توقفه خلال التدريب أو المباراة، ويظهر خريطة حرارية أيضاً لتحركاته، ويقوم بحساب المسافة التي قام اللاعب بتغطيتها، والسرعة القصوى التي وصل لها اللاعب وعدد المسرات التي وصل فيها



صالح الحارثي (الشرق الأوسط)

إعانتهم في ظل إجراءات الحجر الأهلي يقدم دعماً مالياً للعاملين أصحاب الرواتب المنخفضة

جدة، محمد ياسين



منصور بن مشعل (الشرق الأوسط)

بدعم مباشر من الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم، شرعت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة في إعداد قائمة باسماء العاملين في النادي من أصحاب الرواتب المنخفضة بهدف صرف دعم مالي خاص خلال الأيام المقبلة تعينهم على الأوضاع والظروف الحالية بسبب الإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس كورونا التي اتخذتها وزارة الصحة السعودية وباقي القطاعات ذات العلاقة وإيقاف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية من قبل وزارة الرياضة. من جهة أخرى، واصلت إدارة النادي الأهلي المساهمة في المبادرات الاجتماعية التي أطلقت من عدة جهات حكومية أو خاصة للتخفيف من الآثار المترتبة على قرارات وزارة الصحة السعودية وباقي القطاعات ذات العلاقة لوقف انتشار فيروس كورونا والعمل على احتوائه، ومنها قرار منع التجول في أوقات محددة من اليوم وذلك بالمساهمة في مبادرة من سلسلة أحد المطاعم المعروفة في جدة وذلك بتقديم (2000) وجبة للأسر المتعفة المتضررة من الأوضاع الحالية من خلال هذه المبادرة في ضوء المسؤولية الاجتماعية المتوقعة بالمجتمع شراخ المجتمع، حيث يولي مسيرو النادي الأهلي خلال هذه المرحلة اهتماماً كبيراً بجميع المبادرات المجتمعية من جهة ثانية، قدم مركز الأمير عبد الله الفيصل لقطاع الفئات السنخية لكرة القدم في



كريم الأحمدى (الشرق الأوسط)

الشاركة مع منظمات المجتمع المدني». وأضاف رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «في مثل هذه الأوقات، قام اللاعبون والإداريون بتقديم وقتهم من أجل التشديد على نصاب منظمة الصحة العالمية، وذلك ضمن حملة #كسر سلسلة المرض وحملة #خليك في البيت التي أطلقتها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث شارك معنا أكثر من 50 نجماً من نجوم كرة القدم الآسيوية خلال أول 48 ساعة من إطلاق الحملة، وهو أمر يدعو للفخر والاعتزاز». وختم: «إن حملات التوعية للاتحاد الآسيوي تسخح المجال أمام نجوم اللعبة لتوجيه رسائل نبيلة تركز على ضرورة تطبيق أعلى معايير النظافة الشخصية والالتزام بتعليمات الحكومات حول الحد من السفر والحركة، وذلك بما يسهم في حماية أفراد المجتمعات من المرض».

مصير بقية المحترفين الأجانب ما زال معلقاً الاتحاد يتجه لتجديد عقد الأحمدى

جدة، إبراهيم القرشي

رئاسة نواف المقرين للنادي مع المغربي الأحمدى في يوليو (تموز) 2018 بعقد يمتد لموسمين قادمًا من نادي فينورد الهولندي بعدم فضل الاتحاد على الانضمام لعدة أندية أوروبية وخليجية راجعة في خدماته. ولعب الأحمدى مع الاتحاد في الموسم الماضي 29 مباراة في الدوري والكأس والسوبر، بينما خاض مع الفريق 19 مباراة في الموسم الرياضي الحالي في الدوري مقدماً عطافات مميزة مع الفريق، كسب معها محبة الجماهير قياساً بالحماس والقتالية التي يدخل بها للمباريات. وسبق للأحمدى البالغ من العمر 33 سنة أن لعب لأندية تفيتيفينورد بهولندا وأستون فيلدا بإنجلترا كما شارك رفقة منتخب أسود الأطلس في مونديال الناشئين 2005 والكبار بروسيا 2018.

في المقابل، أكد المصدر أن الأمور المتعلقة بالمحترفين الأجانب بالفريق الأول في الاتحاد جميعها معلقة لحين اتضاح الرؤية حيال استمرار المنافسات الرياضية في الموسم الرياضي الحالي من عدمها، والتي تستعمل الإدارة وفقاً على معطيات المرحلة وتحديد أولوياتها. وأشار المصدر إلى وجود توافق اتحادي مع الجهاز الفني حيال التريت قبل تحديد الخيارات الفنية التي يحتاجها الفريق الأول للتدعيم صفوفه خلال الميركاتو الصيفي المقبل تاهاباً للموسم الرياضي الجديد، خصوصاً مع عدم وجود رؤية واضحة حيال المحترفين الأجانب الذين انضموا مؤخراً للفريق ولم يجدوا الفرصة الكافية لإثبات إمكاناتهم الفنية ومنهم الثنائي الإفريقي ويفريد بوني

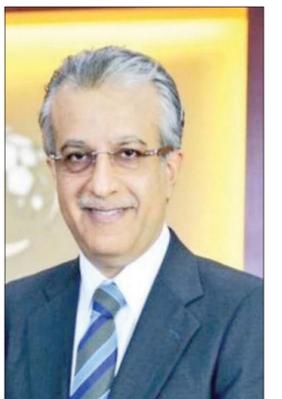
أشاد الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالجهود الكبيرة التي يقوم بها العاملون في المجال الصحي، والذين يعملون بجهد كبير من أجل مساعدة وحماية المجتمعات في أرجاء قارة آسيا والعالم كافة. كما تقدم بالشكر إلى الاتحادات الوطنية الأعضاء وكافة منتسبيها من لاعبين وكوادر إدارية وفنية على الجهود والمساهمات التي يبذلونها في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العالم مع انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، الذي تسبب بوفاة الآلاف في أرجاء العالم كافة. وقال رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «إننا نتطلع في هذه الأوقات الاستثنائية، إلى العاملين في الحقل الطبي

أشاد الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالجهود الكبيرة التي يقوم بها العاملون في المجال الصحي، والذين يعملون بجهد كبير من أجل مساعدة وحماية المجتمعات في أرجاء قارة آسيا والعالم كافة. كما تقدم بالشكر إلى الاتحادات الوطنية الأعضاء وكافة منتسبيها من لاعبين وكوادر إدارية وفنية على الجهود والمساهمات التي يبذلونها في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العالم مع انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، الذي تسبب بوفاة الآلاف في أرجاء العالم كافة. وقال رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «إننا نتطلع في هذه الأوقات الاستثنائية، إلى العاملين في الحقل الطبي

قال إن العاملين في الكوادر الطبية هم الأبطال الحقيقيون في مواجهة الوباء

سلمان آل خليفة: مبادرات آسيوية قادمة لدعم جهود مكافحة «كورونا»

كواليمبور، الشرق الأوسط،



سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

أكثر من أي وقت مضى، فنحن فخورون للغاية بما يقوم به العاملون في مجال الصحة والأطباء والمرضون والعاملون في مجال الإسعاف، حيث يتفانون من أجل إنقاذ حياة الآخرين في مثل هذه الظروف الصعبة». وأضاف: «في كرة القدم، نحن معتادون على كلمات مثل الأبطال والنجوم، ولكن في هذا الوقت فإن الأبطال والنجوم الحقيقيين هم من يعملون دون تعب أو كلل من أجل إنقاذ ومعالجة مجتمعاتهم وحماية وهم يستحقون منا كل الشكر والامتنان والعرفان».

وأكد آل خليفة أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعمل مع الوكالات الدولية، مثل الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر، والأمم المتحدة، الذين يقفون في الواجهة للحد من انتشار فيروس كورونا

المستجد، وسوف يعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قريباً عن مبادرات إضافية من أجل مساعدة هذه الوكالات، وبالتالي مساعدة المجتمعات المستفيدة من دعمها، حيث إن شعارنا (كرة القدم تهتم)، ونحن نرى أن هذا هو الوقت الأفضل في تاريخ العالم كي يقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بترجمة الشعار على أرض الواقع. كما تقدم بالشكر إلى الاتحادات الوطنية الأعضاء على تفاعلها الإيجابي مع الأزمة الحالية، قائلاً: «إن اتحاداتنا الوطنية تعبر جزءاً أساسياً في مجتمعاتها، وأنا فخور بالطريقة التي تساهم فيها الاتحادات على صعيد الدعم والتوعية في مواجهة الظروف العصيب من خلال التبرع بأسرة للمستشفيات، وتوفير الطعام، والاستفادة من الجوائز المالية لمشروع الحل الآسيوي من أجل استحداث مبادرات في بلدانهم والدول الأخرى، عبر

«العزل» يحوّل اللبنانيين إلى «طهارة»



ظاهرة تحضير الطعام تغزو حياة اللبنانيين في زمن «كورونا»



الطهي يتحول إلى هواية بسبب الحجر

يقول: «مصاريف هذا الشهر: 10 آلاف ليرة بنزين و800 ألف ليرة أكل». فيما غرّد آخر على موقع «تويت»: «بالبيت الغنيّ نظام 3 وجبات بالنهار، وحالياً يُعتمد نظام بوفيه مفتوح». وعلق آخرون من باب المزاح: «توقع ميشال حايك (منجم معروف) ظهور مخلوقات غريبة، فهل يقصد بذلك النساء ما بعد فترة الحجر؟». وبعض اللبنانيين قرر أن يحلّل الحكومة اللبنانية مسؤولية قبل معظم اللبنانيين نساء ورجالاً الذين تحولوا بين ليلة وضحاها إلى «طهارة» حتى إشعار آخر.

بيروت، فيثيان حداد

«شو طابخة اليوم؟» هو السؤال الأشهر الذي تطرحه ربات المنازل على بعضهن البعض، في زمن «كورونا». حتى إن بعضهن جبرت السؤال نفسه إلى شريكها في البيت، فصار هو بدوره عندما يتحدث مع زميل له في العمل يطرح عليه السؤال نفسه. فعبارة «إلى المطبخ در» تطلق من قبل معظم اللبنانيين نساء ورجالاً الذين تحولوا بين ليلة وضحاها إلى «طهارة» حتى إشعار آخر.

ففي فترة الحجر التي يمضيها معظم اللبنانيين في منازلهم منذ أكثر من 20 يوماً باتوا جميعهم يتلهون بتحضير الطعام، ومن ثم تناوله حتى من دون الشعور بالجوع.

وراحت غالبيتهم تتابع برامج تحضير الطعام على شاشات التلفزة كي يلونوا مائدتهم بصفات جديدة ترضي أفراد العائلة الواحدة وتنسبهم لبرهة إرشادات الوقاية من فيروس «كورونا». وتقول هدى أردكاني معماري رئيسة قسم التغذية في مستشفى «أوتيل ديو» إن تناول المياه بكمية تصل إلى اللترين (نحو 10 أكواب) ضروري للشخص بشكل عام، خاصة الذي يعاني من جوع مستمر.

فنانون ومهندسون وموظفو مصارف وإعلاميون وغيرهم من أصحاب المهن المختلفة في لبنان وجدوا في تمضية أطول وقت ممكن في مطابخهم أفضل وسيلة لتميرير الوقت

مفروض علينا في زمن «كورونا» برد في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أنّ نسبة كبيرة منا ستختلص من هذه العادة، فيما ستتحول لدى أقلية أخرى إلى عادة سيئة». ويرى دكتور مرام حكيم أن الطبخ يندرج في لائحة اللذات نفسها التي نتحدث عنها ويقول: «تحضر الطعام

لنتناوله كمكافأة لنا على عملنا. فالطبيعة بحد ذاتها تطلب منا الأكل والشرب، وهما خيرهما من لذات الحياة بمثابة وسائل تساهم في تهدئة أعصابنا وإراحتها».

فنانون ومهندسون وموظفو مصارف وإعلاميون وغيرهم من أصحاب المهن المختلفة في لبنان وجدوا في تمضية أطول وقت ممكن في مطابخهم أفضل وسيلة لتميرير الوقت. وكما الطلاب والتلاميذ كذلك رب المنزل والزوجة راحوا يتتقرون طبخات بينها سهلة التحضير وأخرى صعبة، ومن ثم يصورونها وينشرنها على موقع «إنستغرام» أو غيره من المواقع الإلكترونية. وأطلقت إحدى ربات المنازل أسماء طبخات توابك زمن «كورونا».

كأكلة «خليك بالبيت» المؤلفة مكوناتها الوياء، نتج عنها مشكلة كبيرة وهي زيادة السمكة لدى الناس الذين تلقائياً يتناولون ما يحضرونه. وما يزيد الأمر سوءاً هو أن غالبية الناس تتناول بين وجبة طعام وأخرى وجبة ثالثة ليست بالحسيان. فكما «بوب كورن» كذلك المكسرات والشيبس والمربيات والحلويات وغيرها تُولف لائحة طويلة من ملحطات الطعام. ومن باب السخرية على واقع يعيشونه، تفنن اللبنانيون في وصف أسلوب حياتهم في زمن «كورونا». وكتب أحدهم على حسابه على «فيسبوك»

منشورات «ستوك» تعدّ الكتاب «رائعاً ومسلماً ومليئاً بالإنسانية»

مذكرات وودي ألن ستصدر في فرنسا رغم التهديدات

باريس: «الشرق الأوسط»

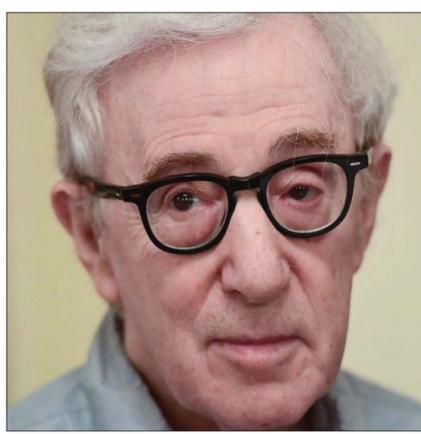


ميا فارو وابنتها ديلان

من 650 صفحة تروي السيرة الشخصية لصاحبها. وستصدر في 13 مايو (أيار) المقبل، بعنوان: «كلمة بالإنسانية». وجرر كاركاسون قراره بأن النص رائع ومسل ومليء بالإنسانية. وأضاف في بيان نقلته إذاعة «فرنس أنفو»: «وودي ألن هو بالنسبة لي فنان كبير من فئاني القرن، ومخرج كبير، و كاتب حقيقي، وبعيداً عن السينما؛ فإن المذكرات تتضمن نظرة لعبئة الحياة والموت».

تستعيد المذكرات السيرة الشخصية والمهنية لصاحبها، مع وقفات مفصلة عند أعماله السينمائية والتلميح إلى احتمال أن يكون الجانب هذا؛ فإنها لا تخلو من اعترافات حميمة حول السنوات التي عاشها المخرج مع شريكة حياته السابقة، المثلة ميا فارو، بين 1980 و1992. ويعد علاقة عاطفية قوية وتعاون سينمائي منم، انفصل الشريكان لأن وودي ألن وقع في غرام سون بي؛ الشابة الآسيوية التي كانت ميا فارو قد تبنتها. وفي 1997؛ وسط تكتم شديد، تزوج المخرج من سون بي في مراسم بمدينة البندقية من والده.

ميا فارو وابنتها ديلان



وودي ألن

«سيزار» السينمائية. وكان رأي جمعيات الدفاع عن المرأة أن فرنسا تتساهل مع جرائم التحرش والاعتصاب، وأنه لا بد من وقفة قوية للرأي العام ضد هذا المنحى. لكن الناشر يرفض رفضاً قاطعاً الخلط بين وودي ألن وبيولانسكي. ويقول كاتبون إن «ستوك» التي هي أحد فروع «هاشيت»، إن المذكرات هي نص حقيقي

ينفي ألن تماماً أن يكون قد تحرش جنسياً بابنته بالتيني، ديلان، ويؤكد أن بيته مفتوح لها لو أرادت

انتقل الجدل الذي دار حول نشر مذكرات وودي ألن؛ من الولايات المتحدة ليصل إلى فرنسا. ويحدد عدد من المؤلفين الفرنسيين بمقاطعة منشورات «ستوك» التي يتعاملون معها في حال أصرت على موقفها من نشر الطبعة الفرنسية من كتاب السينمائي الأميركي المعروف. وسبب الجدل هو الهجوم الذي يتعرض له وودي ألن بعد تصريحاته بأنه تحرش بها حين كانت طفلة، ويبلغ ألن من العمر حالياً 86 عاماً وتبلغ ديلان من العمر 34 عاماً.

وكان عدد من العاملين في مطبوعات «هاشيت» قد تظاهروا في نيويورك للاعتراض على نشر الكتاب بوصفه يتضمن ذمماً عن رجل متحرش. لكن المذكرات صدرت بطبعتها الأميركية بعنوان «عن لا شيء»، وأثارت ضجة لما ورد فيها من فضائح. وفي فرنسا أعلنت دار أخرى هي «أركاد» استعدادها لنشر الطبعة الفرنسية. وجاء في تصريح للناشرة الفرنسية جانين سفير، مؤسسة الدار، أنها ستسخر الكتاب حتى لو أدان القضاء وودي ألن الذي وصفته بأنه الفنان الذي يستحق الإعجاب. وأضافت: «في هذا الزمن الغريب، حيث تطمس الحقيقة بوصفها أخباراً مزيفة، فإننا نحن الناشرين نفضل أن ندع فناناً محترماً يعبر عن رأيه بدل أن نتراجع أمام أولئك الذين يريدون إسكاته». ورات سفير أنه من غير المقبول أن يخضع ناشر للضغوط ويتراجع عن إصدار كتاب كان قد اتخذ قراراً بنشره.

لم تتراجع «ستوك». وجاء الإعلان عن صدور الطبعة الفرنسية من المذكرات، مترافقاً مع الضجة التي كان قد أثارها فوز المخرج المتحرش رومان بولانسكي بعدد من جوائز

ازدهار عالي في المحتوى الرقمي وتساعد في الدراما النسائية

لندن؛ مانوري واقتدران *



مشهد من حلقات «تايفر كنج» التي تبث من خلال شبكة «نتفليكس» وسجلت نسبة مشاهدة عالية في الفترة الأخيرة

يتجه ملايين الأفراد الموزونين في مختلف الدول على خلفية اجتياح وباء «كورونا» للعالم إلى الترفيه المنزلي، على نحو أكثر وضوحاً من ذي قبل. فقد كشفت النتائج الأخيرة لأبحاث أجرتها شركة «أمير أناليسيس» للأبحاث الإعلامية التي تتخذ من لندن مقراً لها، عن طفرة قد يكون أفضل مثال لها حلقات «تايفر كنج» التي تبث من خلال شبكة «نتفليكس»، وكذلك موضوعات الدراما الساخنة ذات الإنتاج المشترك.

وفي ما يلي أهم النتائج التي توصل لها البحث:

الأعمال المرتجلة والبث عبر شركات البث العالمية

رغم أن الدراما لا تزال تحتل قمة هرم المشروعات التي يجري التعاقد عليها عالمياً، في ظل وجود أكثر من 500 مشروع قيد العمل، فإن الأفلام الوثائقية ليست بعيدة، حيث يتوقع أكثر من 350 عنواناً، وتوضيح تفاصيل معدلات تشغيل محطة قناة «Netflix» في الفترة ما بين يونيو (حزيران) إلى ديسمبر (كانون الأول) 2019 وديسمبر 2019، ارتفعت المشروعات المرتجلة قيد التطوير عبر 160 شركة بث، من 24 في المائة إلى 51 في المائة، أيضاً من خلال منصات اجتماعية مثل «فيسبوك» و«كوبيي».

يقول غاي بيسون، مدير الأبحاث بشركة «أمير»، إن هذا يعطينا فكرة عن المكان الذي

المرتبط بالصحة العقلية. تشمل أفضل الأمثلة حلقات الدراما الاجتماعية مثل «Max»، و«1% Happy»، وكذلك حلقات «Healing Powers of Dude» عبر قنوات «نتفليكس»، والتي تعرض قصة بطل الرواية المصاب بالقلق وحياته مع كلبه الداعم له، وأيضاً حلقات «The Now» التي تنتهي بانحراح بطل الرواية.

تركز فيه قنوات (نتفليكس) استراتيجيتها للاستحواذ. فهذا يعطينا فكرة أيضاً عن كيفية تطور استراتيجيات البث من حيث دورات الإنتاج والتطوير. يمكننا أن نرى بوضوح شديد أن منصات البث العالمية تعمل بشكل متزايد على تشغيل محتويات مرتجلة».

بحسب شركة «أمير» التي حلت العروض النصية التي يتم إنتاجها حالياً أو تطويرها مع قيادة مشتركة بين الجنسين، تقود النساء الآن غالبية الدراما الأميركية (56 في المائة)، مقارنة بالذكور (34 في المائة) و(10 في المائة) للإبطال الرئيسيين للعمل. في مناطق أخرى، يظهر تحليل العروض النصية المكتوبة حديثاً في النصف الثاني من عام 2019، تركيزاً على المحتوى

تميل آسيا إلى الدراما، فيما تركز أميركا الشمالية على الكوميديا والجريمة، تحديداً الوثائقية، أما أميركا الوسطى والجنوبية فتتميل إلى الدراما والجريمة والرومانسية

الاختلافات الإقليمية في نوعية الأعمال

وفقاً لتحليل شركة «أمير» للبرامج قيد التطوير أو الإنتاج حالياً، تعد أوروبا الغربية نقطة ساخنة للمحتوى الوثائقي والوقائعي، إلى جانب الجريمة والكوميديا، بينما تميل وسط أوروبا بشكل كبير إلى الدراما.

* خدمات «تريبيون ميديا»



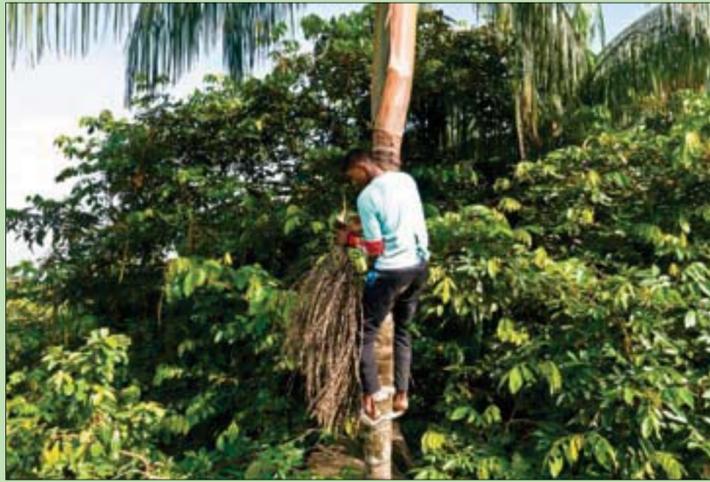
زاهي حواسن

كاريكاتير حمار على ظهر مركب

ما زلنا نظهر العديد من الرسومات الهزلية ومناظر الكاريكاتير التي تركها لنا الفراغة وفيها منظر مرسوم بالحجر على شقافة من الحجر الجيري محفوظة حالياً بمتحف المتروبوليتان بنيويورك. وهذا المنظر يمثل حماراً على ظهر مركب، ويشير بلا شك إلى سخريّة الفنان من المجتمع، خصوصاً لأن المركب في مصر القديمة كان من أهم وسائل الانتقال في نهر النيل، وكذلك يظهر في كل مناظر العالم الآخر حيث إنه هو الذي ينقل المتوفى. ونرى أيضاً المراكب الشمسية التي يستعملها الفرعون في رحلة الليل والنهار ويستعمل المجاديف في قتل الحيوانات الشريرة الموجودة في هذا العالم لكي يتخلف العالم من الشر، وبالتالي يعبده الناس. وأهم وظيفة للمراكب كما نشاهدها في الأعمال الفنية، أي الرسومات الموجودة على المقابر منذ عصر ما قبل الأسرات حتى نهاية العصر الفرعوني، هي أنها سفن ذات صبغة دينية أو جانزية، حيث تقوم بنقل الآلهة المختلفة أو الملك خلال الممرات المائية الموجودة في العالم السفلي ومن أهم الآلهة التي نشاهدها وهي تستقل المراكب إلى الشمس رع، ولذلك فمن الغريب أن نرى هنا الفنان وهو يضع، بدلاً من الفرعون أو الإله، حماراً، وبلا شك فإنه هنا يقصد السخريّة حتى لو قام بتدنيس المقدسات الدينية التي اعتاد عليها المصريون القدماء.

والغريب هنا أن الفنان قد اعتنى برسم الحيوان الذي يجلس في وسط المركب وهو في شكل حيوان كسول وقد مّد رجله الأمامية مثنّة أمامه حتى يسند عليها رأسه في منظر فريد من نوعه لم نره من قبل، وهنا قد نعرف أن الفنان قصد عمل هذه النكتة لكي يتمتع بها أهله وأصدقائه. ولدينا منظر آخر موجود بالمتحف المصري وهو رسم عبارة عن قاربين مرسومين بالحجر الأسود والأحمر ويعود إلى نحو 3 آلاف عام تقريباً، وغر على هذا المنظر أيضاً بدير المدينة، وقد تركه لنا العمال والفنانون الذين عاشوا في هذه القرية، وهم المسؤولون عن رسم وحفر كل مقابر الملوك في وادي الملوك ووادي الملكات بالبر الغربي في الأقصر. وإذا نظرنا إلى هذا المنظر فقد نتأكد أنه منظر هزلي، ولكن هنا قد يشير هذا المنظر إلى تصميم قام به الفنان الفرعوني القديم لحماية حلبة من الجواهرات التي كانت تزيّن على شكل مركبين، أحدهما فوق الآخر. وسوف نجد أن المركب العلوي فوقه قرص الشمس وجعران يرمز إلى إله الشمس رع. أما هذا المنظر الذي يظهر مع شروق الشمس، وسوف نجد هذين القريدين ممثلين أعلى معبد الملك رمسيس الثاني بآبو سنبل. وسوف نلاحظ أيضاً أن مقامة ومؤخرة المركب على شكل زهرة اللوتس، ولذلك نرجح أن هذا المنظر ليس منظرًا هزلياً بل هو تصور للفنان بالرسم حتى إنه ينفذ تصميم حلبة الصدر التي تراها على رقبة المتوفى.

عبر الاستماع إلى المجتمعات التي تقيم فيها بتناغم مع الطبيعة منذ أجيال شباب الأمازون يجمعون صفوفهم لحماية غاباتهم



فابيو غونديم البالغ 16 عاماً يزرع المنيهوت (الكاسافا) الذي تستهلك عائلته الدقيق المستخرج منه (أ.ف.ب)



يقوم بعض الشباب في غابات الأمازون مغربيات المدينة ويعملون من أجل حماية بيئتهم المحلية (أ.ف.ب)

ماناوس عاصمة ولاية الأمازون، وقد بقيت فيها ثمانية أشهر لكنها لم تتكيف مع حياة المدينة. وتريد كيليتا التي باتت في الثانية والعشرين أن تصبح مدرسة وتستعد لبدء دروس في التربية قرب (الكاسافا) الذي تستهلك عائلته الدقيق المستخرج منه فيما تبنيح في قلب الغابة وقد أتت ثمره شراكة بين منظمة «مؤسسة الأمازون المستدام» غير الحكومية المحلية وجامعة ولاية الأمازون. والهدف منها تدريب مدرسين من بين السكان المحليين مع اختصاصات متكيفة مع الواقع المحلي ومع التوجه إلى تعلم زراعة مستدامة. بحلم فابيو غونديم البالغ 16 عاماً، وهو جار كيليتا بأن يصبح أستاذ رياضيات متبعاً الصفوف نفسها وهو يشعر بالراحة نفسها في صف الدراسة وفي الأعمال الزراعية. ولكي يقطف ثمار

تندن، الشرق الأوسط،

نظم بعض الشباب في البرازيل مجموعات لحماية البيئة، ويرون في أنفسهم «حراساً» للغابة، أوليتهم المطلقة المحافظة على الغابة الأمازونية حيث ترعرعوا. ويركز تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية على بعض هؤلاء الشباب الذين قرروا مقاومة مغريات الحياة في المدينة واختاروا البقاء في بلداتهم الصغيرة الواقعة على روافد نهر الأمازون ليعيشوا بتناغم مع الطبيعة في منطقة مهددة أكثر فأكثر بالحرائق المتعمدة ويقطع أشجار الغابات.

ويشكل ماريا وكيليتا وفابيو ممثلين للجيل الجديد من سكان أكبر غابة مدارية في العالم وقد التقتهم وكالة «الصحافة الفرنسية» في ولاية الأمازون. وتبلغ ماريا كونيما 26 عاماً وتقيم في بلدة ساو رايونودو في محمية وكاري للتخمين المستدامة وهي منطقة شاسعة تمتد على 630 ألف هكتار وتضم نحو 30 بلدة تتعاش من صيد الأسماك والقطاف. وهي متطوعة تشارك في تحركات لحماية البيئة وتنظم خصوصاً حملات لجمع النفايات. وسبق لماريا أن زارت ساو باولو أكبر مدن أمريكا اللاتينية إلا أنها لا ترغب في مغادرة الغابة الأمازونية للأقامة في إدغال إسمنتية.

وتقول الشابة البرازيلية إن الطريقة الفضلى للمحافظة على الأمازون هي الاستماع إلى المجتمعات التي تقيم فيها بتناغم مع الطبيعة منذ أجيال كثيرة. وتؤكد: «نحن حراس الغابة. نحن نعتمد عليها في معيشتنا. إن لم نهتم بها فما سيفعل؟» وبدأت ماريا تشعر بآثار التغير المناخي مع ارتفاع في درجات الحرارة وانحسار مياه النهر إلى أدنى مستوى لها. وتقول: «إذا لم يرتفع منسوب المياه لن تعود الأسماك وسنجد صعوبة في الحصول على الغذاء فالصيد هو سبيل المعيشة الرئيسي بالنسبة إلينا». ويصاف أن تأتي حيوانات الغابة إلى حديقة منزلها بحثاً عن طعام. وتوضح ماريا: «تجد صعوبة في إيجاد الطعام في الغابة بسبب الحرائق وقطع أشجار الغابات». وهي على قناعة أن الشباب يجب أن يظلوا يجمعون لحمايتها. وختتمت تقول: «أحلم بأن أكون مثل غريتا شابة تكافح من أجل حقوقها» في إشارة إلى المراهقة السويدية التي باتت رمزاً لمكافحة الاحتراق المناخي.

بدأت الشابة البرازيلية ماريا تشعر بآثار التغير المناخي مع ارتفاع في درجات الحرارة وانحسار مياه النهر إلى أدنى مستوى لها

محمية وكاري للتنمية المستدامة هي منطقة شاسعة تمتد على 630 ألف هكتار وتضم نحو 30 بلدة تتعاش من صيد الأسماك والقطاف



تتكون من 50 مجموعة في 21 موقعا أعمدة حجرية شمال السعودية كانت تستخدم مرصد فلكية



موقع أعمدة الرجاجيل بالجوف (تصوير: سلطان الزيد)

الرياض، الشرق الأوسط» كشفت دراسة سعودية، عن أن الأعمدة الحجرية التي خلفتها الحضارات السابقة، في مواقع شمال غربي السعودية، كانت تمثل مرصد فلكية واستشفائية في أواخر العصور الحجرية (فترة ما قبل الألف الرابع قبل الميلاد)، مبنية منها هندسة معمارية متقدمة، وقدرات ذهنية متطورة لمنتشئها. وقالت منيرة علي المشوح، باحثة الآثار بجامعة الملك سعود، في دراسة حديثة، إنها تبنت ملامح 21 موقعا للأعمدة الحجرية في السعودية، والرسوم الصخرية الموجودة بها للوصول إلى مؤشرات تكشف معانيها الحضارية، وتوصلت بعد الدراسة إلى مجموعة من السلالات مثل الممارسات الرمزية، والعقائدية، والاستشفاء ومعالجة المرضى، فضلاً عن دلالات فلكية.

وأضافت، أن موقع الرجاجيل في منطقة الجوف شمال المملكة يصنف ضمن مواقع الآثار الفلكية الفريدة والنادرة الوجود في العالم، مثل «ستونهنج» في بريطانيا، و«نبتا» في مصر، ومواقع أخرى في إثيوبانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وأمريكا، وإستراليا، باعتبار أن جميع مواقع الأعمدة الحجرية في العالم يجمعها خصائص واحدة، وهي أنها مقامة على زاوية مقدارها 180 درجة، وتصلب تجاه الشمال الجنوبي وعلى امتداد نجم القطب الشمالي «الجدى» الواقع ضمن حزام نجمي، كما أنها تعود إلى فترات زمنية متقاربة، وهي في أغلبها ترجع إلى 9 آلاف سنة قبل الميلاد. وتطرقت إلى أن موقع الرجاجيل في الجوف أقدم كمتيالاته من المواقع الأخرى في آسيا، وأفريقيا، وأوروبا، مؤكدة أن الهندسة الدقيقة لخطوط موقع الرجاجيل، وتوجهات

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- دولة عربية.
- ضد صار - ضمير التكم.
- يسقي - نوتة موسيقية.
- مدينة عراقية - للهي.
- من دول البلقان.
- من الفلكية - منطاك «معكوسة».
- مشاهير - تمية - قهوة.
- من الزوار - حاكم «معكوسة».
- علم مؤت «معكوسة» - خاصتنا «معكوسة».
- خلف مخطط «معكوسة» - للناداه.
- شعور «معكوسة» - عاصمة أوروبية «معكوسة».

الخط البريق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثل مصري كوميدى.
- ولاية أمريكية.
- مقياس لرمي «معكوسة» - حرف تصب.
- «معكوسة» - عناد.
- دولة كبرى - لغوية نباتات.

سودوكو

	4		5	8				3	
		6			4				
				7					9
			6						
3					2			8	
	5		8					6	4
				1					9
1				9				3	
				3				8	7

الحل السابق

7	9	6	3	1	8	5	4	2	
1	8	5	4	2	7	6	3	9	
2	3	4	6	9	5	1	7	8	
9	2	7	8	4	6	3	1	5	
4	1	3	7	5	2	8	9	6	
5	6	8	9	3	1	7	2	4	
3	5	2	1	6	9	4	8	7	
8	4	9	5	7	3	2	6	1	
6	7	1	2	8	4	9	5	3	

الجديدة، مضيفاً «أعضاء الهيئات الطبية الذين أقسموا على أن يصونوا حياة الإنسان في كل الظروف والأحوال، وأن يبذلوا أقصى جهودهم في إنقاذها، وأن يكونوا دائماً من وسائل رحمة الله، هم الأبطال الحقيقيون في خط المواجهة في حربنا ضد (كورونا)».

إطلاق منصة لتدريب المعلمين على التعليم عن بعد، وقال إن هذه المنصة جاءت استكمالاً لعناصر منظومة التعليم عن بعد التي أطلقتها الوزارة بالتعاون مع شركائها، وفي إطار ترجمة الوزارة لحرص الملك عبد الله الثاني بالتعليم بشكل متوازن بصحة المواطن في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن، وأضاف أن المنصة تهدف إلى تدريب المعلمين والقضاة المدرسية على جملة من المعارف والمهارات التي تمكنهم من استدامة عملية التعليم عن بعد.

عبد العزيز الغريز، رئيس اتحاد مصارف الإمارات، قرأ في الاجتماع الأول لمجلس إدارة الاتحاد لهذا العام «عن بعد» باستخدام تقنية الاتصال المرئي، حيث تمت مناقشة أحدث التطورات الحالية في ظل الانتشار العالمي لفيروس «كورونا»، والتي تشمل ضمان استمرارية العمليات المصرفية، وذلك بالتعاون الوثيق مع مصرف الإمارات العربية المتحدة

الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء السعودي، وجه بإطلاق منصة المزاد الإلكتروني التي تمكن المستخدمين من المشاركة في المزادات القضائية إلكترونياً دون الحاجة للحضور؛ تيسيراً عليهم، بدءاً من مدينة الرياض على أن تتوسع لاحقاً لتشمل جميع مدن المملكة، وتمكن المنصة المحاكم من إدارة عملية تصفية الأموال الثابتة والمنقولة، وطرحها للبيع بشكل إلكتروني كامل، مما يتيح لجميع المشاركين إمكانية الدخول والمزايدة بشكل مباشر، دعماً لتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.

الدكتور محمد الخلالية، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية رئيس مجلس إدارة صندوق الزكاة الأردني، تفقد أول من أمس، المستودعات الخاصة بإعداد طرود الخير التي توزع من خلال لجان الزكاة في بعض مناطق المملكة، واطلع الوزير على سير العمل في المستودعات الكائنة بمنطقة الرصيفة وصاحبة العابد، معبراً عن شكره وتقديره للقائمين عليها من مزيكين ومتبرعين وأيد عاملة، وأشار إلى أن الزكاة ركن من أركان الإسلام وفرصة على المقتدرين والأغنياء من المسلمين تخرج من أموالهم وتعطي الفقراء مساعدتهم.

عبد العزيز الغريز، رئيس اتحاد مصارف الإمارات، قرأ في الاجتماع الأول لمجلس إدارة الاتحاد لهذا العام «عن بعد» باستخدام تقنية الاتصال المرئي، حيث تمت مناقشة أحدث التطورات الحالية في ظل الانتشار العالمي لفيروس «كورونا»، والتي تشمل ضمان استمرارية العمليات المصرفية، وذلك بالتعاون الوثيق مع مصرف الإمارات العربية المتحدة

الاستجد (كوفيد - 19)، مؤكداً أنه «بالزراعة تؤمن الاكتفاء الذاتي». • أحمد بن محمد الجروان، رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام، أشاد أول من أمس، بالجهود الجبارة التي يبذلها أعضاء الهيئات الطبية حول العالم في مواجهة فيروس «كورونا» للاستجد (كوفيد - 19)، وأكد أنهم بمثابة المحاربين في معاركنا

الجديدة، مضيفاً «أعضاء الهيئات الطبية الذين أقسموا على أن يصونوا حياة الإنسان في كل الظروف والأحوال، وأن يبذلوا أقصى جهودهم في إنقاذها، وأن يكونوا دائماً من وسائل رحمة الله، هم الأبطال الحقيقيون في خط المواجهة في حربنا ضد (كورونا)».

إطلاق منصة لتدريب المعلمين على التعليم عن بعد، وقال إن هذه المنصة جاءت استكمالاً لعناصر منظومة التعليم عن بعد التي أطلقتها الوزارة بالتعاون مع شركائها، وفي إطار ترجمة الوزارة لحرص الملك عبد الله الثاني بالتعليم بشكل متوازن بصحة المواطن في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن، وأضاف أن المنصة تهدف إلى تدريب المعلمين والقضاة المدرسية على جملة من المعارف والمهارات التي تمكنهم من استدامة عملية التعليم عن بعد.

الدكتور محمد الخلالية، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية رئيس مجلس إدارة صندوق الزكاة الأردني، تفقد أول من أمس، المستودعات الخاصة بإعداد طرود الخير التي توزع من خلال لجان الزكاة في بعض مناطق المملكة، واطلع الوزير على سير العمل في المستودعات الكائنة بمنطقة الرصيفة وصاحبة العابد، معبراً عن شكره وتقديره للقائمين عليها من مزيكين ومتبرعين وأيد عاملة، وأشار إلى أن الزكاة ركن من أركان الإسلام وفرصة على المقتدرين والأغنياء من المسلمين تخرج من أموالهم وتعطي الفقراء مساعدتهم.

عبد العزيز الغريز، رئيس اتحاد مصارف الإمارات، قرأ في الاجتماع الأول لمجلس إدارة الاتحاد لهذا العام «عن بعد» باستخدام تقنية الاتصال المرئي، حيث تمت مناقشة أحدث التطورات الحالية في ظل الانتشار العالمي لفيروس «كورونا»، والتي تشمل ضمان استمرارية العمليات المصرفية، وذلك بالتعاون الوثيق مع مصرف الإمارات العربية المتحدة

الجديدة، مضيفاً «أعضاء الهيئات الطبية الذين أقسموا على أن يصونوا حياة الإنسان في كل الظروف والأحوال، وأن يبذلوا أقصى جهودهم في إنقاذها، وأن يكونوا دائماً من وسائل رحمة الله، هم الأبطال الحقيقيون في خط المواجهة في حربنا ضد (كورونا)».

إطلاق منصة لتدريب المعلمين على التعليم عن بعد، وقال إن هذه المنصة جاءت استكمالاً لعناصر منظومة التعليم عن بعد التي أطلقتها الوزارة بالتعاون مع شركائها، وفي إطار ترجمة الوزارة لحرص الملك عبد الله الثاني بالتعليم بشكل متوازن بصحة المواطن في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن، وأضاف أن المنصة تهدف إلى تدريب المعلمين والقضاة المدرسية على جملة من المعارف والمهارات التي تمكنهم من استدامة عملية التعليم عن بعد.

الدكتور محمد الخلالية، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية رئيس مجلس إدارة صندوق الزكاة الأردني، تفقد أول من أمس، المستودعات الخاصة بإعداد طرود الخير التي توزع من خلال لجان الزكاة في بعض مناطق المملكة، واطلع الوزير على سير العمل في المستودعات الكائنة بمنطقة الرصيفة وصاحبة العابد، معبراً عن شكره وتقديره للقائمين عليها من مزيكين ومتبرعين وأيد عاملة، وأشار إلى أن الزكاة ركن من أركان الإسلام وفرصة على المقتدرين والأغنياء من المسلمين تخرج من أموالهم وتعطي الفقراء مساعدتهم.

عبد العزيز الغريز، رئيس اتحاد مصارف الإمارات، قرأ في الاجتماع الأول لمجلس إدارة الاتحاد لهذا العام «عن بعد» باستخدام تقنية الاتصال المرئي، حيث تمت مناقشة أحدث التطورات الحالية في ظل الانتشار العالمي لفيروس «كورونا»، والتي تشمل ضمان استمرارية العمليات المصرفية، وذلك بالتعاون الوثيق مع مصرف الإمارات العربية المتحدة



الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper | جريدة العرب الدولية | editorial@aaawsat.com

London - Thursday - 2 April 2020 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 15101

في الأيام الأولى للجائحة «كورونا»، أصدرت منظمة الصحة العالمية تعليمات حول تلافي الوباء، جاء فيها تعبير في منتهى الرقي: هو: «المحافظة على آداب السعال». والمقصود الحد من انتشار الفيروس في البيوت والمجمعات. حتى للسعال آدابه، مهما كان عفوياً، خصوصاً في زمن الكوارث. تأدب. احفظ أدبك.

في إحدى زحمت سير بيروت كدت أصطدم بسيارة تقودها سيدة بسرعة، فنهرتها في غضب قائلاً: «تأديبي». فكادت تبكي وهو تقول لي: «لو كنت مؤديبا لما وجهت مثل هذا الكلام إلى سيدة. الأفضل لك أن تتأدب».

وضع البشر لكل الأحوال والأزمة آدابها. في زمن المحن والماسي تلتزم الناس سلوكاً ربما يفوق سلوك الأيام العادية. فرض «كورونا» هدنة عسكرية وسياسية وروحية بين جميع الأمم. بعض المصابين في غزة طلبوا مساعدة طبية من إسرائيل. كثير من الدول العربية أصدرت عفواً خاصاً عن السجناء وسامحتهم بما تبقى من عقاب. حتى القانون له آدابه.

فما العالم يلتزم جميع أنواع وأشكال التوافق، وقعت في أسبوع واحد ثلاثة دلائل على طباع البعض: اطلق ضاحك كوريا الشمالية التجربة الصاروخية الرابعة على بحر اليابان في شهر واحد. وفيما دعت السعودية إلى أهم ملتقى سياسي عالمي بشأن «كورونا»، تذكر مدعي عام إسطنبول فجأة ملفات قضية الصحافي الراحل جمال خاشقجي، فأصدر قراره الاتهامي فيها. لا قبل أسبوع من القمة ولا بعدها بأسبوع. فالمعروف أن جدول أعمال العدالة في إسطنبول مكتظ بالقضايا.

في التوقيت نفسه: تجاوب الحوئي من اليمن وأطلق صواريخه على الرياض ونجران وهما في حالة طوارئ ومنع تجول. هل هناك مفاجأة في التهرجات الثلاثة؟ لا أعتقد. ثالثها تنم عن مستوى متخلف جداً في الحروب الإعلامية. وكلها اعطت نتائج معاكسة تماماً للهدف منها. ففيما العالم يبحث عن أي نسمة تساعد في الحرب على «كورونا»، وزعماء ويلتقون استثنائياً في الرياض، استغاف مدعي عام إسطنبول فجأة على ملف منسي. لعل السيد اردوغان تذكر بيت الشعر الشهير: قتل امرئ في غابة جريمة لا تغفر وقتل شعب أمن جريمة فيها نظر

كان الأحرى في مثل هذا الزمن الصعب على العالم برمته، أن يأخذ الرئيس التركي هدنة في إبادة الأكراد، أو أن يعيد بعض قواته من ليبيا. أما القرار الاتهامي في هذا التوقيت السقيم، فلا يشبه سوى صواريخ الحوثيين وصواريخ ضاحك كوريا الشمالية الذي لا هوية أخرى لديه. يا أخي حاول جمع الطوايع.

القاهرة، حازم بدر

مفقودة» في تطور النقوب. ورغم جمع الباحثين لشواهد تشير إلى وجود عدد قليل من تلك النقوب متوسطة الكتلة (يبلغ وزنها حوالي 5000 ضعف كتلة الشمس) فإنهم لم يعثروا على دليل قوي على وجودها، ولكن ملاحظات لحادثة وصفها الباحثون بـ«جريمة قتل كونية» قادتهم إلى اكتشاف الجاني.

وكان عبارة عن ثقب أسود من هذا النوع.

الأسود هو منطقة تتميز بجاذبية قوية جداً، لا يمكن لأي شيء الإفلات منها، ولولا القوة المشتركة لاثنتين من مراصد الأشعة السينية وإمكانيات الرؤية الدقيقة لتسكوب هابل الفضائي، ما تمكن الفريق البحثي من رصد «الووش الكوني» الجديد، الذي تم توثيق

اكتشافه أول من أمس في دورية «الفيزياء الفلكية». وبحكي تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمركز جودارد لرحلات الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، بالتزامن مع نشر الدراسة، الآلية التي استخدمها الفريق البحثي، والتي بدت مثل قصة المحقق «شيرلوك هولمز» التي تنطوي على تتبع

دقيق للحالة خطوة بخطوة للقبض على الجاني.

ويقول التقرير: «رصد مرصد تشاندر للأشعة السينية التابع لناسا وكالة الفضاء الأوروبية (ESA) في عام 2006 توهجاً قوياً للأشعة السينية، لكنهم لم يتمكنوا من تحديد ما إذا كان قد نشأ من داخل أو خارج مجرة درب

منازل جاهزة نقالة مطلة على البحر لمشردى لوس أنجليس

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

في منازل نقالة مجهزة للتخيم وركنهما في منطقة على شواطئها المطلة على المحيط الهادئ، قررت سلطات مدينة لوس أنجليس التي لا تملك مساكن بخسة الخمن، أن تعزل المشردين المصابين بفيروس كورونا فيها.

وكان قد نقل أكثر من عشرين مشرداً إلى موقع دوفيلير للتخيم في إل سيغوندو في ضاحية لوس أنجليس الجنوبية. وقد وضع في

منازل نقالة مجهزة في لوس أنجليس على سواحل المحيط الهادئ (أ.ف.ب)

منازل جاهزة نقالة مطلة على البحر لمشردى لوس أنجليس

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

منازل جاهزة نقالة مطلة على البحر لمشردى لوس أنجليس

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

The Leading Arabic International Newspaper | جريدة العرب الدولية | editorial@aaawsat.com

London - Thursday - 2 April 2020 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 15101

الخميس 9 شعبان 1441 - 2 أبريل (نيسان) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15101



متنعل السديري

«المية تروي العطشان»

أوضح أكاديمي سعودي أن إنتاج المياه المعالجة في السعودية يزيد على 4,5 مليون متر مكعب يوميا، الذي يستخدم منها نحو 18,7 في المائة فقط، بينما يجري التخلص من الكميات المتبقية التي تقدر بـ3,7 مليون برميل يوميا بطرق لا تخلو من أخطار بيئية وصحية، عدا الخسارة الفادحة نتيجة إهدارها وعدم الاستفادة منها، خصوصا مع ما ذكرته منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو)، أنه بحلول عام 2025 يمكن أن يعاني ثلثا سكان العالم من نقص المياه.

وتصديقا لكلام ذلك الأكاديمي، فقد قدرت دراسة حديثة أنه يمكن أيضاً للطاقة المتحصلة في مياه المجاري أن توفر الكهرباء لـ158 مليون أسرة، أي ما يقرب من عدد الأسر في الولايات المتحدة والمكسيك مجتمعين.

هذا هو جوهر ورقة فريدة أعدها معهد المياه والبيئة والصحة التابع لجامعة الأمم المتحدة، الذي يؤكد أن هناك اليوم اعترافاً متزايداً بأن العوائد الاقتصادية المحتملة الهائلة وغيرها من الفوائد البيئية من مياه المجاري متاحة، ونحن نحسن استعادة المياه والمواد المغذية والطاقة من مجاري مياه الصرف الصحي.

ويقول الدكتور عبد الرحمن الصغير إن الاستفادة من هذه الكميات من المياه في مشاريع تشجير بيئية واقتصادية جبارة ومدروسة بعناية وبفكر غير تقليدي، سيتيح للقطاع الخاص الاستثمار والمشاركة في هذا المجال الحيوي، مضيفاً أن ذلك كفيل بإضافة مئات الملايين من الأشجار لمنظومة التشجير في المملكة، ما يسهم في تحسين البيئة والمناخ وتحقيق جودة الحياة ورؤية 2030 الخاصة بمكافحة ظاهرة التصحر، وتلبية التزامات المملكة وواجباتها تجاه البيئة والتغير المناخي، ويحلّق بالمملكة مع منظومة الدول التي تحتفل بزراعة مئات الملايين من الأشجار.

وما دمتنا في هذا الصدد (الصحي)، فأذكر لكم موقفاً حصل معي ولا أحسد عليه، فقبل سنوات كتبت في مدينة نيويورك الأميركية، وأتى لي في غرفتي بالفندق صديق أميركي من أصول لبنانية لأمر ما، وبينما كنت أتناول معه أطراف الحديث، استأذنت منه وذهبت إلى الحمام - أعزكم الله - ومالت كأساً من صنوبر الماء المكتوب عليه عبارة: صالح للشرب، وعدت له وأنا أرتشف منه عدة رشفات، واستغربت من ضحكاته وهو يشاهدني أفعل ذلك، وتبلمت عندما قال لي:

هل تعلم يا مشعل أن هذا الماء الذي في كاسك قد شربه قبلك ما لا يقل عن سبعة أشخاص؟! عندها كادت الكاس تسقط من يدي، وذلك عندما تذكرت أنه مضى لي عشرة أيام بلياليها وأنا (أقرب) منه كلما عطشت.

الكتلة)، ولكن كان يجب استبعاد مصدر آخر محتمل لتوهج الأشعة السينية، وهو نجم نيوتروني في مجرة درب التبانة، يبرد بعد تسخينه إلى درجة حرارة عالية جداً.

عند هذه اللحظة، جاءت وظيفة تسكوب هابل الفضائي، وظيفته توجيهه إلى مصدر الأشعة السينية لتحديد موقعها

منازل جاهزة نقالة مطلة على البحر لمشردى لوس أنجليس

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

في المنازل نقالة مجهزة للتخيم وركنهما في منطقة على شواطئها المطلة على المحيط الهادئ، قررت سلطات مدينة لوس أنجليس التي لا تملك مساكن بخسة الخمن، أن تعزل المشردين المصابين بفيروس كورونا فيها.

وكان قد نقل أكثر من عشرين مشرداً إلى موقع دوفيلير للتخيم في إل سيغوندو في ضاحية لوس أنجليس الجنوبية. وقد وضع في

منازل نقالة مجهزة في لوس أنجليس على سواحل المحيط الهادئ (أ.ف.ب)

منازل جاهزة نقالة مطلة على البحر لمشردى لوس أنجليس

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

منازل جاهزة نقالة مطلة على البحر لمشردى لوس أنجليس

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

منازل جاهزة نقالة مطلة على البحر لمشردى لوس أنجليس

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»